

شن هجوماً مزدوجاً على جهازي القضاء والأمن اللبنانيين

الراعي يرفض «الوسائل الكيدية» و«الممارسات البوليسية»

بيروت، «الشرق الأوسط»
السلام العالمي، الأحد: «القدس جاء توقيف عزيزنا وليم نون؛ المجرور في صميم قلبه بفقدان غير عابثين بماسيه وبمسيه شقيقه الغالي بتفجير مرفأ بيروت، ليبين أن القضاء أصبح وسيلة للانتقام والكيدية والحق، وأن الأجهزة الأمنية تلبس ثوب الممارسة البوليسية، وليبين قتلان القضاء بحيث صار يحلو لأي قاض أن يوقف أي شخص من دون تفكير بردات الفعل وبالعادلة. الأ يخلجون من أنفسهم (أولئك) وقال الراعي، في قداس

المنتدى استبعد روسيا للمرة الثانية وحذر من تداعيات غلاء المعيشة

انطلاق فعاليات «دافوس»... وتراجع العولمة يهدد استمراره

دافوس، نجلاء حبريري
ينطلق اليوم، المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع «دافوس» السويسري، وتحاصره للعام الثاني على التوالي الحرب في أوكرانيا، فيما يهدد استمراره تراجع العولمة وتراجع طموحات المنتدى الاقتصادي الأبرز إلى التذكير بمحاسن التجارة الحرة والتعاون الدولي في وجه سلسلة أزمات دولية غير مسبوقة بما فيها سيناريو مواجهة عالمية، وارتفاع مستويات الفقر العالمية للمرة الأولى منذ عقود. ويفد عشراً القادة إلى جبال الألب السويسرية هذا الأسبوع، لبحث «التعاون في عالم غير مترابط»، و«مسلمات» هيمنت على النظام الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية محط شكوك. فقد فشلت التجارة الحرة في منع اندلاع حرب استنزاف طاحنة في أوروبا، ونجحت الصين في الصعود باقتصادها من دون التزام «قوانين العالم الحر»، بينما لم يتردد أكبر اقتصادات العالم في اعتماد سياسات حمائية وإغلاق حدودها لمواجهة تفشي جائحة «كورونا» ورعد موجات الجوع. واقر رئيس «دافوس» بورغه برنده، أن المنتدى ينعقد هذه السنة «في ظل وضع جيبي - سياسي وجيبي - اقتصادي هو الأكثر تعقيداً منذ عقود». وإلى جانب حرب أوكرانيا، التي منعت للعام الثاني على التوالي مشاركة روسيا في المنتدى، وتداعياتها الكارثية حول العالم، يخصص «دافوس» حيزاً واسعاً من أعماله لبحث تباطؤ جهود مكافحة التغير المناخي. وتنعقد جلسات الأيام الأولى على وقع مظاهرات واسعة تندد بافتتاح مناخ فحم جديدة في ألمانيا وبريطانيا، وتطالب بالتزام بنود اتفاق باريس.

المنفي وصالح وحفتر يتفاوضون مجدداً في القاهرة

القاهرة، «الشرق الأوسط»
بدأت في القاهرة جولة محادثات جديدة بين المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، ومحمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، وعقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، تزامناً مع انعقاد اللجنة العسكرية المشتركة في مدينة سرت، بحضور رئيس بعثة الأمم المتحدة عبد الله باتيلي. ووصل حفتر والمنفي وصالح إلى القاهرة مساء السبت، وفقاً لتأكيد مقربين منهم وتقارير إعلامية، لكنهم امتنعوا عن إصدار أي توضيح لفحوى المحادثات المشتركة. وفيما رفض الناطقون باسم الثلاثة التعليق على فحوى المفاوضات، قالت مصادر مصرية وليبية متطابقة لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماعات التي تعقد بحضور مسؤولين مصريين «ستناقش جملة من الملفات السياسية والعسكرية في ليبيا، بما في ذلك إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة في ضوء التفاهات الأخيرة بين مجلسي النواب والدولة بشأن شروط الانتخابات المؤجلة. بدوره، كشف اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي في «الجيش الوطني»، عن أهم بنود اجتماعات اللجنة العسكرية في سرت، وهي: «استكمال بنود وقف النار، وعمل المراقبين الدوليين والمحليين، وما تم في شأن توحيد المؤسسة العسكرية»، مشيراً إلى أنه تم إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد، إلى جانب «مطالبة الأطراف ذات العلاقة، بدعم تنفيذ اتفاق جنيف بكل بنودها كونها تشكل مطلباً لجميع الليبيين». (تفاصيل ص 7)

مجزرة في أوكرانيا... والغرب يعدها بأسلحة ثقيلة

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»
كثفت فرق الإنقاذ مساعيها للعثور على ناجين أمس (الأحد)، بعد ضربات روسية استهدفت مبنى سكنياً في مدينة دنبرو بشرق أوكرانيا، أدت إلى مقتل 21 شخصاً على الأقل وجرح المئات. وأكدت السلطات العسكرية الإقليمية أمس، أن «مضيق أكثر من 40 شخصاً لا يزال مجهولاً»، مشيرة إلى انتشار نحو 38 ناجياً من تحت الأنقاض إثر المجزرة. وأكدت الرئاسة الأوكرانية أن ما بين 100 و200 شخص أصبحوا بلا مأوى نتيجة الضربات، وأن الكهرباء والتدفئة انقطعتا عن نحو 1700 شخص من سكان دنبرو. وقالت هيئة أركان الجيش الأوكراني إن «العدو نفذ ثلاث ضربات جوية ونحو خمسين ضربة صاروخية» السبت. وفي جبهات القتال، أعلن حاكم منطقة دونيتسك بافلو كيريلينكو، أن مدينة سوليدار بشرق البلاد، حيث تدور معارك طاحنة بين قوات كييف والقوات الروسية التي أعلنت الاستيلاء عليها، لا تزال «تحت سيطرة» أوكرانيا. وأكد أن «المعارك تستمر في المدينة وخارجها». غير أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد تعليقا على الوضع في سوليدار، أن الحملة العسكرية في أوكرانيا تتبّع «ديناميكية إيجابية». ويواصل الغرب حملته لتزويد قوات كييف بأسلحة ثقيلة، إذ أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أمس (الأحد)، أن «دولاً غربية ستزود أوكرانيا بشحنات جديدة من الأسلحة الثقيلة». وقال ستولتنبرغ لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية، قبل اجتماع مقرر الجمعة، في قاعدة رامشتاين الجوية لمجموعة الاتصال للدفاع عن أوكرانيا، إن «التعهدات الأخيرة بتسليم أسلحة ثقيلة مهمة، وأتوقع مزيداً في المستقبل القريب». وكانت بريطانيا تعهدت السبت، بإرسال 14 دبابة ثقيلة من طراز «تشالنجر 2» إلى أوكرانيا «في الأسابيع المقبلة». (تفاصيل ص 8)

محكمة سودانية تدين زوجة البشير بـ«الثراء الحرام»

الخرطوم، أحمد بويش ومحمد أمين ياسين
قضت محكمة سودانية، أمس، بتفريغ زوجة الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، جينها، بتساعت صحفية «شرق» 100 مليار جنيه سوداني (نحو 127 ألف دولار)؛ لإدانتها بتهمة «الثراء الحرام». كما قضت المحكمة بمصادرة أموالها وعقاراتها وممتلكاتها وحساباتها البنكية. وألقت السلطات السودانية في ديسمبر (كانون الأول) 2019، القبض على زوجة البشير، وداد باكر، للتحري معها في بلاغات تتعلق بالاستحوذ على أراضٍ وعقارات سكنية، وأصدرت قراراً حينها بالحبس على كل ممتلكاتها وممتلكات ابنائها، وحظرها من السفر، بعد أن دؤنت النيابة العامة بلاغاً في مواجهتها لمخالفتها نص المادة 7 من قانون مكافحة الثراء الحرام لسنة 1989، المعدل في 1996. وأدانست محكمة جنابات الخرطوم، أمس، برئاسة القاضي المعز باكر الجزولي، المتهمه وداد باكر بمخالفة القانون المذكور، وذلك بعد الاستماع إلى 5 شهود وحسب القاضي فإن قانون معاشات التقاعد للجيش يسقط الاستحقاق عن أرملة المنوفى بمجرد زواجها من شخص آخر. في غضون ذلك، أعلن قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، تأييده ودعمه العملية السياسية الجارية في البلاد، والتزام الجيش بدعم التحول الديمقراطي، والابتعاد عن العمل السياسي، قائلاً: «في يوم من الأيام ستكون هذه القوات تحت القيادة المدنية للدولة، عندما تتحقق الظروف المناسبة لذلك». (تفاصيل ص 5)

بريطانيا تعيد النظر في دعمها للاتفاق النووي مع إيران

الاتحاد الأوروبي يدين بشدة إعدام أكبري

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»
دان الاتحاد الأوروبي بشدة إعدام المسؤول الإيراني السابق على رضا أكبري، واصفاً إعدام مواطن بريطاني بـ«سابقة خطيرة»، في وقت تدرس بريطانيا احتمال إعادة النظر في انخراطها بالاتفاق النووي لعام 2015، غداة سحب سفيرها من طهران للتشاور. وأعربت الكتلة الأوروبية عن تضامنها الكامل مع بريطانيا، مؤكدة أن «إعدام مواطن أوروبي سابقة مروعة سيتابعها الاتحاد الأوروبي من كتب». ودعا الاتحاد الأوروبي إيران إلى الامتناع عن أي عمليات إعدام في المستقبل، وإلى اتباع سياسة متسقة تجاه إلغاء عقوبة الإعدام. وجاء بيان الامتناع عن أي «صدى تلغراف» إن لندن تعيد النظر في مشاركتها في الاتفاق النووي، وقالوا إن «الظروف تغيرت منذ بدء عملية التفاوض لإلغاء الاتفاق، وتراجع بريطانيا خياراتها». وهذت صحفية «كيهان» الرسمية، الدول الغربية المنددة بإعدام أكبري. وقالت: «وقالت: «والصفت الإعدام الأول لأحد جواسيس بريطاني يظهر عزم إيران على طي صفحة التطورات بسرعة». من جهةها، تساءلت صحيفة «شرق» الإصلاحية عن أسباب تحول قضية أكبري إلى «قنبلة خيرية»، وانتقدت صحيفة «اعتماد» عدم نشر خبر اعتقال أكبري رغم اعتقاله في 2019. ووجه إعدام أكبري وقد دخلت الاحتجاجات الشعبية في إيران شهرها الخامس. (تفاصيل ص 3)



«طالبان» ترفض المخاوف من تقييد حقوق المرأة

مساحون يقتلون برلمانية سابقة في كابل

كابل، «الشرق الأوسط»
وقُتل خلال الليل برصاص مجهولين، حسبما صرح المتحدث باسم الشرطة، خالد زادران، للصحافة. وأشار في بيان، إلى أن أحد أشقائها جرح أيضاً في الهجوم. كذلك، أشار المتحدث باسم الشرطة، إلى أن القوات الأمنية فتحت تحقيقاً لحالة العثور على المجرمين وتقديمهم للعدالة». وانُخبت مرسل نبي زاده (32 عاماً)، التي تتحدّر من ولاية نغرهار (شرق)، نائبة عن كابل في عام 2018. وكانت قد تخرّجت في إدارة الأعمال بعدما أكملت تعليمها في بيشاور بباكستان المجاورة، قبل أن تعود إلى أفغانستان. وقالت عنها زميلتها السابقة في البرلمان، مريم سليمانخيل، قتل مسلحون، ليل السبت - الأحد، نائبة أفغانية سابقة مع أحد حراسها في منزلها بكابل، حسبما أفادت الشرطة (الأحد). وكانت مرسل نبي زاده، التي انتُخت نائبة بالبرلمان في ظل الحكومة السابقة المدعومة من الغرب، قد رفضت الفرار من أفغانستان عندما استولت «طالبان» على السلطة في 2021، بحسب وكالة «الصحافة الفرنسية».

خادم الحرمين يتلقى رسالة خطية من ولي عهد الكويت تتعلق بعلاقات البلدين

الرياض، «الشرق الأوسط»



تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة خطية، من الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، تتعلق بالعلاقات الثنائية الودية التي تربط البلدين والشعبين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

تسلم الرسالة المهندس وليد الخرجي نائب وزير الخارجية السعودي، خلال استقباله بمقر الوزارة أمس، الشيخ علي الخالد الصباح سفير الكويت لدى المملكة.

وجرى خلال الاستقبال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم في عدد من القطاعات

مباحثات إماراتية - كورية لتطوير علاقات التعاون والمشروعات الاستراتيجية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، ويون سوك يول رئيس كوريا الجنوبية فرص تنمية التعاون وتطويره إلى آفاق أوسع في مختلف المجالات، وذلك في إطار العلاقات الاستراتيجية الخاصة التي تجمع البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

ويبحث الطرفان مختلف مسارات التعاون وتطويراته بين البلدين في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والعلمية والثقافية والتكنولوجية المتقدمة، إضافة إلى الطاقة المتجددة، وغيرها من المجالات الحيوية التي تحظى باهتمام البلدين ضمن خططهما المستقبلية.

وجاءت تلك المباحثات خلال استقبال رئيس دولة الإمارات للرئيس الكوري في العاصمة أبوظبي، حيث أكد يول نظله إلى أن تشكل زيارته إضافة قوية إلى العلاقات الاستراتيجية الخاصة التي تجمع البلدين منذ عقود.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «إن الإمارات وكوريا تجمعهما شراكة استراتيجية وثيقة تمتد إلى أكثر من أربعين عاماً، وارتقت إلى شراكة استراتيجية خاصة خلال عام 2018».

وأضاف: «نحن فخورون بأن يكون لدى دولة الإمارات هذا المستوى من الشراكة مع كوريا».

وأشار إلى أحد أهم المشروعات التنموية الاستراتيجية من خلال مشروع إنتاج الطاقة النووية السلمية في «محطات بركة»، وقال: «من خلال العمل المشترك في مجال العمل المشترك في مجال الطاقة النووية السلمية تقدماً في العالم، وباستخدام أحدث التقنيات في هذا المجال»، مؤكداً سعي الإمارات إلى توسيع هذه العلاقات مع كوريا وتعزيزها خلال الفترة المقبلة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الطاقة التقليدية والطاقة النظيفة والاقتصاد والاستثمار والتكنولوجيا والدفاع وغيرها.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «إن الإمارات تولي اهتماماً بالغا بالعمل المناخي، والتصدي للتحديات العالمية التي يفرضها تغير المناخ».

من جانبه، أكد الرئيس الكوري أهمية تعزيز التعاون الاستراتيجي في مجالات رئيسية تشمل الطاقة النووية السلمية، والطاقة والاستثمار، والصناعات الدفاعية؛ من أجل تطوير أفاق العلاقات الثنائية.

إلى ذلك، شهد الطرفان تبادل وإعلان عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، حيث شملت مذكرات تفاهم في مجال استخدام الطاقة الهيدروجينية في المدن

والتعاون في مجال تنموية في مجال الاستثمار في مجالات مختلفة، ومذكرات تفاهم في مجال استخدام الطاقة الهيدروجينية في المدن

والتعاون في مجال تنموية في مجال الاستثمار في مجالات مختلفة، ومذكرات تفاهم في مجال استخدام الطاقة الهيدروجينية في المدن

والتعاون في مجال تنموية في مجال الاستثمار في مجالات مختلفة، ومذكرات تفاهم في مجال استخدام الطاقة الهيدروجينية في المدن

والتعاون في مجال تنموية في مجال الاستثمار في مجالات مختلفة، ومذكرات تفاهم في مجال استخدام الطاقة الهيدروجينية في المدن

عدن، علي ربيع

انتقدت هيئة رئاسة البرلمان اليمني تدابير الحكومة الاقتصادية الأخيرة؛ ومنها رفع سعر الدولار الجمركي بنسبة 50% على الواردات غير الأساسية، داعية، في بيان، إلى توحيد أسعار الوقود في المحافظات والإلغاء ما وصفته بالجبايات غير القانونية. وكانت الحكومة اليمنية قد أقرت، الأسبوع الماضي، في سياق سعيها لتعظيم الموارد، رفع سعر الدولار الجمركي على البضائع غير الأساسية بنسبة 50%، ارتفاعاً من 500 ريال إلى 750 ريالاً، علماً بأن الدولار الأميركي في مناطق سيطرتها يساوي نحو 1200 ريال.

وفي حين سارعت الأوساط الاقتصادية إلى انتقاد القرار بوصفه سيضعف التبعات الاقتصادية على اليمنيين، ترى الحكومة أن هذا الإجراء مهم لتحسين عاداتها، خصوصاً أن السلع الأساسية مثل القمح والأرز والأدوية مغفلة من الجمارك.

وتكافح الحكومة اليمنية عبر تدابيرها الاقتصادية لتعويض حرمانها من عائدات تصدير النفط، بعد أن شنت الميليشيات الحوثية عدداً من الهجمات على موانئ التصدير في حضرموت وشبوة، ابتداءً من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو ما عطل عملية التصدير وسط تهديد الميليشيات بتكرار الهجمات.

وذكر بيان رسمي أن هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني «البرلمان» عقدت اجتماعاً لها،

كما شملت ترتيبات تنفيذية في مجال الاستخدام السلمية للطاقة النووية، ومذكرة تفاهم بشأن «شراكة الاستثمار السبادي»، إضافة إلى مذكرة أخرى بشأن التعاون المالي.

وتبادل الجانبان عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، شملت إعلاناً مشتركاً بين حكومتي البلدين بشأن تعزيز التعاون في مجال الطاقة من خلال «شراكة الطاقة الاستراتيجية الشاملة»،

ومذكرة بشأن التعاون الاستراتيجي لصناعة الدفاع، واتفاقية للتعاون في مجال تخزين النفط الخام (تخزين استراتيجي وتجاري)، ومذكرة تفاهم بشأن تأسيس مجموعات عمل استراتيجية مشتركة لبرنامج «تسريع الحياض الكربوني»، ومذكرة تفاهم بشأن الشراكة الطوعية في أسواق الكربون في آسيا، ومذكرة بشأن برنامج التطوير المشترك للجبل المقبل من طائرات الشحن متعددة المهام.

وتوسيعها. وبينما يرتقب انعقاد اجتماع مجلس الأمن الدولي، الاثنين، بخصوص تطورات الأوضاع في

اليمن، وسماع إحاطة المبعوث الأممي هانس غروندبرغ، رفع قادة الميليشيات الحوثية من نبرة التهديدات باستئناف القتال، وتكرار مهاجمة مواني تصدير النفط.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، التقى في الرياض السفير الأميركي ستيفن هاريس فافن، وبحث معه مستجدات الأوضاع والجهود المبذولة لإحلال السلام، على ضوء استمرار الميليشيات الحوثية الإرهابية بالارتهاق للقرار الإيراني.

التصريحات اليمنية التي جاءت على لسان وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، خلال لقائه سفير بريطانيا والولايات المتحدة، تزامنت مع عودة الوفد العماني من صنعاء إلى مسقط، بعد زيارة هي الثانية خلال شهر، ضمن مساعي السلطة لإقناع الميليشيات بالمتفحرات الأممية لتجديد الهدنة المنتهية وتوسيعها.

ويبدو أن وزير الخارجية اليمني، ووصفه بـ«خطورة التدخل والسودو الخبيث الذي يقوم به النظام الإيراني لإطالة الحرب في اليمن»، بهدف زعزعة أمن الإقليم والعالم».

ويشير السكان الذين تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» إلى أن محافظتهم «باتت تعد من المحافظات الأكثر حضوراً، في قائمة التعسفات التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية». وفي هذا السياق، أحصى تقرير حقوقي صادر عن منظمة «صد» للتحقق والحريات، وقوع أكثر من 6296

الذي قتل قبل فترة برصاص الميليشيات بمنطقة المزاحن في مديرية فرع العدين، جنوب إب. ويشكو سكان محافظة إب من تصاعد موجة الانتهاكات الحوثية ضدهم، ومن تعدد غير مسبوق لجرائم القتل والصلب والسرقات والخطف التي لا يزال يشهدها كثير من مناطقهم.

أحد باعة الأرصفة في مدينة إب اليمنية يفترش الأرض منتظراً مرور زبائنه (الشرق الأوسط)

جريمة وانتهاك في محافظة إب الخاضعة لسيطرة الميليشيات، خلال العام المنصرم. وذكر رئيس المنظمة عرفات خمران، أن تلك الجرائم تنوعت بين القتل والإصابة والاختطاف والنهب والإقتحام والسطو على الممتلكات العامة والخاصة، وغيرها من الجرائم. ووفق التقرير 241 جريمة

جريمة وانتهاك في محافظة إب الخاضعة لسيطرة الميليشيات، خلال العام المنصرم. وذكر رئيس المنظمة عرفات خمران، أن تلك الجرائم تنوعت بين القتل والإصابة والاختطاف والنهب والإقتحام والسطو على الممتلكات العامة والخاصة، وغيرها من الجرائم. ووفق التقرير 241 جريمة

لرفعها سعر الدولار الجمركي على واردات السلع غير الأساسية

رئاسة البرلمان اليمني تنتقد تدابير الحكومة الاقتصادية وتدعو لإلغاء الجبايات



عامل بمكتب صرافة في صنعاء يحسب الأوراق النقدية بالعملة اليمنية (إ.ب.أ)

أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

العملة الأجنبية لتأمين فواتير استيراد السلع بأسعار تفضيلية من البنك المركزي، سواء خلال فترة الوديعة السعودية الثانية، أو خلال نظام المزايدات، لا تزال أسعار السلع كما هي عليه مرتفعة».

ويضيف: «رفع سعر الدولار الجمركي لحشد مزيد من الموارد العامة للدولة ضرورة، غير أنه ينبغي أن يصحبها عدة إجراءات؛ من بينها تعزيز الشفافية، وتحديد كد نسبة النمو في الربط الجمركي مع رفع قيمة الدولار الجمركي، وجميعه يأتي في اعتماد موازنة عامة للدولة، وحساب ختامي يوضح جميع بنود الإيرادات والنفقات، من أجل التوازن بين حشد الموارد وترشيد النفقات لضمان قيام الحكومة بالتزاماتها تجاه المواطنين وضمان تسليم رواتب الموظفين في موعدها بانتظام

وتشغيل مؤسسات الدولة». ويشدد المساجدي على أنه «ينبغي أن يترافق هذا الإجراء مع رقابة صارمة على الأسواق لمراقبة أسعار السلع وضمان عدم المغالاة في الاحتكار». ويقول: «جميع ذلك يجب أن يأتي ضمن منظومة عمل موحدة، بحيث لا يتم تنفيذ رفع الدولار الجمركي وحده، ويقاء الإجراءات الأخرى حبيسة الأدرج»، وفق تعبيره.

كان مجلس القيادة الرئاسي اليمني قد أشاد، في وقت سابق، بالإصلاحات الحكومية في المنظومة المالية، التي قال إنها «ستمكن الحكومة قريباً من استيعاب كل التبعات الاقتصادية الواعدة من دول تحالف دعم الشرعية».

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

ويدلل المساجدي على ذلك بقوله «رغم حصول التجار على أسعار المشتقات النفطية». وفي حين ناقش الاجتماع ما وصف به الجبايات غير القانونية التي تُجنى في بعض المحافظات وتضيف أعباء على المواطنين وعلى أسعار السلع والخدمات»، شدد على «ضرورة توريد جميع الإيرادات إلى الخزينة العامة للدولة

ويعتقد المساجدي أن هذا الإجراء «كان ضرورياً ضمن عدة إجراءات لحشد الموارد العامة في ظل التطورات والتهديدات الخطيرة التي تهدد الدولة مع توقف صادرات النفط والغاز، وتوقف المنح والإعانات، ناهيك عن أن بقاء الدولار الجمركي منخفضاً كان المستفيد الأول منه هو التاجر وليس المستهلك».

اليمن يتهم الحوثيين بالارتهاق لإيران ويلتزم دعم جهود إحلال السلام

أكدت الحكومة على أن الجهود الرامية لتحقيق السلام، والقيام بكل ما من شأنه إنهاء الانقلاب، واستعادة الأمن والاستقرار، وتخفيف معاناة اليمنيين في كل المناطق».

في غضون ذلك، تكتم قادة الميليشيات الحوثية على تفاصيل المساعي العمالية التي حملها وفد السلطة إلى صنعاء، واكتفت وسائل إعلامهم بالإشارة إلى عودة الوفد إلى مسقط، رفقة المتحدث باسم الميليشيات محمد عبد السلام «بعد إجراء نقاشات جادة

وشمولياً مطابقاً للنظام الإيراني، وقمع المرأة عن التحدث باسم الميليشيات، إن النقاشات جرت حول الترتيبات الإنسانية التي تحقق الاستقرار، وتمهد للسلام الشامل والعدال».

وكان الوفد التقى برئيس مجلس أمن الاتفاقية مهدي المشاط، دون الإشارة إلى لقاء زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي.

البيمنية، ذكرت المصادر الرسمية نفسها، أن الوزير بن مبارك التقى السفير البريطاني ريتشارد أونيهام، وبحث معه التطورات في اليمن، والجهود المبذولة لتحقيق السلام. ونقلت وكالة «سبأ» عن بن مبارك أنه «أشار إلى أن الفكر المنطوق الذي تتبناه ميليشيا الحوثي هو المحرك للسلك العدواني لها، ولرفضها الانصياع لدعوات إحلال السلام».

وقال الوزير اليمني -حسبما نقلته الوكالة- «إن الميليشيا أنشأت في مناطق سيطرتها نظاماً شمولياً مطابقاً للنظام الإيراني، وتعمل من خلاله على قمع الحرية الشخصية، وإلغاء حرية الصحافة والراي والتعبير، وقمع المرأة وسلب حقوقها»؛ مؤكداً أن «حقوق الإنسان تشهد تراجعاً متسارعاً في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية».

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

ووجدد وزير الخارجية اليمني

رئيس الوزراء العراقي يؤكد «الحاجة» إلى بقاء القوات الأميركية



محمد شياع السوداني (أ.ب)

واشنطن، الشرق الأوسط» اعتبر رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أن بلاده لا تزال في الوقت الحالي «بحاجة إلى القوات الأجنبية» الموجودة فيها، ومغفلها أميركية، وقال السوداني في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية: «نعتقد أننا بحاجة إلى القوات الأجنبية»، مضيفاً: «القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية سيستغرق بعض الوقت»، وأوضح: «للسنا بحاجة إلى قوات تقاقل داخل الأراضي العراقية»، موضحاً أن «التهديد للعراق مصدره تسلل خلايا (التنظيم المتطرف) من سوريا».

وتنشر الولايات المتحدة نحو ألفي عسكري في العراق للقيام بمهام تدريبية واستشارية. كما ينفذ حلف شمال الأطلسي (الناتو) مهمة غير قتالية في العراق، يشارك فيها، وفق موقعه الإلكتروني، «مئات» من العناصر من عدة دول أعضاء أو شركاء للحلف (استراليا وفنلندا والسويد).

وتابع رئيس الوزراء بالقول: «لا أعتقد أنه من المستحيل أن تكون للعراق علاقة جيدة مع كل من إيران

والولايات المتحدة»، وتعتمد حكومة السوداني التي نالت الثقة، بعد عام من الصدامات الدامية في بعض الأحيان، على دعم أحزاب موالية لإيران تهيمن على البرلمان. كما يعتمد العراق بشكل كبير على الغاز والكهرباء من جارتها الشرقية، بينما تواجه حكومته توقعات أكثر من طهران شهدت وعوداً جراء أزمة اقتصادية واجتماعية خطيرة.

وكان رئيس الوزراء العراقي قام، في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، بزيارة إلى طهران شهدت وعوداً بتعزيز التعاون على الصعيدين الأمني والاقتصادي.

«وكالة الأنباء العراقية» الرسمية: «بعد فتح النافذة الإلكترونية لمدة 3 أشهر تقدم مليونان و700 ألف أسرة، حيث تم استبعاد أكثر من 927 ألف أسرة من غير المستحقين».

وأضاف: «المستهدفون بحملة البحث الاجتماعي سيكون عددهم في حدود مليون و800 ألف أسرة، وهي أكبر حملة تستهدف المناطق والأقضية الأشد فقراً تُطلق في وقت واحد في بغداد والمحافظات».

وأشار العقابى إلى أن «حملة البحث الاجتماعي ستراقبها دراسة معمقة من حيث التعليم والصحة، والمشكلات التي تعاني منها الأسر».

وعن الفئات التي تستهدفها الحملة، ذكر أنها تشمل «الأرامل والمطلقات والأخذ بالتوظيف حسب ما تفرضه الظروف الاقتصادية الراهنة للبلد». وكان عضو البرلمان العراقي مصطفى سند نشر أرقاماً قال إنها مستلة من مسودة موازنة عام 2023، ذكر فيها أن نسبة الحجز المخطط تبلغ 121 تريليون دينار عراقي، ويتجاوز الرقم الذي ذكره سند العجز المخطط في موازنة العام 2019 التي تم إقرارها بمبلغ 133,1 تريليون دينار (نحو 112 مليار دولار)، وبعجز مالي قدره 19 مليار دولار.

من جهته عزز النائب عن كتلة الفتح رفيف الصالحي سبب تأخير إنجاز الحكومة لمشروع قانون موازنة 2023 إلى الانتهاء من تدليل المشاكل والتحديات التي تواجهها تلك الموازنة، الصالحي وفي تصريح له أمس الأحد قال إن الموازنة «تواجه تحديات كبيرة من حيث تمويلها، إضافة إلى أنها تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الاستثمارية». وأضاف أن الموازنة «تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الاستثمارية».



البائعة المتجولة أم خالد تخدم الزبائن في سوق الشورجة الرئيسية وسط بغداد (أ.ب)

العمل أمس الأحد، أن حملة البحث تستهدف الشرائح الأشد فقراً، وتحدثت عن دراسة مستفيضة ستراقبها معرفة الأوضاع الصحية والتعليمية للأسر الفقيرة.

وقال مدير إعلام الوزارة نجم العقابى، في تصريحات

المثني، والديوانية، وميسان، حيث تلامس مستويات الفقر في بعض الإحصاءات حاجز 50 في المائة من مجموع السكان، بينما تنخفض تلك النسب بحسب إحصاءات رسمية، في محافظات وسط وجنوب البلاد، وخصوصاً في ذي قار،

الاستثمارات وتوفير فرص العمل المناسبة لأعداد متنامية من الشباب الذين يمثلون النسبة الأكبر من تعداد السكان. وغالباً ما تتركز نسب الفقر، بحسب إحصاءات رسمية، في محافظات وسط وجنوب البلاد، وخصوصاً في ذي قار،

أقرها مجلس الوزراء، والتسلم سيكون بدءاً من هذا الشهر». واعلنت مستشار رئيس الوزراء سناء الموسوي، أمس الأحد، أن «الحملة ستشمل المحافظات المبدئية» وذلك يعني أنها ستشمل محافظات إقليم كردستان الشمالي، الذي يتمتع باستقلال كبير عن بقية محافظات البلاد، ولم يرد استثناء محافظات إقليم كردستان من البيان الحكومي. كان المتحدث باسم وزارة

التخطيط عبد الزهرة الهداوي توقع، الأسبوع الماضي، ارتفاع نسبة الفقر في البلاد إلى نحو 25 في المائة من مجموع السكان (أكثر من 10 ملايين مواطن) خلال هذا العام، بعد أن كانت تقدر بنحو 22,5 في المائة في عام 2019.

وتعزو الوزارة أسباب الفقر إلى تداعيات جائحة «كورونا»، التي أوقفت معظم الأعمال لأكثر من عام، إلى جانب تراجع أسعار النفط في ذلك التاريخ، لكن خبراء يعزون أسباب الفقر إلى سوء الإدارة والفساد، وإخفاق الحكومات المتعاقبة في جلب

بغداد، فاضل الشمي

أطلق رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الأحد، وصفه بـ«الأكبر» للبحث الاجتماعي الميداني بمشاركة 2000 باحث من هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل تستهدف 1,746,086 مليون أسرة تقدمت للمشاركة في الإغاثة الاجتماعية عبر النافذة الإلكترونية.

وطبقاً لبيان صادر، فإن الحملة جاءت في سياق التزام حكومة السوداني ببرنامجهما الحكومي، الذي يضمن «دعم الفئات الهشة والفقيرة من المجتمع، والتخفيف من معاناتهم، وتوفير سبل العيش الكريم لهم، والحد من الفقر، ومعالجة آثار الأزمات الاقتصادية».

أن «انطلاق حملة البحث بائي بالتوازي مع استكمال إدخال بيانات أكثر من مليون و500 ألف أسرة شاملة بشبكة الحماية الاجتماعية في نظام زيادة مفرقات الحصة التموينية التي

موازنة العراق لا تزال تنتظر التوافقات والتسويات

لم يشرع منذ سنتين». وأضاف أن «حكومة السوداني مهمة جدا بتثبيت خطوط صحيحة لأجل توافيقها مع البرنامج الحكومي الإصلاحي والخدمي الذي يحتاج إلى تدوير يتناسب مع حجم التحديات لأجل تقديم أفضل الخدمات وتجاوز العقبات». وأشار الصالحي إلى أن «المعلومات المتوفرة لدينا تفيد بإنجاز الحكومة ووزارة المالية أكثر من 90 في المائة»، مشيراً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد وصولها البرلمان لمناقشتها وإقرارها في أقرب وقت». وفي السياق نفسه يقول عضو البرلمان العراقي المستقل حسين عرب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «موضوع الحكومة وتأخرها من الآن لا يعود إلى مجرد خلافات، إنما المسألة بالأساس تتعلق بالكيفية التي يمكن من خلالها توفير الأموال لمن تم تعيينهم أو جراد تحويلهم من عقود إلى الوظيفة الحكومية الدائمة، فضلاً عن تثبيت المحاضرين والأوائل واستحداث درجات وظيفية،

وحتى ما يتعلق بالموازنة، فإنها تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الاستثمارية». وأضاف أن الموازنة «تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الاستثمارية».

بدا بالنسبة لها «معلومات مغلوبة» بشأن حجم النفقات والإيرادات في الموازنة العامة للعام 2023، وقالت وزيرة المالية طيف سامي طلقاً لبيان عن مكتبها إن «وزارة المالية رصدت الصحيحة المتداولة على منصات النفقات والإيرادات المتوقعة ضمن مسودة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 2023». وأكدت وزارة المالية على أن تلك المعلومات لا تعود كونها جملة من الاقتراحات الواردة من قبل الوزارات والجهات غير المرتبطة وليس الشكل النهائي لمضمون قانون الموازنة». وأضافت أن الموازنة «تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الاستثمارية».

بغداد، الشرق الأوسط» استأنف مجلس النواب العراقي جلسة عمله بعد نهاية عطلة التشريعية، فإن جدول أعماله لا يزال يدخل مما يفترض أنه أهم فقرة، وهي الموازنة المالية لعام 2023، وفيما ينتظر ملايين العراقيين إقرار الموازنة التي تأخرت لعامين نتيجة تأخر تشكيل الحكومة لنحو سنة بعد إجراء انتخابات نيابية وصفت بالمبكرة تارة، وبسبب الخلافات بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان في أربيل، تارة أخرى، فإن خلافاً جديداً برز على السطح الآن، وهو حجم الإنفاق المالي في الموازنة. وفي الوقت الذي ينتظر فيه البرلمان مشروع قانون الموازنة، لكي يشروع بمناقشتها عبر لجانها المختلفة المعنية بها، لا سيما اللجنتين المالية والقانونية، فإن ما بات يتداول في أوساط النواب، وانتقل إلى منصات التواصل الاجتماعي جعل الحكومة ترد على ما

استأنف جلساته بعد نهاية عطلة التشريعية، فإن جدول أعماله لا يزال يدخل مما يفترض أنه أهم فقرة، وهي الموازنة المالية لعام 2023، وفيما ينتظر ملايين العراقيين إقرار الموازنة التي تأخرت لعامين نتيجة تأخر تشكيل الحكومة لنحو سنة بعد إجراء انتخابات نيابية وصفت بالمبكرة تارة، وبسبب الخلافات بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان في أربيل، تارة أخرى، فإن خلافاً جديداً برز على السطح الآن، وهو حجم الإنفاق المالي في الموازنة. وفي الوقت الذي ينتظر فيه البرلمان مشروع قانون الموازنة، لكي يشروع بمناقشتها عبر لجانها المختلفة المعنية بها، لا سيما اللجنتين المالية والقانونية، فإن ما بات يتداول في أوساط النواب، وانتقل إلى منصات التواصل الاجتماعي جعل الحكومة ترد على ما

قرار من مجلس الوزراء يقضي بإرسال قوات مشتركة إلى المنافذ الحدودية، لكن الاتحاد الوطني منع ذلك». ويبيّن بارزاني: «لدينا خطط وبرامج فعالة لمراعاة مصالح مواطنينا، وقد اتخذنا خطوات جيدة لتذليل المشكلات وحلها، لكن للأسف تم منعها، تم تعطيلها بالكامل بعد اغتيال هاوكر الجاف».

وأضاف: «إن المشكلات المالية ومسألة جمع الإيرادات مستمرة منذ نحو عامين، وتم التوصل إلى رؤية واضحة إزاء حلها. وصدر أيضاً قرار من مجلس الوزراء يقضي بإرسال قوات مشتركة إلى المنافذ الحدودية، لكن الاتحاد الوطني منع ذلك، مهدداً بأنه إذا حصل ذلك ستندلع الحرب الداخلية».

وأكد بارزاني أن «من أجل المصلحة العامة والعملية الديمقراطية في إقليم، يتعين على برلمان كردستان عقد جلسته في أقرب وقت ممكن لإعادة تفعيل المفوضية العليا للانتخابات، بحيث يمكن اتخاذ خطوات لإجراء الانتخابات، ويجب أن تجرى انتخابات برلمان كردستان هذا العام».

موازنة العراق لا تزال تنتظر التوافقات والتسويات

لم يشرع منذ سنتين». وأضاف أن «حكومة السوداني مهمة جدا بتثبيت خطوط صحيحة لأجل توافيقها مع البرنامج الحكومي الإصلاحي والخدمي الذي يحتاج إلى تدوير يتناسب مع حجم التحديات لأجل تقديم أفضل الخدمات وتجاوز العقبات». وأشار الصالحي إلى أن «المعلومات المتوفرة لدينا تفيد بإنجاز الحكومة ووزارة المالية أكثر من 90 في المائة»، مشيراً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد وصولها البرلمان لمناقشتها وإقرارها في أقرب وقت». وفي السياق نفسه يقول عضو البرلمان العراقي المستقل حسين عرب في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «موضوع الحكومة وتأخرها من الآن لا يعود إلى مجرد خلافات، إنما المسألة بالأساس تتعلق بالكيفية التي يمكن من خلالها توفير الأموال لمن تم تعيينهم أو جراد تحويلهم من عقود إلى الوظيفة الحكومية الدائمة، فضلاً عن تثبيت المحاضرين والأوائل واستحداث درجات وظيفية،

وحتى ما يتعلق بالموازنة، فإنها تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الاستثمارية». وأضاف أن الموازنة «تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الاستثمارية».

بدا بالنسبة لها «معلومات مغلوبة» بشأن حجم النفقات والإيرادات في الموازنة العامة للعام 2023، وقالت وزيرة المالية طيف سامي طلقاً لبيان عن مكتبها إن «وزارة المالية رصدت الصحيحة المتداولة على منصات النفقات والإيرادات المتوقعة ضمن مسودة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 2023». وأكدت وزارة المالية على أن تلك المعلومات لا تعود كونها جملة من الاقتراحات الواردة من قبل الوزارات والجهات غير المرتبطة وليس الشكل النهائي لمضمون قانون الموازنة». وأضافت أن الموازنة «تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفصيل، خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الاستثمارية».

بغداد، الشرق الأوسط» استأنف مجلس النواب العراقي جلسة عمله بعد نهاية عطلة التشريعية، فإن جدول أعماله لا يزال يدخل مما يفترض أنه أهم فقرة، وهي الموازنة المالية لعام 2023، وفيما ينتظر ملايين العراقيين إقرار الموازنة التي تأخرت لعامين نتيجة تأخر تشكيل الحكومة لنحو سنة بعد إجراء انتخابات نيابية وصفت بالمبكرة تارة، وبسبب الخلافات بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان في أربيل، تارة أخرى، فإن خلافاً جديداً برز على السطح الآن، وهو حجم الإنفاق المالي في الموازنة. وفي الوقت الذي ينتظر فيه البرلمان مشروع قانون الموازنة، لكي يشروع بمناقشتها عبر لجانها المختلفة المعنية بها، لا سيما اللجنتين المالية والقانونية، فإن ما بات يتداول في أوساط النواب، وانتقل إلى منصات التواصل الاجتماعي جعل الحكومة ترد على ما

استأنف جلساته بعد نهاية عطلة التشريعية، فإن جدول أعماله لا يزال يدخل مما يفترض أنه أهم فقرة، وهي الموازنة المالية لعام 2023، وفيما ينتظر ملايين العراقيين إقرار الموازنة التي تأخرت لعامين نتيجة تأخر تشكيل الحكومة لنحو سنة بعد إجراء انتخابات نيابية وصفت بالمبكرة تارة، وبسبب الخلافات بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان في أربيل، تارة أخرى، فإن خلافاً جديداً برز على السطح الآن، وهو حجم الإنفاق المالي في الموازنة. وفي الوقت الذي ينتظر فيه البرلمان مشروع قانون الموازنة، لكي يشروع بمناقشتها عبر لجانها المختلفة المعنية بها، لا سيما اللجنتين المالية والقانونية، فإن ما بات يتداول في أوساط النواب، وانتقل إلى منصات التواصل الاجتماعي جعل الحكومة ترد على ما

تجاه إلغاء عقوبة الإعدام. وجاء البيان الأوروبي بعدما استدعت بريطانيا سفيرها بهدف التشاور، في أعقاب تنفيذ طهران حكم الإعدام بحق أكبري الذي شغل منصب نائب وزير الدفاع الإيراني إبان حكومة محمد خاتمي بعد إصدار الحكم بناء على تهم بالتجسس لصالح بريطانيا، متحدياً مناشدة من لندن وواشنطن. ولعب الاتحاد الأوروبي دور الوسيط في المفاوضات النووية المتعثرة بين طهران وواشنطن بهدف إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

ووددت بريطانيا بالإعدام. وكأنت أعلنت أن قضية علي رضا أكبري (61 عاماً)، الذي لقي القدر عليه عام 2019، لها ودوافع سياسية وطالبت بالإفراج عنه. ووصف رئيسي سوناك رئيس الوزراء البريطاني الإعدام بأنه «فعل وحشي وجبان نفذته سلطة همجية».

احتجاجات في طهران... وحفيد الخميني يحض على تسليم الحكم للشعب

واستطرد خميني: «إذا ارتكب مسؤولونا أخطاء، وكان الناس ينظرون فقط، فنبغي أن نقول إما هذه الأمة قد ماتت، وإما أن هذا حكم صدام الذي لا يُسمع فيه صوت أحد». وقال، في جزء من تصريحاته: «إذا تمكّننا من تسليم الحكم إلى محصلة الشعب الإيراني، فانا على يقين بأنهم يعملون بالإسلام أفضل منا».

ونفى خميني وجود تعارض بين «الهوية الإيرانية» و«التشيع». وقال: «الهوية الإيرانية لديها امتيازات، ويجب ألا نقلل من شأنها». ونوه بأن «مصلحة الشعب تعني أن المجتمع الإيراني على المدى التاريخ كان فيه المتدين جداً، وغير المتدين جداً». وقال: «هذه المحصلة حفظت الثقافة والتشيع».

بسيارة بيكان (إيرانية الصنع) ويخرج بسيارة بنز». وفقاً لما أورده نقل موقع «جماران» التابع لمكتب خميني. وأشار الموقع إلى حضور مسؤولي القنصليات الإيرانية في الخفج والبصرة وأربيل، ومجموعة من نواب البرلمان الإيراني، في الخطاب الذي ألقاه حفيد الخميني، في مقر إقامته بمدينة النجف.

وقال علي خميني: «عندما نشعر باننا أكثر تدنيا من الشعب الإيراني، ويجب علينا إعادتهم للدين، ستكون بداية انحطاطنا». وأضاف: «هذا الشعب صبور لكنه محتج، كلنا لدينا احتجاجات». وتابع: «يجب أن تكون هناك احتجاجات، إذا لم يكن هناك احتجاج وكان الصمت مميئاً، فيجب علينا أن نخاف».

ويقول نصر آزاداني إنه لا يستحق الحكم الصادر ضده، وحض الإيرانيين، خصوصاً لاعبي كرة القدم، على دعمه. في هذه الأثناء أُضرب عمال في منشأة معشور للبترول وكيمياويات الواقعة جنوب محافظة الأحواز ذات الأغلبية العربية؛ بسبب تأخر الأجور والمطالب المعيشية.

في غضون ذلك دعا علي خميني، حفيد المرشد الإيراني الأول «الخميني»، إلى تسليم الحكم للشعب الإيراني. وقال، في إشارة إلى الاحتجاجات الإيرانية: «إذا أردت حفظ دين الناس، فيجب عليك العودة إلى الناس».

والتقّد علي خميني ضمناً نمط عيش المسؤولين الإيرانيين بعد حصولهم على مناصب. وقال: «لم تكن من وعود الثورة أن يدخل المسؤول

المرة في حرية الحجاب، قبل أن تتحول إلى مطالب بإسقاط النظام. وناشد لاعب كرة القدم الإيرانية أمير نصر آزاداني، لاعبي كرة القدم مساندته ضد الحكم القضائي الذي صدر ضده في قضية قتل عناصر من قوات الأمن، على هامش الاحتجاجات في مدينة أصفهان.

وأصدر القضاء الإيراني، الأسبوع الماضي، حكماً بسجن نصر آزاداني 16 عاماً، في حين حكم القضاء الإيراني بإعدام صالح مير هاشمي ومجيد كاظمي وسعيد يعقوبي، بتهمة «الحرابة».

وكانت قضية اللابغ واحتمال الحكم بإعدامه قد أثارت انتقادات من أطراف خارجيين، تتقدمهم النقابة الدولية للاعبين كرة القدم «فيفيرو».

ووصل عدد المعتقلين، وفقاً لتقدير «هرانا»، إلى 19400 شخص، في وقت لم تقدم السلطات أية إحصائية عن الاعتقالات التي شنتها قوات الشرطة، بالإضافة إلى وزارة الاستخبارات، والجهاز الموزاري لها في استخبارات «الحرس الثوري».

ورغم انحسار الاحتجاجات، خلال الأسابيع الأخيرة، لكنها لا تزال تلقي بظلالها على البلاد، خصوصاً مع استمرار السلطات الإيرانية في إصدار أحكام ضد المعتقلين، وخاوف من تنفيذ أحكام إعدام جديدة بحق الموقوفين، بعدما أعدمت السلطات 4 متظاهرين في غضون الأسبوعين الماضيين.

وتمحورت الاحتجاجات في البداية حول القضايا المتعلقة بحرية

للإباصح»، و«الموت للحرس الثوري»، و«الموت لخامنئي». كما ردت طالبات في المهجع الجامعي بجامعة طهران، شعارات منددة بالنظام. وتحولت الشعارات الليلية إلى نمط ثابت للاحتجاجات، بعدما شنت السلطات حملة مميّنة لإزالة المحتجّين. وقالت وكالة نشطاء حقوق الإنسان في إيران «هرانا» إن عدد القتلى وصل إلى 522 متظاهراً؛ من بينهم 70 قاصراً، منذ نزول الإيرانيين في مسيرات مناهضة للنظام، إثر وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في ظروف غامضة أثناء احتجاجها لدى شرطة الأحياء في غربى (سوء الحجاب).

وقضى 68 شخصاً من القوات الأمنية والعسكرية، خلال الاحتجاجات التي عصفت ب164 مدينة و144 جامعة.

تندن - طهران، الشرق الأوسط» أُضرب عمال في مجمع بتروكيموايات في جنوب البلاد، عن العمل، وعاتد التفافات الليلية إلى سماء العاصمة طهران، في مطلع الشهر الخامس، في وقت نقلت وسائل إعلام إيرانية عن حفيد للمرشد الإيراني المؤسس للنظام «الخميني» قوله إن «الناس لديهم احتجاجات»، مطالباً بتسليم الحكم إلى «مصلحة الشعب».

وأظهرت تسجيلات فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي ترمي هتافات ليلية في أكثر من عدة أحياء من العاصمة طهران. ويسمع من الفيديوها شعارات «الموت للدكتاتور»، و«فقر، فساد، غلاء... متجهون لإسقاط النظام». و«الموت

القاهرة أطلعت بكين على جهودها لحل قضية «سد النهضة» الإثيوبي توافق مصري - صيني على تطوير «الشراكة الاستراتيجية» بين البلدين



السياسي مستقبلاً وزير الخارجية الصيني في القاهرة (الرئاسة المصرية)

تاريخ وثقافة الشرق الأوسط، بدلاً من صنع فوارق. وأكد أن مصر ذات وزن كبير وتلعب دوراً مهماً في حفظ السلام والأمن الدوليين، مشدداً على المواقف المتطابقة لمصر والصين تجاه قضايا الشرق الأوسط. وبشأن القضية الفلسطينية قال وزير خارجية الصين إن القضية الفلسطينية مسألة جوهرية تتعلق بالعدالة والإنصاف الدوليين. وأشار إلى أن «الظلم الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني لا يجوز أن يستمر، ويجب على المجتمع الدولي إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية».

وقال إن سبب تفاقم الأوضاع يعود إلى تعثر عملية السلام وعدم حل الدولتين، مشيراً إلى أهمية قيام المجتمع الدولي والدول الكبرى بدفع مفاوضات السلام، مشيداً بدور مصر المهم في دعم القضية الفلسطينية. وضمن زيارته للقاهرة التقى وزير الخارجية الصيني، الأمين الدول من خارج الشرق الأوسط إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية بالمنطقة، وإلى تقديم المزيد من الدعم الإنمائي لدول المنطقة لمساعدتها على مواجهة التحديات من الغذاء والطاقة ومكافحة الإرهاب، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، واحترام وتطبيق تعديدية الأطراف، واحترام

كانت دائماً في طليعة الدول التي تدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحل الدولتين وتحقيق الاستقرار في المنطقة، لافتاً إلى أنه أطلع الوزير الصيني على آخر تطورات قضية «سد النهضة» الإثيوبي، وجهود مصر للتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم، مؤكداً أن هناك تفهماً من قبل الصين في كل تلك القضايا، واستعداداً للإسهام في حل القضايا العالقة.

وأشار إلى أن الأزمة الروسية الأوكرانية وأثارها السياسية والإقليمية والاقتصادية من الموضوعات الرئيسية التي جرى تناولها خلال المحادثات. ورداً على سؤال حول ما يشهده العالم من اضطرابات، ورؤية الصين تجاه قضايا الشرق الأوسط، قال وزير خارجية الصين إن «دول الشرق الأوسط تقوم في السنوات الأخيرة بحركات الطيران المباشر بين المطارات المصرية والصينية لتعود تدريجياً إلى المستوى الذي كانت عليه قبل جائحة كورونا.

ونوه بأن هناك حرصاً من الصين على التعاون الاقتصادي مع مصر، وتشجيع زيادة استيراد المنتجات المصرية، وأعلن زيادة رحلات الطيران المباشر بين المطارات المصرية والصينية لتعود تدريجياً إلى المستوى الذي كانت عليه قبل جائحة كورونا. بدوره أوضح شكري أن المحادثات تطرقت كذلك إلى جميع القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث جرى استعراض القضية الفلسطينية وتطوراتها، مشيراً إلى أن الصين

أفريقية يقوم بها، مؤكداً أن العلاقات المصرية الصينية استراتيجية شاملة، لافتاً إلى أن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت خلالها العلاقات بين الدولتين طفرة كبيرة في مجالات مختلفة، خصوصاً مكافحة جائحة كورونا. وأكد أن مباحثاته مع الوزير سامح شكري كانت مثمرة، وتطرقت إلى كل الموضوعات والشؤون الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، مضيفاً أنه جرى التوصل إلى توافقات واسعة تجاه تلك القضايا، وعلى مستوى التعاون الثنائي.

الصناعات ونقل التكنولوجيا والعمل على إدارة المنظومة الاقتصادية الدولية على أساس قواعد من العدالة ومراعاة مصالح الدول النامية. وتمثل السياحة نطاقاً مهماً للتعاون بين الجانبين، وأعرب شكري عن تطلع مصر لزيادة أعداد السياح الصينيين، مؤكداً أن زيارة وزير الخارجية الصيني مصر تعكس الرغبة المشتركة لتوثيق العلاقات والارتقاء بها. من جانبه قال الوزير الصيني إن الزيارة جاءت في إطار جولة

في الرؤى والعلاقات الاستراتيجية بين البلدين. وأضاف أن العلاقات الاقتصادية المتنامية بين القاهرة وبكين، خلال السنوات الأخيرة، أسهمت في جهود مصر التنموية، منها بأن العلاقات بين البلدين تقوم على مبادئ أساسية من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والعمل على تحقيق المصالح المشتركة. وأشار شكري إلى أن الصين أعربت عن استعدادها لاستمرار تعاونها مع مصر في مجال

العالم العربي والقارة الأفريقية»، مع تأكيد «نبات دعم الصين لمصر في جهود التنمية الشاملة ومكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين». شهد اللقاء - كما ذكر المتحدث - استعراضاً لآفاق تعزيز أوجه التعاون الثنائي بين البلدين، وأكد وزير الخارجية الصيني الحرص على استمرار الصين في تطوير ودعم البرامج والأنشطة التنموية والمشروعات القومية في مصر، وكذلك البنية التحتية الحديثة التي باتت تتمتع بها مصر، والتي تتكامل مع المبادرة الصينية «الحزام والطريق».

من جهته شدد الرئيس المصري على «موقف بلاده الثابت لاستعادة أمن واستقرار الدول التي تعاني من أزمات بالمنطقة، وتقوية مؤسساتها الوطنية ودعمها في مكافحة الإرهاب الذي يعتبر أداة لتدمير الدول».

وفي مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره الصيني، في ختام مباحثاتهما بالقاهرة، قال شكري إنه عقد مع الوزير الصيني جلسة مباحثات منفردة وموشمة بحضور المتحدث المصري الذي نقل عنه «احترام الصين وتقديرها لمصر في ظل دورها المحوري كركيزة أساسية لاستقرار منطقة الشرق الأوسط

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكسدت مصر والصين حرصهما على تطوير «الشراكة الاستراتيجية» الشاملة التي تجمع البلدين، في شتى المجالات، مع دعم بكين للقاهرة في «جهود التنمية والمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار الإقليميين».

والثقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة، الأحد، وزير الخارجية الصيني تشين جيانغ، الذي يقوم بجولة أفريقية تشمل 5 دول. ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، فإن السيسي أكد حرص مصر على «الاستمرار في التعاون الثمر في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي تجمع البلدين، في ظل المسار المتمد من التعاون والتسسيق النموذجي بين الجانبين في شتى المجالات، فضلاً عن الأداء المتميز للشركات الصينية المشاركة في العملية التنموية في مصر».

في حين أبدى وزير الخارجية الصيني، في المقابل، حرص بلاده على «استمرار تطوير علاقاتها الاستراتيجية مع مصر كاولوية رئيسية ونهج ثابت»، وفقاً للمتحدث المصري الذي نقل عنه «احترام الصين وتقديرها لمصر في ظل دورها المحوري كركيزة أساسية لاستقرار منطقة الشرق الأوسط

توصية بتوحيد مناطق نفوذ تركيا... وأميركا للضغط على روسيا «شروط الأسد» والتصعيد في مناطق «قسد» يفرضان مراجعة «التطبيع» السوري - التركي

«معهد هيدسون للأبحاث»، في تقرير للباحث التركي عمر أوزكينزليجيك، وتأمين مايكل دوران، بتوحيد مناطق نفوذ تركيا وأميركا في سوريا، وذلك خريطة طريق تفهني إلى حل الخلافات بين الجانبين التي بدأت منذ أكثر من 8 سنوات، بسبب تحالف الرئيس الأسبق بشار الأسد مع وحدات حماية الشعب الكردية؛ أكبر مكونات «قسد»، والتي تعتبرها أقرة تهديداً لأمنها.

ولفت التقرير إلى أن تركيا اضطرت للاصطفاف مع روسيا بسبب الضغوط التي تعرضت لها من قبل الولايات المتحدة، التي فضلت «قسد» على الحليفة في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وذلك على الرغم من تطابق مواقف أقرة واشنطن

في كثير من القضايا الدولية كالغزو الروسي لأوكرانيا ورفض ضم شبه جزيرة القرم وغيرها من الملفات. ووفقاً للتقرير، يعجز المسؤولون الأتراك، صراحة، عن أن يحددوا موقفهم من تركيا، وكان هدفها في النهاية تأمين سوريا، وتأمينها من قبل الولايات المتحدة، التي فضلت «قسد» على الحليفة في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وذلك على الرغم من تطابق مواقف أقرة واشنطن

في كثير من القضايا الدولية كالغزو الروسي لأوكرانيا ورفض ضم شبه جزيرة القرم وغيرها من الملفات. ووفقاً للتقرير، يعجز المسؤولون الأتراك، صراحة، عن أن يحددوا موقفهم من تركيا، وكان هدفها في النهاية تأمين سوريا، وتأمينها من قبل الولايات المتحدة، التي فضلت «قسد» على الحليفة في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وذلك على الرغم من تطابق مواقف أقرة واشنطن

في كثير من القضايا الدولية كالغزو الروسي لأوكرانيا ورفض ضم شبه جزيرة القرم وغيرها من الملفات. ووفقاً للتقرير، يعجز المسؤولون الأتراك، صراحة، عن أن يحددوا موقفهم من تركيا، وكان هدفها في النهاية تأمين سوريا، وتأمينها من قبل الولايات المتحدة، التي فضلت «قسد» على الحليفة في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وذلك على الرغم من تطابق مواقف أقرة واشنطن

في كثير من القضايا الدولية كالغزو الروسي لأوكرانيا ورفض ضم شبه جزيرة القرم وغيرها من الملفات. ووفقاً للتقرير، يعجز المسؤولون الأتراك، صراحة، عن أن يحددوا موقفهم من تركيا، وكان هدفها في النهاية تأمين سوريا، وتأمينها من قبل الولايات المتحدة، التي فضلت «قسد» على الحليفة في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وذلك على الرغم من تطابق مواقف أقرة واشنطن

30 كيلومتراً، واستكمال إقامة مناطق آمنة بهذا العقب لاستيعاب اللاجئين السوريين لديها، وتأمين حدودها في الوقت نفسه. ولفت كاليين إلى أن روسيا والولايات المتحدة لم تقف بالوقوف الذي جرى تقديمها لتركيا عام 2019، والتي تضمنت إبعاد عناصر «قسد» مسافة 30 كيلومتراً عن الحدود مقابل تعليق عملية «بنع السلام» العسكرية التركية في شرق الغارات، وأضاف: «نريد الأمن على حدودنا... ولا نستهدف أبداً مصالح الدولة السورية ولا المدنيين السوريين... هدفنا هو مكافحة الإرهاب وتأمين حدودنا وشعبنا».

واعتبر مراقبون أن تصريحات كاليين بشأن عقد لقاء جديد لوزراء الدفاع وتجديد الحديث عن العملية العسكرية تعكس قراءة تركية لموقف دمشق تشير إلى نوع من التباطؤ وعدم وجود نية لدى النظام السوري للتسليم بالولاية نفسها وتلبية المطالبات المتعلقة بمكافحة الإرهاب والتعاون ضد «قسد» وتحقيق شروط مناسبة لعودة طوعية وأمنة للاجئين في وقت قريب، وبعد التصريحات التي صدرت عن الرئيس الأسد، الخميس، عقب لقاء مع المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرينتيف، التي تحدث فيها عن عدم إمكانية تحقيق تقدم في مسار التطبيع مع أقرة، أكدت سوريا إنهاء «الاحتلال التركي» ووقف دعم المجموعات الإرهابية (فصائل المعارضة المسلحة المدعومة من أقرة) في شمال البلاد، وتكرار التصريحات نفسها خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، وقال الأسد، خلال استقباله

عبد اللهيان، السبت، إن «الدولة السورية لن تسير إلى الأمام في الحوار مع تركيا إلا إذا كان هدفها إنهاء الاحتلال ووقف دعم المنظمات الإرهابية»، وأكد وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، التصريحات نفسها، في مؤتمر صحفي في نظيره الإيراني، قائلاً إنه «لا يمكن الحديث عن إعادة العلاقات الطبيعية مع تركيا من دون إزالة الاحتلال ووقف دعم الإرهاب».

من جانبه قال عبد اللهيان إن جهود بلاده الدبلوماسية مستمرة لتحقيق التقارب وحل المشكلات العالقة بين سوريا وتركيا، لافتاً إلى أن طهران لعبت دوراً كبيراً في إقناع تركيا بتعليق العملية العسكرية التي كانت تعترض قيامها في شمال سوريا.

وقال الأسد، خلال استقباله عبد اللهيان، السبت، إن «الدولة السورية لن تسير إلى الأمام في الحوار مع تركيا إلا إذا كان هدفها إنهاء الاحتلال ووقف دعم المنظمات الإرهابية»، وأكد وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، التصريحات نفسها، في مؤتمر صحفي في نظيره الإيراني، قائلاً إنه «لا يمكن الحديث عن إعادة العلاقات الطبيعية مع تركيا من دون إزالة الاحتلال ووقف دعم الإرهاب».

من جانبه قال عبد اللهيان إن جهود بلاده الدبلوماسية مستمرة لتحقيق التقارب وحل المشكلات العالقة بين سوريا وتركيا، لافتاً إلى أن طهران لعبت دوراً كبيراً في إقناع تركيا بتعليق العملية العسكرية التي كانت تعترض قيامها في شمال سوريا.

أقرته: سعيد عبد الرازق
فرض التصعيد الأخير المتبادل بين القوات التركية وقوات النظام على محاور التماس في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في حلب، تعديلاً في خريطة الطريق المتعلقة بمسار التطبيع بين أقرة ودمشق. وبعد أن كان الحديث يدور حول المرحلة الثانية من اللقاءات الثلاثية باجتماع وزراء خارجية تركيا وسوريا وروسيا التي ستمهد للقاء رؤساء الدول الثلاث، لينفتح الطريق أمام خطوات إعادة العلاقات التركية السورية إلى ما كانت عليه قبل عام 2011، بدأ أن الأمور تقتضي تكرار لقاء وزراء الدفاع بعدد جديد لقاءتهم الأول الذي عقد في موسكو في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار سيلتقي نظيره السوري علي محمود عباس، قبل اجتماع وزراء الخارجية، المتوقع عقده في منتصف فبراير (شباط) المقبل. وتصادعت المواجهات بين القوات التركية وقوات النظام شمال سوريا، بالتوازي مع الحديث المتصاعد عن الإعداد لقاء وزراء خارجية تركيا وسوريا وروسيا، في إطار المرحلة الثانية في مسار تطبيع العلاقات بين أقرة ودمشق، وشهد شمال سوريا، السبت، استمراراً للتصعيد الميداني بين مناطق انتشار القوات التركية والفصائل المخالفة معها من جهة، ومناطق قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» من جهة أخرى.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن أحد جنودها توفى متأثراً بجروح أصيب بها جراء قصف على قاعدة تركية في ريف حلب. وجاء مقتله بعد يوم من مقتل ضباط سوريين أحدهم برتبة لواء، بقصف تركي على موقعهم شمال سوريا.

وفي ظل هذه التطورات، أكد كاليين، في تصريحات بُثت، ليل السبت، الأحد، أنه على الرغم من دعم تركيا العملية السياسية التي بدأت أواخر شهر ديسمبر الماضي بقاء وزراء دفاع تركيا وسوريا وسوريا في موسكو، بحضور رؤساء أجهزة مخابرات الدول الثلاث، إلا أن العملية العسكرية البرية التركية ضد مواقع «قسد» في شمال سوريا «ما زالت خياراً مطروحاً»، وقد تنطلق في أي وقت تتعرض فيه حدود تركيا وأمنها للتهديد.

وهددت تركيا مراراً منذ مايو (أيار) الماضي بشن عملية عسكرية تشمل مواقع «قسد» في منج وتل رفعت وعين العرب (كوباني) لإبعاد القوات الكردية عن حدودها لمسافة 10 كيلومترات، مشيراً إلى أن سوريا ستستعيد كامل أراضيها، بما في ذلك خضوم إيران البارزون في الخليج.

شحنتين على الأقل من النفط الإيراني شهرياً، غير أن الناقلة المقبلة لن تغادر إيران إلى سوريا حتى أوائل مارس (آذار)، ما يشكل فترة توقف تبلغ 11 أسبوعاً، وفقاً لشركة بيانات السلع «كبلر».

واعتبر تقرير الصحفية الأميركية أن الأسد، نجح بدعم من موسكو وطهران في استعادة السيطرة على جانب كبير من سوريا من قوات المعارضة وتطبيع «دعاش». لكن مع تدمير البنية التحتية في أجزاء كبيرة من البلاد، وصراع الاقتصاد لأجل التعافي لما يزيد على عقد من الزمان من الحرب المستمرة، فإن سوريا بحاجة ماسة إلى مساعدات خارجية. وكان من المتوقع أن تقدم روسيا وإيران، على الأقل، بعضاً من تلك المساعدات مع الاستفادة من العقود المرحجة لإعادة الإعمار، والتنمية الموارد الطبيعية السورية، من بين قطاعات الاقتصاد الأخرى.

ورغم أن سوريا تنتج أيضاً بعض النفط الخام، فإن قوات المعارضة الكردية تسيطر على حقول النفط في شمال شرقي البلاد. وتعطلت الإمدادات النفطية من هناك خلال الشهور الأخيرة بعد أن نفذت تركيا ضربات ضد الجماعات الكردية المسلحة المتمركزة في تلك المنطقة.

ومع انشغال روسيا بحربها في أوكرانيا، ومحاوله إيران تحقيق الاستقرار في اقتصادها، يبدو أن الأسد أمامه مجال أقل للمناورة، وقد يبحث في نهاية المطاف عن المساعدة من الدول المجاورة الغنية بالنفط، كما يقول المحللون، بما في ذلك خضوم إيران البارزون في الخليج.

أمام الأسد مجال أقل للمناورة مع انشغال روسيا بحربها في أوكرانيا طهران تفاقم أزمة نقص الوقود في سوريا



سوريون يصفطون أمام محطة وقود في ديسمبر الماضي (أفب)

في الربع الأخير من 2022 كان مائلاً لما كان عليه الأمر في العام السابق، فإن طهران رفضت زيادة المعروض لتلبية الطلب المرتفع في سوريا. وقد استفند خط الانتحان سريعاً، ذلك الذي كان يسبح لسوريا بالسداء في وقت لاحق، بعد أن رفعت إيران السعر من مستوى 30 دولاراً للبرميل، كما قال المطلعون على الأوضاع ودفع إيران إلى فرض رسوم مقدمة على حليفاتها. وفي ظل استمرار فرض العقوبات على مبيعات النفط الإيرانية بعد توقف محادثات إحياء الاتفاق النووي لعام 2015 في العام الماضي، تفرض إيران تخفيضات كبيرة على نفطها إزاء معظم عملائها. لكن من المرجح أن تحصل على مزيد من السوق المتوتحة بأكبر مما كانت تدفعه سوريا حتى وقت قريب. وتستقبل سوريا في المعتاد

قوية مع سوريا، حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في كلا البلدين. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا)، أن الجانبين بحثا مشروعاً لتوليد الطاقة، بيد أنهما لم يشررا إلى إمدادات النفط. واعتبر التقرير أنه من غير المرجح أن تتحسن الأمور في دمشق «ما لم يحدث تغيير في أفاق إيران». ومع اقتران العقوبات الدولية ضد إيران بمعزل التضخم يبلغ 50 في المائة، فمن غير المرجح أن يحدث ذلك قريباً. وقال حاسيني، الناطق باسم اتحاد مصدرى النفط والغاز والمنتجات البترولية في طهران، للصحيفة: «نحن نعاني من ضغط كبير الآن، ولا يوجد سبب وجيه للبيع إلى سوريا بأسعار منخفضة». وفي حين أن حجم النفط الذي أرسلته طهران إلى دمشق

بغية العثور على وقود لتشغيل المولدات الكهربائية في ظل شح الكهرباء.

أما أسوأ الفئات المتضررة فهم الفقراء، فمن الناحية التاريخية كانت الأسر السورية تعتمد على الوقود لتشغيل مدافئها، لكن الأسعار ارتفعت بمقدار خمسة أضعاف في العام الماضي. ما يجعل الأمر لا يمكن تحمله بالنسبة لأغلب الأسر التي تعاني بالفعل من التضخم المتصاعد، وهبوط العملة المحلية إلى مستويات قياسية من الانخفاض الشهر الماضي. ومع ازدياد الغضب بسبب نقص الوقود، خرج بعض الناس إلى الشوارع للاحتجاج، على الرغم من ضغوط من قمع الحكومة. وتعهد حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية الإيراني، خلال لقائه مع الأسد يوم السبت في دمشق، بالحفاظ على علاقات

وسط تقاسم المنظمات الإنسانية وأسعار تفوق قدرة النازحين النفائات بديلة عن مواد التدفئة في مخيمات إدلب

باتت محدودة، بعد توقف كثير منها، وانقطاع الدعم، مما جعل بعض النازحين يلجأ لبيع السلة الغذائية التي يحصل عليها بعد انتظار طويل وعناء، من أجل شراء مواد تدفئة لعائلته، أو شراء المستلزمات الأساسية. ويقول (س.خ) «34 عاماً» وهو نازح من منطقة ريف حماة الغربي، ضمن أحد مخيمات منظمة دير حسان بريف إدلب الشمالي، لـ«المرصد»، إنه اضطر لبيع سلة غذائية قدمتها إحدى المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة، لشراء كمية قليلة من الحطب للتدفئة، مستغنياً عن المواد الغذائية التي تحتويها السلة، وذلك بسبب عدم تقديم مساعدات خاصة بمواد التدفئة. ويضيف أنه في

بمقدوره شراء المزيد، فوجدت نفسها مجبرة على استعمال قطع البلاستيك وأعواد الخشب التي تجمعها مع أولادها من محيط المخيم، باستخدامها في التدفئة. وأضافت أن المنظمات الإنسانية لم تقدم حتى اللحظة أي نوع من أنواع المساعدات خلال فصل الشتاء، على الرغم من عود من إحدى المنظمات بتقديم عدد من أكياس الفحم الحجري لكل عائلة؛ لكن لا شيء حتى الآن. لافتة إلى أن الشتاء الحالي يمر عليهم بصعوبة بالغة، مع انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة. وأضافت أن المنظمات الإنسانية التي ما زالت تقدم المساعدات الإنسانية للنازحين في الشمال السوري،

بين 130 و175 دولاراً أميركياً، ووصل سعر طن الجيرين (نقل عصير الزيتون المجفف) إلى نحو 130 دولاراً أميركياً، بينما تراوح سعر طن القشور بانواعها ما بين 190 و275 دولاراً أميركياً، الأمر الذي جعل نسبة من العائلات النازجة تتوجه للاستعاضة عن هذه المواد بحرق قطع البلاستيك، والالبسة البالية، وأكياس النايلون، وغيرها من مواد أخرى يتم جمعها من مجمعات القمامة لاستخدامها في التدفئة. السيدة (ش.ع) «48 عاماً» النازجة في أحد مخيمات منطقة أرمان في ريف إدلب، تحدثت لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان»، وقالت إن كمية الحطب التي اشتراها زوجها منذ بداية فصل الشتاء قد نفذت، ولم يعد

تحدثت لـ«المرصد السوري لحقوق الإنسان»، وقالت إن كمية الحطب التي اشتراها زوجها منذ بداية فصل الشتاء قد نفذت، ولم يعد

مواكبة التحقيق مع عدد منهم على خلفية الاعتداء على قصر العدل دعوة لتحرك تضامني مع أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت



والدة وليام نون تحمل صورة ابنها جو الذي قضى في الانفجار (الوكالة المركزية)

بيروت، «الشرق الأوسط»
دعا أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت إلى تحرك تضامني قبل ظهر اليوم لمواكبة التحقيق مع وليام نون، شقيق الضحية جو نون، وعدد من أقرباء الضحايا والناشطين، على خلفية رشقهم مبنى قصر العدل في بيروت بالحجارة، وتحطيم زجاج بعض نوافذه. ولا تزال قضية توقيف نون يوم الجمعة، وما نتج عنها من تحركات شعبية، وصولاً إلى إطلاق سراحه يوم السبت، تأخذ حيزاً من الاهتمام اللبناني، لا سيما أنها تأتي عشية وصول وفد قضائي فرنسي إلى لبنان، في 23 من الشهر الحالي، وقد قضى في الانفجار (الوكالة المركزية) الاستثنائية والتدخلات السياسية في تطبيق القانون. واستنكر مجلس نقابة المحامين «أعمال الشدة والعنف والقسوة بحق مقامات رجال دين ونواب واحتجين»، مطالباً القيادات «الأمنية بفتح تحقيق فوري» لمعاقبة الفاعلين، ومحدراً من «مغيب العودة إلى النظام البوليسي، وهو أمر ترفضه رفضاً قاطعاً نقابة المحامين في بيروت، المدافعة الدائمة عن الحريات العامة في لبنان». وأكدت نقابة المحامين في الوقت عينه «وجوب احترام صرح قصر العدل والقضاء، وضرورة تطبيق القوانين، وحسن سير العدالة، إلا أنها ترفض الاستثنائية والتدخلات السياسية في تطبيق القانون»، مشددة على «رفض تعطيل التحقيق والحماية جرمية العصر والامتناع عن توقيف المجرمين الفعليين، في حين أنها تطلب بتوقيف من يطالب بالعدالة».

تحديداً إضافياً على صعيد الرئاسة ولا على غير صعيد. حذار حذار: فجؤ المجتمع تغير. النفوس تغلي وهي على أهبة الانتفاضة. لم يصل أي شعب في العالم إلى هذا المستوى من الانهيار من دون أن ينفض ويثور، أكان في دولة ديمقراطية أم في دولة ديكتاتورية». وتابع: «إن إطالة الشغور الرئاسي سيتبعه بعد مدة شغور في كبريات المؤسسات الوطنية الدستورية والقضائية والمالية والعسكرية والدبلوماسية. منذ الآن نحذر من مخطط قيد التحضير، لخلق فراغ في المناصب المارونية والمسيحية. وما نطالبه لطوائفنا نطالبه للطوائف الأخرى، لكننا نلاحظ تصويبا على عدد من المناصب المارونية الأساسية لينتزعوها بالامر الواقع، أو بفكرات قضائية، أو باجتهايات قانونية (غب الطلب)، أو بتشويه سمعة المسؤول».

وخطم الراعي عطلته قائلًا: «نحن لا ندافع عن أشخاص، بل عن مؤسسات. لا يهمننا رئيس مجلس القضاء الأعلى، بل بدهة التصويت، متطليا وراء بدعة الانتفاق مسبقاً على شخص الرئيس، وهم بذلك يطعنون بالصميم نظامنا الديمقراطي الألماني ويقلدون ذواتهم حق النقض على هذا أو ذاك من الأشخاص». وتوجه إلى المسؤولين بالقول: «يا أيها الجماعة السياسية، أيها الأحزاب، أيها النواب: لقد استفدتم جميع الوسائل والمواقف والمناورات وتباريتم في التحديات والسجلات، ولم تتوصلوا إلى انتخاب رئيس تحد ولا رئيس فواق ولا أي رئيس. هذا يعني أنكم ما زلتم في منطق التحدي. لا شعب لبنان ولا نحن نحتمل مفقوداً في حياتنا اليومية».

قال إن القضاء بات وسيلة للانتقام والكيدية وانتقد «الممارسات البوليسية» لبنان: الراعي يحذر من مخطط للفراغ في المناصب المارونية

بيروت، «الشرق الأوسط»
رفع البطريرك الماروني بشارة الراعي سقف موافقه الأجهزة الأمنية اللبنانية «التي تلبس ثوب الممارسة البوليسية»، والقضاء الذي «أصبح وسيلة للانتقام والكيدية والحقد»، وذلك على خلفية توقيف وليام نون؛ شقيق أحد ضحايا انفجار مرفأ بيروت.



صورة نشرتها البطريركية المارونية في «تويتر» للراعي أثناء قداس السلام العالمي

وقال الراعي، في قداس السلام العالمي، الأحد: «ندين الممارسة السيئة من قبل المسؤولين الذين أوصلوا البلاد إلى هذا الدرك من الفقر المدقع والانهايار الكامل للقاعات الأساسية والمؤسسات، وإلى هذه الحالة من الفساد والتخريب والتزوير المدعومة من النافذين في السلطة».

عزيرنا وليام نون؛ المجرور في صميم قلبه بفقدان شقيقه الغالي بتفجير مرفأ بيروت، ليبين أن القضاء أصبح وسيلة للانتقام والكيدية والحقد، وأن الأجهزة الأمنية تلبس ثوب الممارسة البوليسية، وليبين فلتان القضاء بحيث صار يحول لأي قاض أن يُوقف أي شخص من دون التفكير بردات الفعل والعدالة. إلا بخجلوا من الفهم الذين أمروا باعتقال هذا الشاب المناضل، وبداهم منزله وسجنه غير عابئين بماسيه وماسي عائلته وكل أهالي ضحايا المرفأ، وغير مُبالين بردة فعل الشعب؛ ثم يستدعون مناضلاً آخر، بيتر بوعصب، وهو شقيق شهيد آخر، سائلاً: «هل يوجد في العدالة قضاء مفصولين لمحاكمة أشقاء شهداء المرفأ وأهاليهم»، وأثنى

على دعم نون بالقول: «نقدر وقفة إخواننا السادة المطارنة وبنائنا الكهنة والرهبان والسادة النواب والمواطنين، مستنكرين تضامنهم هذه الممارسات المقيتة التي تقوّض أساسات السلام».

وأضاف الراعي: «كم يؤسفنا ان المسؤولين عندنا لم يتعلموا شيئاً من جائحة كورونا، فظلوا ضحايا كورونا؛ فسادهم وكبرياتهم وأسر مصالحهم وحقدهم وسوء نواياهم ومرضهم التخريبي: فلا انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولا صلاحيات كاملة لمجلس الوزراء، ولا من وضع حد للاضطراب القضائي والتعدديات، وللتعدديات على أملاك الغير، ولشخ الطاقة. ومن المؤسف أيضاً بل المخجل أن دولاً عربية وغربية تعقد

وفي حين يحذر الراعي من «مخطط قيد التحضير لخلق فراغ في المناصب المارونية والمسيحية»، جدد دعوته للإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية وفقاً للدستور، مطالباً بانتخاب «رئيس يسهر على الانتظام والخير العام متجرد من أية مصلحة شخصية أو قنوية، رئيس عنه شعاعة، باتي ليسخو في العطاء، لا يلبأخذ».

وقال الراعي، في قداس السلام العالمي، الأحد: «ندين الممارسة السيئة من قبل المسؤولين الذين أوصلوا البلاد إلى هذا الدرك من الفقر المدقع والانهايار الكامل للقاعات الأساسية والمؤسسات، وإلى هذه الحالة من الفساد والتخريب والتزوير المدعومة من النافذين في السلطة».

نتيجة إقبال الأسر على «الكهرباء الشمسية»

لبنان «المشول» يتقدم في الطاقة المتجددة

بجوات الصناعات التابع لوزارة الصناعة. وهو المكلف رسمياً بالكشف على الأجهزة والألواح المتعلقة بتوليد الكهرباء عبر الطاقة الشمسية ومنع إدخال أي معدات غير مطابقة للمواصفات، والواردة عبر كل المنافذ القومية. لكن المشكلة الحقيقية تكمن في عشوائية تركيب هذه الأنظمة من دون الحصول على رخص مسيقة، وتحولها مهنة لكثير من غير المختصين أو التقنيين الذين يفتقرون إلى الخبرة الضرورية، بما ينطوي على مخاطر قومية أو لاحقة، ولا سيما لجهة التثت سلامة التقديرات إلى المنازل ومدى متانة صمود الألواح في صد الرياح التي تتضاعف سرعاتها في فصل الشتاء.

وهذا الرقم مستمر بالصعود لبلغ الألف ميغا بنهاية العام المقبل، بحسب توقعات المركز الوطني لحفظ الطاقة، علماً بأن مساهمة الدولة في هذه الاستثمارات الفردية تحاكي «الصفرة» فعلياً. بل هي تهر، وفق الخبراء، فرصة مُمننة لربط متبادل مع الشبكة على منوال ما تنفذه معظم الدول حول العالم، التي تخضع لإنشاء شبكات للطاقة الشمسية بسلسلة تراخيص مسيقة للشركات والمستثمرين أفرادياً وتشراكياً، بغية التزام قواعد وشروط صارمة، ولا سيما في نطاق الاختصاص والسلامة ونوعية الألواح والأجهزة والكابلات وسواها. وتقع المهمة الرقابية في لبنان ضمن مهام معهد

والأحمر. وبشكل إقرار مشروع القانون، وفق وزارة الطاقة خطوة أساسية وهامة في تطوير مشاريع الطاقة المتجددة الموزعة على كامل الأراضي اللبنانية من خلال البات دمج مشاريع القطاع الخاص على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان. كما يمكن الاستفادة من مندرجات كركن عملي وتنفيذي في عمل الوزارة وبنورها المحوري في محاربة ظاهرة التغير المناخي، خاصة أن تطوير سوق الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء يعتبر جزءاً أساسياً من سياسة الحكومة في نطاق التنمية المستدامة.

والأحمر. وبشكل إقرار مشروع القانون، وفق وزارة الطاقة خطوة أساسية وهامة في تطوير مشاريع الطاقة المتجددة الموزعة على كامل الأراضي اللبنانية من خلال البات دمج مشاريع القطاع الخاص على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان. كما يمكن الاستفادة من مندرجات كركن عملي وتنفيذي في عمل الوزارة وبنورها المحوري في محاربة ظاهرة التغير المناخي، خاصة أن تطوير سوق الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء يعتبر جزءاً أساسياً من سياسة الحكومة في نطاق التنمية المستدامة.

في المولدات الخاصة. ويستند البنك الدولي في إعداد الترتيب الذي يشمل 140 دولة تضم 98 في المائة من سكان العالم والصادر حديثاً بنسخته الرابعة المتضمنة لتناخج عام 2021، إلى تقييم «السياسات الوطنية والأطر التنظيمية للطاقة المستخدمة»، والمرتكز بدوره إلى مؤشرات فرعية يبلغ عددها 30 موزعة على أربعة أبواب رئيسية، تشمل الولوج إلى الطاقة الحديثة، وفعالية الطاقة، والطلب على الطاقة، وخدمات الطاقة، ويتم وضع العلامات بين الصفر والمائة بنسب تتقيل بالتساوية، ليتم بذلك تصنيف البلدان بحسب نتائجها ضمن فئات تتدرج من الأفضل إلى

على السلطات وفي الإدارات والمؤسسات الحكومية كافة، بما يعكس في واحدة من وقائع الانهيارات الشاملة، قساوة حادة وفريدة عالمياً في تقنين الكهرباء العامة إلى حدود الاندماج.

بيروت، علي زين الدين
برز ترتيب لبنان ضمن أفضل 5 بلدان سجلت تقدماً لافتاً في ميدان الطاقة المتجددة، صامداً نتيجة وسطيية بلغت 69 نقطة من أصل 100 للعلامة الكاملة في قياس مؤشرات تخليج الطاقة المستدامة؛ ليتوضع بذلك في المراتب الخمسة في الترتيب العالمي لمؤشرات تنظيم الطاقة المستدامة، وفق تقرير حديث صادر عن البنك الدولي.

وبعد ذلك، تتخوف السلطات من طفرة وبائية جديدة لا سيما خلال احتفالات رأس السنة القمرية، حيث يتخطى ملايين الصينيين لتمضية المناسبة مع عائلاتهم. وقال عالم الأوبئة ليانغ وانجيان الذي يرأس مجموعة الخبراء التي تعمل على مكافحة تفشي كوفيد - 19 بتكليف من اللجنة الوطنية للصحة، إن «المهمة الرئيسية خلال الجائحة هي معالجة المرضى».

ووفق المعطيات الرقمية، تخطى إنتاج الكهرباء عبر الواح الطاقة الشمسية نحو 450 ميغاواط بنهاية العام الماضي.

ووفق وزارة الطاقة خطوة أساسية وهامة في تطوير مشاريع الطاقة المتجددة الموزعة على كامل الأراضي اللبنانية من خلال البات دمج مشاريع القطاع الخاص على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان. كما يمكن الاستفادة من مندرجات كركن عملي وتنفيذي في عمل الوزارة وبنورها المحوري في محاربة ظاهرة التغير المناخي، خاصة أن تطوير سوق الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء يعتبر جزءاً أساسياً من سياسة الحكومة في نطاق التنمية المستدامة.

في المولدات الخاصة. ويستند البنك الدولي في إعداد الترتيب الذي يشمل 140 دولة تضم 98 في المائة من سكان العالم والصادر حديثاً بنسخته الرابعة المتضمنة لتناخج عام 2021، إلى تقييم «السياسات الوطنية والأطر التنظيمية للطاقة المستخدمة»، والمرتكز بدوره إلى مؤشرات فرعية يبلغ عددها 30 موزعة على أربعة أبواب رئيسية، تشمل الولوج إلى الطاقة الحديثة، وفعالية الطاقة، والطلب على الطاقة، وخدمات الطاقة، ويتم وضع العلامات بين الصفر والمائة بنسب تتقيل بالتساوية، ليتم بذلك تصنيف البلدان بحسب نتائجها ضمن فئات تتدرج من الأفضل إلى

على السلطات وفي الإدارات والمؤسسات الحكومية كافة، بما يعكس في واحدة من وقائع الانهيارات الشاملة، قساوة حادة وفريدة عالمياً في تقنين الكهرباء العامة إلى حدود الاندماج.

بيروت، علي زين الدين
برز ترتيب لبنان ضمن أفضل 5 بلدان سجلت تقدماً لافتاً في ميدان الطاقة المتجددة، صامداً نتيجة وسطيية بلغت 69 نقطة من أصل 100 للعلامة الكاملة في قياس مؤشرات تخليج الطاقة المستدامة؛ ليتوضع بذلك في المراتب الخمسة في الترتيب العالمي لمؤشرات تنظيم الطاقة المستدامة، وفق تقرير حديث صادر عن البنك الدولي.

وبعد التصديق على الإنتاج الكهربي بما يزيد تراكمياً على 25 مليار دولار، ليلجج ذروته حالياً مع جفاف قدرات الاستدانة لتلبية احتياجات معامل الإنتاج من المشتقات النفطية، بينما ينوء المواطنون والمقيمون من نازحين وسوريين ولاجئين فلسطينيين بحمل الأكلال المرتفعة للترزود ذاتياً بالياتار أو عبر الانتراكات

بكين؛ 60 ألف وفاة على الأقل بـ«كورونا» منذ رفع القيود الصحية

«الصحة العالمية» تطالب الصين بمزيد من المعطيات عن تفشي «كورونا»

موقف «محايد» بشأن تفشي كوفيد - 19. ويبدو، حسب مراقبين كثر، أن البلاد تجاوزت ذروة الوباء، ففي نهاية ديسمبر (كانون الأول) بلغ عدد من طلب مشورة طبية بسبب أعراض حمى، ثلاثة ملايين شخص، مقابل أقل من 500 ألف في يناير، وفق البيانات المنشورة السبت. وسجل في بكين إقبال على المراكز التجارية والمطاعم والمواصلات، بعدما لازم العديد من المرضى منازلهم على مدى أسابيع عدة.

عن فشل الجهاز التنفسي كنتيجة مباشرة للإصابة بالفيروس 54435 حالة وفاة ناجمة عن أمراض كامنة مصحوبة بكوفيد - 19. ومعدل أعمار المتخوفين 80 عاماً.

ووفق وزارة الطاقة خطوة أساسية وهامة في تطوير مشاريع الطاقة المتجددة الموزعة على كامل الأراضي اللبنانية من خلال البات دمج مشاريع القطاع الخاص على شبكة مؤسسة كهرباء لبنان. كما يمكن الاستفادة من مندرجات كركن عملي وتنفيذي في عمل الوزارة وبنورها المحوري في محاربة ظاهرة التغير المناخي، خاصة أن تطوير سوق الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء يعتبر جزءاً أساسياً من سياسة الحكومة في نطاق التنمية المستدامة.

في المولدات الخاصة. ويستند البنك الدولي في إعداد الترتيب الذي يشمل 140 دولة تضم 98 في المائة من سكان العالم والصادر حديثاً بنسخته الرابعة المتضمنة لتناخج عام 2021، إلى تقييم «السياسات الوطنية والأطر التنظيمية للطاقة المستخدمة»، والمرتكز بدوره إلى مؤشرات فرعية يبلغ عددها 30 موزعة على أربعة أبواب رئيسية، تشمل الولوج إلى الطاقة الحديثة، وفعالية الطاقة، والطلب على الطاقة، وخدمات الطاقة، ويتم وضع العلامات بين الصفر والمائة بنسب تتقيل بالتساوية، ليتم بذلك تصنيف البلدان بحسب نتائجها ضمن فئات تتدرج من الأفضل إلى

على السلطات وفي الإدارات والمؤسسات الحكومية كافة، بما يعكس في واحدة من وقائع الانهيارات الشاملة، قساوة حادة وفريدة عالمياً في تقنين الكهرباء العامة إلى حدود الاندماج.

بيروت، علي زين الدين
برز ترتيب لبنان ضمن أفضل 5 بلدان سجلت تقدماً لافتاً في ميدان الطاقة المتجددة، صامداً نتيجة وسطيية بلغت 69 نقطة من أصل 100 للعلامة الكاملة في قياس مؤشرات تخليج الطاقة المستدامة؛ ليتوضع بذلك في المراتب الخمسة في الترتيب العالمي لمؤشرات تنظيم الطاقة المستدامة، وفق تقرير حديث صادر عن البنك الدولي.

وبعد التصديق على الإنتاج الكهربي بما يزيد تراكمياً على 25 مليار دولار، ليلجج ذروته حالياً مع جفاف قدرات الاستدانة لتلبية احتياجات معامل الإنتاج من المشتقات النفطية، بينما ينوء المواطنون والمقيمون من نازحين وسوريين ولاجئين فلسطينيين بحمل الأكلال المرتفعة للترزود ذاتياً بالياتار أو عبر الانتراكات

رفع القيود في الصين زاد من وتيرة السفر... ومن عدد الوفيات بـ«كورونا» (رويترز)

منذ رفع القيود الصحية الشهر الماضي، وقال رئيس مكتب الإدارة الطبية في اللجنة

منذ رفع القيود الصحية الشهر الماضي، وقال رئيس مكتب الإدارة الطبية في اللجنة

منذ رفع القيود الصحية الشهر الماضي، وقال رئيس مكتب الإدارة الطبية في اللجنة

منذ رفع القيود الصحية الشهر الماضي، وقال رئيس مكتب الإدارة الطبية في اللجنة

منذ رفع القيود الصحية الشهر الماضي، وقال رئيس مكتب الإدارة الطبية في اللجنة

منذ رفع القيود الصحية الشهر الماضي، وقال رئيس مكتب الإدارة الطبية في اللجنة

إصابات «كورونا» عالمياً تقترب من 700 مليون

722 ألفاً و409 حالات وفاة. وهناك عدد من الجهات التي توفر بيانات بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

722 ألفاً و409 حالات وفاة. وهناك عدد من الجهات التي توفر بيانات بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

722 ألفاً و409 حالات وفاة. وهناك عدد من الجهات التي توفر بيانات بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

722 ألفاً و409 حالات وفاة. وهناك عدد من الجهات التي توفر بيانات بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

722 ألفاً و409 حالات وفاة. وهناك عدد من الجهات التي توفر بيانات بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

722 ألفاً و409 حالات وفاة. وهناك عدد من الجهات التي توفر بيانات بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

722 ألفاً و409 حالات وفاة. وهناك عدد من الجهات التي توفر بيانات بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

29 يناير موعداً للدور الثاني من الانتخابات البرلمانية التونسية

في الأول من فبراير (شباط) المقبل، على أن تكون النتائج النهائية جاهزة يوم 4 مارس (آذار) بعد الانتهاء من الطعون في تلك النتائج. وتواصل هيئة الانتخابات تنفيذ خريطة الطريق التي أعدها الرئيس التونسي، وأعلنها في شهر ديسمبر 2021، وهي لا تبالي بالانتقادات العديدة التي وجهتها الأطراف المعارضة لمؤسسة الرئاسة، واتهامها بـ«التفرد بالبراي، والسيطرة على كل السلطات في تونس».

وفي هذا الشأن، كشف محي الدين لاعة، عضو «رابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، عن عدم تفاعل مؤسسة رئاسة الجمهورية، مع لبارف ولا بالقبول، مع مبادرة إنقاذ البلاد التي يقودها «اتحاد الشغل» (نقابة العمال) لتجاوز الأزمة السياسية، بمشاركة رابطة حقوق الإنسان، وعمادة المحامين، والمختدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وقال لاعة: «إن عدم تفاعل رئاسة الجمهورية مع هذه المبادرة، قد يعود إلى أنه لم يتم الاتصال رسمياً بيقين سعيد»، وأعب عن الأمل «في أن تتفاعل رئاسة الجمهورية إيجابياً مع ما سيقدّم لها في إطار هذه المبادرة».

التصويت، وإنما عن الجانبين اللوجستي والتنظيمي، وتوفير كل الإمكانيات للناخب وللإدلاء بصوته، وأن تكون الانتخابات نزيهة، والمكتب قريبة من الناخبين»، مؤكداً توفير الهيئة «لكل هذه المقومات على أكمل وجه».

وإثر مجموعة الطعون التي نظرت فيها المحكمة الإدارية التونسية، تقرر تعديل النتائج الانتخابية في 3 دوائر انتخابية، وهي: بنزرت، ونابل، وبن عروس. وفي هذا الشأن، كشف محمد التلي المنصري، المتحدث باسم هيئة الانتخابات «عن تسجيل 125 مخالفة أو جريمة انتخابية، أحيلت إلى القضاء التونسي خلال الدور الأول للانتخابات».

وإثر الإعلان عن هذه النتائج النهائية، حدد بوعسكر بقية روزنامة العملية الانتخابية: حيث تنطلق الحملة الانتخابية في 23 فبراير الجاري، وتنتهي يوم 27 من الشهر ذاته، ويكتمل الصمت الانتخابي يوم 28، قبل يوم من فتح مكاتب الاقتراع أوبها أمام أكثر من 9 ملايين ناخب، لإختيار بقية أعضاء المجلس البرلماني.

ومن المنتظر وفق هذه الروزنامة، الإعلان عن النتائج الأولية للدور الثاني

قال فاروق بوعسكر، رئيس هيئة الانتخابات التونسية، إن يوم الأحد 29 يناير (كانون الثاني) الجاري، سيكون موعداً لإجراء الدور الثاني من الانتخابات التي ستفرض برلماناً جديداً يحل محل البرلمان المنحل الذي كانت تنزعه «حركة النهضة».

وتم إجراء الدور الأول يوم 17 من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسجل نسبة مشاركة متواضعة ومثيرة للجدل، لم تتجاوز حدود 11,2 في المائة، بعد تعديلها من قبل الهيئة، والإعلان عن نسبة مشاركة بنحو 8,8 في المائة.

وكشف بوعسكر خلال مؤتمر صحافي عقده الأحد بـ«قصر المؤتمرات» بالعاصمة التونسية، عن النتائج النهائية للدور الأول للانتخابات التي أفرزت فوز 23 مرشحاً، على أن يُجرى الدور الثاني بين 262 متنافساً على 131 مقعداً برلمانياً. لا تزال في انتظار المرشحين.

وفي إطار دفاعه عن عمل هيئة الانتخابات، قال بوعسكر: «إن الهيئة لا تُسأل عن نتائج الانتخابات وتراجع نسب الإقبال على

اندلاع احتجاجات في القصرين وبنزرت وسوسة الداخلية التونسية تكشف عن عمليات تحريض على «الشغب»



من الاحتجاجات في مدينة بنزرت (الشرق الأوسط)

والأجنبية من صور للمحتجين»، وأكد مصدر أمني: «إن المسيرة التي جابت شارع محمد الخامس -وهي مسيرة الحزب (الدستوري الحز) الذي تنزعه عبير موسى- شارك فيها نحو 350 محتجا».

وكانت العاصمة التونسية قد عاشت على وقع مسيرات احتجاجية جابت مختلف الشوارع، إحياء للذكرى 12 لسقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وشهدت كل من «ساحة الباساج»، و«شارع الحبيب بورقيبة» تركيزاً مكثفاً لوحدات الأمن، مع تفتيش لعدد من المارة.

أمامها في الأيام المقبلة. في غضون ذلك، قدرت الداخلية التونسية عدد المشاركين في المسيرة التي جابت شارع الحبيب بورقيبة، يوم السبت، بنحو 1300 شخص من مختلف الأطياف السياسية، بما فيها الأحزاب الخمسة، وهي: «القطب»، و«العمال»، و«الجمهوري»، و«التكتل»، و«التيار الديمقراطي»، إضافة إلى «جبهة الخلاص» ومختلف مكوناتها، ومبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، وهي أرقام أكدت منظمات حقوقية من بينها «رابطة الدفاع عن حقوق الإنسان» أنها «بعيدة عن الواقع، وعمالقة وسائل الإعلام المحلية

صوف أعوان الأمن، وأوضح أن الإصابات كانت بسيطة، ولم تمثل خطراً على حياة عناصر الأمن. وفي المقابل، كشفت مصادر حقوقية أنّ النيابة العامة أذنت بالاحتفاظ بـ7 شتات تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة، بشبهة المشاركة في غلق الطريق ورشق الوحدات الأمنية بالحجارة، في حي الزهور وحي النور في منطقة القصرين، وأشارت كذلك إلى الاحتفاظ بشاب، بعد محاولة إضارة الهرج بمدينته بسيطة التابعة للمدينة نفسها. كما كشفت عن إحالة النيابة العامة 3 أطفال تتراوح أعمارهم بين 16 و17 سنة، وسيمثلون

ببيع أجهزة كهرومنزلية، في حي بوحسينة. وفي هذا السياق، نفى صلاح الدين الراشدي، وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بولاية القصرين (وسط غربي تونس) ما تم تداوله بشأن إيقاف عدد من المحتجين على خلفية أحداث الشغب التي يشهدها حي الزهور بالقصرين.

وأكد في تصريح إعلامي أن الوحدات الأمنية تعتمد «سياسة ضبط النفس» حتى لا تتطور المواجهات إلى ما هو أخطر، مؤكداً عدم الاحتفاظ بأي شخص في واقع الحال. كما أكد في المقابل تسجيل إصابات في

أفادت وزارة الداخلية التونسية بتوفر معلومات لدى المصالح الأمنية «تؤكد سعي بعض الأطراف» التي لم تسنها، إلى تحريض عدد من المراهقين والقصر وذوي السوابق العدلية، للقيام بأعمال شغب وحرق واحتجاج، ببعض الأحياء الشعبية التونسية، وقالت إن «العمل حثيث قصد القبض عليهم، وإحالتهم على العدالة».

وجاءت المعلومات التي أعلنتها «الداخلية» بعد أن شهدت عدة أحياء شعبية في عدد من المدن التونسية، احتجاجات اجتماعية، قالت الأجهزة الأمنية إنها «مشبوهة» وموجهة نحو قوات الأمن، واستعملت خلالها الحجارة وقوابير «المولوتوف».

وأكدت تقارير أمنية أن مفاوضات جددت بين عدد من شبان حي الزهور (مدينة القصرين) ووحدات الأمن، بمفرق ساحة الشهداء، لليوم الثاني على التوالي. وفي السياق ذاته، عرفت مدينة منزل عبد الرحمان (ولاية بنزرت) تجمعات لعدد من المحتجين قبل أن تتدخل قوات الأمن ونهيتها.

وفي مدينة سوسة (حي بوحسينة) تدخلت قوات الأمن لإلهاة احتجاجات قاتلت إيلها مشبوهة. وأعلنت إيقافها 4 عناصر من بينهم طفل لا يتعدى عمره 13 سنة. كما أجبحت قووات الأمن محاولة خلع وسرقة قووات

المجلس البلدي في مصراتة وصفه بـ«صفقة مشبوهة»

لماذا تهاجم بعض المكونات الليبية «ملتقى المصالحة الوطنية»؟

المشاركين في المؤتمر الذي حضرته وفود أفريقية، وشارك به عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن الليبيين «هم من يمتلكون مفتاح حل الأزمة التي يعيشونها منذ سنوات».

وفي سياق تصاعد المواقف المتحفظة على البيات الملتقى، دعا مجلس شيوخ ليبيا، المجلس الرئاسي إلى إعادة النظر في تنظيم مؤتمر وطني شامل وفق معايير قانونية وعلمية وفنية يعمل على صياغة قانون محكم للمصالحة.



جانب من المشاركين في ملتقى المصالحة الوطنية بطرابلس الخميس الماضي (المجلس الرئاسي)

واستنكر مجلس شيوخ ليبيا عدم دعوة من أسماهم «المعنيين الحقيقيين بالمصالحة الوطنية»، وهم الأعيان والحكام الذين يمثلون الشعب الليبي ورباطه وممثلو الضحايا، وكذلك الخبراء الاختصاصيون في مجال المصالحة والعدالة الانتقالية. كما استغرب توجيه الدعوة لشخصيات غير ليبية، للحديث في شأن وطني، لافتاً إلى أن الوساطات المحلية تُحجّت من قبل في حل الخلاف بين عدد من المدن من بينها تاورغاء ومصراتة.

وقال عبد الله باتيلي المتحدث الأممي لدى ليبيا، خلال مشاركته في الملتقى، «المصالحة ليست مناسبة ليوم واحد، بل هي عملية تبدأ في القرى والمجتمعات في جميع أنحاء البلاد، ويناقش فيها الناس بصدق خلافاتهم ويبحثون عن حلول لها».

تعني الجمالة وعدم المصارحة خوفاً من تجدد الخلاف، مشيراً إلى أنه «يشترط في المصالحة الليبية»، لافتاً إلى أن مدينة مصراتة «جزء رئيسي في أي مشروع حقيقي للمصالحة».

وسبق للشيخ محمد المبشر رئيس مجلس أعيان ليبيا للمصالحة، الإعلان عن أنه تلقى دعوة من المجلس الرئاسي لحضور الملتقى لكنه امتنع عن الحضور. وأرجع أسباب ذلك «لعدم وجود قانون شامل وعادل للعدالة الانتقالية، بجانب إغفال الأولويات». ورأى المبشر، أن «المصالحة، تعني المصارحة وإرجاع الحقوق لأصحابها، ولا

أحداث خلال أعمال الملتقى»، معلناً «استهجانته ورفضه لما نتج عنه من مخرجات»، مندداً في الوقت ذاته على تمسكه بتحقيق «مصالحة وطنية حقيقية شاملة» إذ تركز على الإعلان الدستوري وقانون العدالة الانتقالية وتقديم الجناة للعدالة.

وللا تزال عديد المدن والقبائل الليبية تعاني من التأثيرات السلبية لمرحلة ما بين الانتقال من نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، إلى الدخول في فترة ما بعد «ثورة 17 فبراير»، عام 2011. وما أفرزته من استقطاب وتجانبات. وأفاد المجلس البلدي بمصراتة في بيان، أنه تابع وأهالي (ثوار) مصراتة بعناية تامة ما جرى من

عبد الله باتيلي. وقال المحبوب عبر حسابه على «فيسبوك» إن اللجنة ناقشت «استكمال بنود وقف إطلاق النار، وعمل المراقبين الدوليين والمحليين، كما بحثت ما تم في توحيد المؤسسة العسكرية» مشيراً إلى أنه تم التأكيد على «ضرورة إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد»، إلى جانب «مطالبة الأطراف ذات العلاقة، بدعوة تنفيذ اتفاقية جنيف بكل بنودها كونها تشكل مطلباً لجميع الليبيين».

وأعلنت البعثة الأممية، صباح الأحد وصول رئيسها، إلى مدينة سرت لترؤس اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة بحضور مراقبي وقف إطلاق النار الليبيين ونظراتهم الدوليين. وكانت «وكالة الأنباء الليبية» الحكومية الليبية، قالت إن استسمر يومين في سرت عبر جلسات مغلقة «ستناقش ما توصلت إليه اللجنة في اجتماعاتها السابقة، خاصة فيما يتعلق بوقف إطلاق النار، وخروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضي الليبية، أيضاً ملف تبادل الموقوفين بين الجانبين».

بدره، دعا محمد عون وزير النفط والغاز رئيس حكومة المدينة، لدى مشاركته في القمة العالمية بخصوص أمن الطاقة عبر الفيديو التي تستضيفها الهند، «الدول الصديقة» بالاستثمار في البلاد وكذلك عودة الشركات التي لم تعد منذ عام 2011».

القاهرة تستضيف مجدداً محادثات بين المنفي وحفتر وصالح

القاهرة، خالد محمود

من دون صدور أي إعلان رسمي، بدأت في القاهرة جولة محادثات جديدة بين المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، ومحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب، تزامناً مع انعقاد اللجنة العسكرية المشتركة بمدينة سرت، بحضور رئيس بعثة الأمم المتحدة عبد الله باتيلي.

ووصل حفتر والمنفي وصالح إلى القاهرة في وقت سابق من مساء السبت وفقاً لتأكيد مقربين منهم وتقارير إعلامية، لكنهم امتنعوا عن إصدار أي توضيح لغوى المحادثات المشتركة. ورفض الناطقون باسم الثلاثة التعليق، فيما قالت مصادر مصرية وليبية مطابقة لالتقرير الأوسط: إن اجتماعات القاهرة التي تعقد بحضور مسؤولين مصريين «استناقش جملة من الملفات السياسية والعسكرية في ليبيا، بما في ذلك إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة في ضوء التفاهات الأخيرة بين مجلسي النواب والدولة بشأن إدارتها الدستورية، وإنهاء الاندواجية الراهنة لوجود حكومتين في البلاد».

وقال أعضاء في مجلس النواب إن اجتماعاً سيُعقد الأسبوع المقبل بين صالح والمنفي وبرعاية باتيلي، «لإستكمال المسار الدستوري». ومن المنتظر أن

يطرح المجلسان على أعضائهما في اجتماعهم المقبل، الوثيقة الدستورية، التي اتفقا عليها في القاهرة مؤخراً والخاصة بقواعد وشروط الانتخابات المؤجلة. وسيعقد مجلس النواب جلسة رسمية الثلاثاء بمقره في مدينة بنغازي بشرق البلاد، بينما سيبدأ اليوم الاثنين، مجلس الدولة جلسة تشاورية بمقره في العاصمة طرابلس.

بدره، قال ميخائيل أونماخت سفير ألمانيا في طرابلس، إنه أكد خلال لقاءاته الأسبوع الماضي مع المنفي وفوزي النويري النائب الأول لرئيس مجلس النواب، على تشجيع بعثة الأمم المتحدة للتوصل بسرعة إلى اتفاق كامل ونهائي بين مجلسي الدولة والنواب»، وأعتبر أن ليبيا «تستحق مبادرات حقيقية تؤدي إلى انتعاش وطنية شاملة في إطار زمني محدد».

في المقابل، قال عبد الحميد الديبية رئيس حكومة «الوعدة» المؤقتة مجدداً في بيان مقتضب عبر «تويتر» تضمن لقطات مصورة لما وصفه بـ«إنجازات حكومته»، إنبا جاءت من «أجل مصورة ولسلام ليبيا بعد سنوات من الانقسام والتشظي السياسي والاجتماعي».

في غضون ذلك، كشف اللواء خالد المحبوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» عن أهم بنود اجتماعات لجنة «5 و5» في مدينة سرت أمس الأحد مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

رصد تلاعباً وفواتير وهمية في إنفاق وزارة الحكم المحلي ديوان «الحاسبة» الليبي يكشف «تجاوزات مالية» جديدة في حكومة الديبية

أسف لرفعه شعارات معادية للمغاربة ابن كيران: الشعب الجزائري ليس عدواً

يعامل في المغرب بالتحرب والإكراه». وتوجه ابن كيران إلى «الفة التي تحكم الجزائر» وقال إن «ملوك المغرب دائماً يخاطبون الجزائر بخطاب يقلل النزاع ويعطون الأولوية لحسن الجوار». وزاد قائلاً «بننا وعقيدتنا تحقتا وإن نتجه للوحدة والتعاون وتقوية الأواصر مع الدول».

ونذكر أنه بعد «اندلاع الاحتجاجات والحراك داخل الجزائر، لم يتدخل المغرب رغم أن المواطنين خرجوا للشوارع ووصفوا المسؤولين بالعبادة». واستنكر ابن كيران «سب المغرب في تظاهرة رياضية بحضور شهود أفارقة وعرب ومسلمين» لكنه دعا المغاربة إلى «عدم الانجرار وراء الاستفزازات» معتبراً «أن ما يقع ستكون له عواقب غير محمودة، وأن العار لا يلصق إلا بأهلها».

الرباط، «الشرق الأوسط» عبر عبد الإله ابن كيران، الأمين العام لحزب «العدالة والتنمية» المغربي ورئيس الحكومة الأسبق، عن أسفه لرفع الجماهير الجزائرية شعارات ضد المملكة المغربية بمناسبة افتتاح كاس أفريقيا للأعبي المحليين. وقال ابن كيران، في اختتام أشغال دورة المجلس الوطني لحزبه الأحد: «مؤسف أن يرفع الجمهور الجزائري شعارات معادية لإخوانهم المغاربة بعيداً عن حقوق الجوار والأخوة»، مشيراً إلى أن هناك «من وقف وراء هذا السلوك».

وأوضح ابن كيران قائلاً «كمسؤول سياسي، أعتبر أن الشعب المغربي لا يعتبر الشعب الجزائري عدواً»، مضيفاً أن «الشعب الجزائري يشهد أنه

إذ «لوخط التكليف المباشر للشركة وصرف دفعة مقدمة تخصص سنة 2022 بالمخالفة للقوانين». وأشار التقرير إلى «تجاوزات بالصرف في قيمة المخصصات الواردة لجهاز الحرس البلدي البالغة 45 مليون دينار؛ إذ بلغ إجمالي المصروفات 49 مليوناً و778 ألفاً و999 ديناراً يفارق قدره 4 ملايين و779 ألف دينار».

ونوه إلى أن الوزارة «أنفقت على جهات ذات ذمة مالية مستقلة مبالغ كبيرة خصماً من حساب الطوارئ، وتحميل الوزارة مسؤولياتها؛ لتوريد أثاث لصالح بلدية ترهونة»؛ لتوريد مشيراً إلى «التوسع في الصرف على تجهيز وتأثيث مبنى الوزارة بقرابة داخلية فعال عيبان وبحكم الدورات السنوية، ويسهم في تحقيق رقابة فعالة على أوجه الصرف».

رصد تلاعباً وفواتير وهمية في إنفاق وزارة الحكم المحلي ديوان «الحاسبة» الليبي يكشف «تجاوزات مالية» جديدة في حكومة الديبية

صرفه في الربع الأول من العام ما يزيد على 128 ألف دينار من حساب الطوارئ.

ولاحظ ديوان المحاسبة، «تبايناً واختلافاً واضحاً في توريد سيارات لصالح الحرس البلدي ما بين عدد السيارات وأنواعها التي تشرؤها والواردة في الفواتير النهائية للشركات، وما بين الاستلام الفعلي للسيارات في أغلب أذونات الصرف الخاصة بتوريد سيارات لجهاز الحرس البلدي».

وتطرق التقرير إلى إسناد المشاريع بالأمر المباشر، وقال ديوان المحاسبة، إنه تبين له صرف 9,720 مليون دينار لصالح شركة «دروة الجبل» للتعهدات والخدمات الترميمية مقابل فواتير الترميم لجهاز الحرس البلدي عن آخر شهرين في عام 2021، وأول شهرين في عام 2022؛

وهو أرفع جهاز رقابي في ليبيا، عن «صرف مبالغ مالية بالتجاوز لبعض موظفي ديوان وزارة الحكم المحلي المنتدبين من ديوان مجلس النواب، دون إرفاق أي مستندات تدل على استحقاتهم لأي مرتبات سابقة وعن أي سنة».

ولفت إلى «تحصيل الوزارة أكثر من 371 ألف دينار بموجب إذن صرف مقابل مصاريف إعاشة وعلاج مجموعات الحراسات المبرم معهم عقود تعاون، وترجع تبعيتهم لجهاز الحرس الرئاسي»، مما عده الديوان «إهداراً للمال العام ومخالفة للوائح والنصوص القانونية».

ونوه التقرير إلى أنه رصد إبرام عقود لصيانة السيارات الخاصة بالوزارة إضافة لصيانة سيارات الموظفين (الخاصة، وذلك حسب بنود العقد المبرم مع الورشة؛ إذ بلغ إجمالي ما تم

2,4 مليون دينار، دون وجود إذن بإعادة توزيع تلك المخصصات ومبررات ذلك الإجراء».

وعادة ما يرفع ديوان المحاسبة تقاريره الرقابية إلى مكتب النائب العام في طرابلس، للتحقيق فيما ورد بها من تجاوزات، وسط المطالبة بـ«تعقب وقائع الفساد والإضرار بالصالح العام».

وخلال العام الماضي كُثف النائب العام المستشار الصديق الصور، من عمليات التحقيق في «ملفات فساد»، وأمر بحبس مسؤولين محليين عددين في نهاية قطاعات عدة بالبلاد. وفي نهاية الأسبوع الماضي، أمر بحبس عميد بلدية هراوة، على ذمة التحقيق في سرقة معدات طبية كانت في عهده ومخصصة لجابهة جائحة «كورونا».

وتحدث ديوان المحاسبة،

أعلن ديوان المحاسبة في ليبيا، برئاسة خالد شكنك، وجود جملة من «التجاوزات المالية»، في وزارة الحكم المحلي، التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، تتعلق بالنوع في إنفاق ميزانيتها عام 2021، بما خالف القانون، و«أضر بالمال العام».

ورصد التقرير الصادر عن الإدارة العامة للرقابة على قطاع الحكم المحلي، التابعة لديوان المحاسبة، مساء (السبت)، مخالفات عدة، بداية من إسناد مهام لبعض الشركات بالمخالفة للقانون، والإنفاق على جهات ذات ذمة مالية مستقلة، بالإضافة إلى «تجاوزات مزبادة بمخصصات شركة النظافة بطرابلس على حساب مخصصات باقي الشركات عن آخر 3 أشهر في العام، بقيمة

«الأطلسي» يتعهد إرسال شحنات أسلحة ثقيلة جديدة إلى كييف أكثر من 20 قتيلاً بضربة روسية في شرق أوكرانيا



فرق الطوارئ تزيل الركام بعد الضربة الروسية على دنيبرو أمس (رويترز)

دولة تلتزم بتقديم هذا النوع من الدبابات لمساعدة أوكرانيا في مواجهة القوات الروسية. ورحب زيلينسكي بالقرار البريطاني، مغرباً على «فويتز» أن قرار لندن «لن يقوينا في ساحة المعركة فحسب بل سيرسل أيضاً الإشارة الصحيحة إلى شركاء آخرين». وأكدت وزارة الخارجية الروسية السبت أن إرسال لندن دبابات ثقيلة لـ «فاغنر» وبذلك أصبحت المملكة المتحدة أول

لارغا في شمال البلاد، وقالت الرئيسة المولداوية مايا ساندر إن «الحرب الوحشية التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا أثرت على مولدافيا مرة أخرى». شحنات أسلحة أطلسية جديدة وأكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أمس الأحد، في مقابلة مع صحيفة المانية، أن دولاً غربية ستسرسل لأوكرانيا شحنات جديدة من الأسلحة الثقيلة. وقال ستولتنبرغ لصحيفة «هاندلسبلات» اليومية، قبل اجتماع هذا الأسبوع في قاعدة رامشتاين الجوية لمجموعة الاتصال للدفاع عن أوكرانيا التي تنسق إمدادات الأسلحة إلى كييف، إن «التعهدات الأخيرة بتسليم أسلحة ثقيلة مهمة، وتوقع المزيد في المستقبل القريب». وأضاف: «نحن في مرحلة حاسمة من الحرب. لذلك، من المهم أن نرود أوكرانيا بالأسلحة التي تحتاج إليها لكي تنتصر». وتعددت المملكة المتحدة السبت بإرسال 14 دبابة ثقيلة من طراز «تشانلجر 2» إلى أوكرانيا «في الأسابيع المقبلة». وأكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، لزيلينسكي في مكالمة هاتفية أن هذه الشحنة تعكس «نية المملكة المتحدة تكثيف دعمها لأوكرانيا». وبذلك أصبحت المملكة المتحدة أول

كيفية تؤكد صمود سوليدار وفي جهات القتال، أعلن حاكم منطقة دونيتسك بافلو كيريلينكو السبت أن مدينة سوليدار في شرق البلاد، حيث تدور معارك طاحنة بين قوات كييف والقوات الروسية التي أعلنت الاستيلاء عليها، لا تزال «تحت سيطرة» أوكرانيا. وأكد أن المعارك تستمر في المدينة وخارجها. وأشار كيريلينكو في حديث متلفز إلى أن هذه المنطقة وتلك القريبة من باخموت هي من «أكثر النقاط سخونة» على الجبهة. غير أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد تعليقاً على الوضع في سوليدار أن الحملة العسكرية في أوكرانيا تتبع «ديناميكية إيجابية»، مؤكداً في مقابلة بنتها القناة العامة في الأشهر الأخيرة.

3 قتلى بانفجار في منطقة روسية: في سياق متصل، ذكرت تقارير إعلامية روسية، أمس الأحد، أن انفجار ذخيرة نتجة «إهمال» في التعامل مع قنبلة يدوية بمنطقة بلجورود الروسية أصاب 15 آخرين. وقالت وكالات أنباء رسمية إن الانفجار وقع بمركز ثقافي تستخدمه القوات المسلحة الروسية لتخزين الذخيرة، واستندت في التقارير عن عدد القتلى والمصابين إلى أجهزة خدمات الطوارئ المحلية. وتقع منطقة بلجورود على الحدود مع أوكرانيا ويوجد بها العديد من القواعد العسكرية ومعسكرات التدريب الروسية. وذكرت قناة «112» و«يازا»، المرتبطتان بسلطات إنقاذ القاذون في روسيا، عبر «تلغرام» أن القتلى والمصابين مجندون تم استدعائهم للقتال في أوكرانيا في إطار حملة تعبئة.

واقعات بان انفجار وقع بعد أن أساء عسكري أعلى رتبة التعامل مع قنبلة يدوية أمام مرؤوسيه مما أدى لانفجارها عن دون قصد. وقالت وكالة تاس للأنباء إن «التعامل في الانفجار» تسبب بإهمال في الذخائر» تسبب في الانفجار. ولم تذكر التقارير وقت وقوع الحادث.



امرأة تكي تائراً بعد الهجمات (رويترز)

الروسية أمس الأحد: «كل شيء يسير وفق خطط وزارة الدفاع

أمريكية من طراز برادلي وعدد من مدرعات «إم إكس-10» الفرنسية.

رئيس «فاغنر» يشيد بقواته في انتقاد مبطن للجيش الروسي

الروسية، لا سيما عند تحقيق أوكرانيا انتصارات عسكرية في منطقتي خاركييف (شرق) وخيرسون (جنوب). وأعلن الجيش الروسي، الجمعة، السيطرة على مدينة سوليدار من دون ذكر مقاتلي «فاغنر» في مرحلة أولى، ما حمل بريغوجين على التنديد عبر جهازه الإعلامي بـ«محاولات متواصلة لسلب انتصارات» مجموعته. وفي بادرة نادرة، نشرت وزارة الدفاع الروسية لاحقاً، بياناً يشيد

بـ«شجاعة» عناصر «فاغنر» في سوليدار. ووجدت مجموعة «فاغنر» التي تأسست عام 2014، ألف السجناة للقتال في روسيا لقاء خفض عقوباتهم. وفي مؤشر إلى تصاعد نفوذه، أقر بريغوجين (61 عاماً) في سبتمبر (أيلول) بأنه مؤسس «فاغنر». بعدما أنكر ذلك لسنوات. وقد بات يزور بانتظام الجبهة الأوكرانية، ويدي في بادرة نادرة، نشرت وزارة الدفاع الروسية لاحقاً، بياناً يشيد



بريغوجين (رويترز)

موسكو: «الشرق الأوسط»

أشاد رئيس مجموعة المرتزقة الروسية «فاغنر»، بفعليتي بريغوجين، بفاعلية قواته في أوكرانيا، حيث تنشط بصورة مستقلة؛ لأنهم يمكن طائراتهم ومدفعيتهم ومدعاتهم. وأضاف: «الأهم هو نظام القيادة الذي تم تطويره بشكل تام، مؤكداً أن «مجموعة (فاغنر) تستمع إلى الجميع، بإمكان كل واحد التعبير عن رايه».

وأوضح بريغوجين في فيديو نشره جهاته الإعلامية مساء السبت- الأسباب التي

عدت العقوبات ضد روسيا عديمة الجدوى وجددت رفضها الانضمام إليها تركيا تؤكد أهمية مشاركة الغرب في إحلال السلام بأوكرانيا

ومناطقها الجديدة، لا يمكن أن تكون سلمية. من ناحية أخرى، فند كالتين ما أورته تقارير إعلامية غربية عن بدء تركيا تزويد كييف بذخائر عنقودية، معتبراً أنها كاذبة. وقال إن الجانب الأوكراني نفى هذه المعلومات أيضاً. وكانت مجلة «فورين بوليسي» قد ذكرت الأسبوع الماضي -نقلاً عن مصادر أميركية وأوروبية- أن تركيا تزود أوكرانيا بذخائر عنقودية تشبه النسخة الروسية. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، إنه حتى الآن لا توجد «خطة سلام» لأوكرانيا. ووفقاً له، فإن الاتفاقية التي لا تأخذ في الاعتبار حقائق اليوم مع أراضي روسيا

عقد «قمة سلام» بحلول نهاية فبراير (شباط) المقبل، قائلًا إنه يود أن يرى الأمم المتحدة كمنصة، وأن يرى أمينها العام أنطونيو غوتيريش وسيطاً، وإضافة على ذلك، كما هو محدد في كييف، لا يمكن دعوة روسيا إلى المفاوضات إلا بعد المحكمة الدولية اللازمة. وأعلن مكتب غوتيريش أنه مستعد للتوسط بشرط موافقة جميع الأطراف، بما في ذلك روسيا. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، إنه حتى الآن لا توجد «خطة سلام» لأوكرانيا. ووفقاً له، فإن الاتفاقية التي لا تأخذ في الاعتبار حقائق اليوم مع أراضي روسيا

لا يتجاوز عُشر ما يحتاجونه من المال والسلاح، المواصله هذه الحرب المكلفة». وأكد كالتين ضرورة استخلاص العبر مما يحدث، «ينبغي دراسة ما حدث، وكيف تطورت الأزمة على مدى السنوات العشر الماضية. بالنظر لمسألة توسع حلف شمال الأطلسي (ناتو) لم يكن هناك توسعات؛ لكن بقاء هذه الأجنحة فاعلة أثار رد فعل روسيا. من الضروري تحليل الظروف المحيطة بضم شبه جزيرة القرم، والتي تسببت في حدوثه ظروف جيوسياسية أوسع». ورأى كالتين أن الظروف غير ملائمة لإجراء مفاوضات جادة، مضيفاً أنه «امر محزن للغاية

وأضاف كالتين، في تصريحات ليل السبت- الأحد، أن أنقرة لن تنضم إلى العقوبات ضد روسيا؛ لأنها ستلحق أضراراً بالاقتصاد التركي أكثر من روسيا نفسها.

وأكد المسؤول التركي أن أي خطة للتسوية السلمية في أوكرانيا ستفشل إن لم تكن روسيا طرفاً فيها، مضيفاً: «يجب أن يؤخذ في الاعتبار رأي روسيا، كما يجب أن تكون بمشاركة أميركية وأوروبية».

ورأى أنه «في نهاية المطاف سيجلس الطرفان، الروسي والأوكراني، على طاولة المفاوضات، بعد تكديهما خسائر فادحة، لذلك، نقول إن من الواجب التوصل إلى حل

سفير أوكرانيا في برلين: أي تفاوض مع روسيا يجب أن يؤدي إلى انسحابها من أراضيها كيف تؤكد أهمية التزود بدبابات غربية لكسب الحرب

حجم المساعدات العسكرية والمساعدات المالية داخل الاتحاد الأوروبي. ولتنظر إلى القائمة الطويلة من الأسلحة التي تم توريدها إلى أوكرانيا، وإلى دور ألمانيا في عام 2022 بصفتها رئيسة لمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع بالعالم. هذا الدور القيادي موجود. ونتوقع الآن أن تتولى ألمانيا هذا الدور القيادي أيضاً في مسألة الدبابات. (ليوبارد 2) هي أفضل دبابة بالنسبة لأوكرانيا». وعلى خلفية زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في أسبوع، سئل ماكيف: هل يتصور أن يأتي رئيس بلاده إلى برلين هذا العام؟ فجاب عن ذلك قائلًا: «سفر الرئيس الأوكراني» خارج البلاد يعد استثناء. وهذا الاستثناء العمل لأجل ذلك.

حالياً لكسب شركاء لأجلها. وموقفنا واضح، وهو أن إجراء مفاوضات سلام يجب أن يؤدي إلى أن تنسحب روسيا من أوكرانيا، وأن تتم إدانة مجرمي الحرب، وأن تدفع روسيا مقابل أي خسائر، وألا يمكن لأي حرب روسية جديدة أن تهدد السلام العالمي مرة أخرى». ولدى سؤاله عما إذا كان يقصد أن يشمل الانسحاب شبه جزيرة القرم أيضاً، قال ماكيف: «بالطبع، هذه أراضٍ أوكرانية». ورداً على سؤال عما إذا كان يرى بعد عام تقريباً من بدء الحرب الروسية أن ألمانيا قد تولت دوراً قيادياً في دعم أوكرانيا، قال السفير الأوكراني: «نعم في كثير من الأحيان».

على توريد دبابات «ليوبارد» إلى أوكرانيا؛ لكن الحكومة الألمانية لم تتخذ موقفاً تجاه ذلك حتى الآن. ولم تورد أي دولة حتى الآن دبابات غربية الصنع إلى أوكرانيا. وأكد السفير الأوكراني في برلين توماس ديبابا، الألمانية بالنسبة لبلاده، وقال إنه دون دبابات «ليوبارد» لن تكون استعادة مناطق أخرى تم احتلالها من جانب روسيا ممكنة. وأوضح أن هذه الدبابات تندرج ضمن أهم أدوات التحرير، وقال: «الدينا» وقت محدود للغاية للنقاش. ونتوقع أن يفهم حلفاؤنا ذلك أيضاً، ويتصرفوا بشكل سليم». وأعرب السفير الأوكراني عن تفضيله إجراء مباحثات مع الحكومة الألمانية خلف

برلين: «الشرق الأوسط» تدعم الحكومة الألمانية أوكرانيا بطرق مختلفة في مواجهة روسيا. وعلى الرغم من تعدد سبل الدعم، تصر أوكرانيا على طلبها للحصول على دبابات غربية وخصوصاً الألمانية «ليوبارد 2» التي يراها خبراء عسكريين أفضل دبابة قتالية في العالم. وأوضح السفير الأوكراني لدى ألمانيا، أوليكسي ماكيف، في مقابلة نشرتها وكالة الأنباء الألمانية، السبت وراء طلب أوكرانيا توريد هذه الدبابات منذ بداية الحرب الروسية؛ مشيراً إلى أنه لم يعد هناك وقت للنقاش، وأكد ضرورة اتخاذ قرار سريع بهذا الشأن. وناشد ماكيف الحكومة

المنتدى استبعد روسيا للمرة الثانية وحذر من تداعيات غلاء المعيشة شبح الركود وحرب أوكرانيا يخيمان على أعمال «دافوس»



الشرطة تراقب المكان المحيط بمقر اجتماعات منتدى دافوس أمس (أ.ب.)



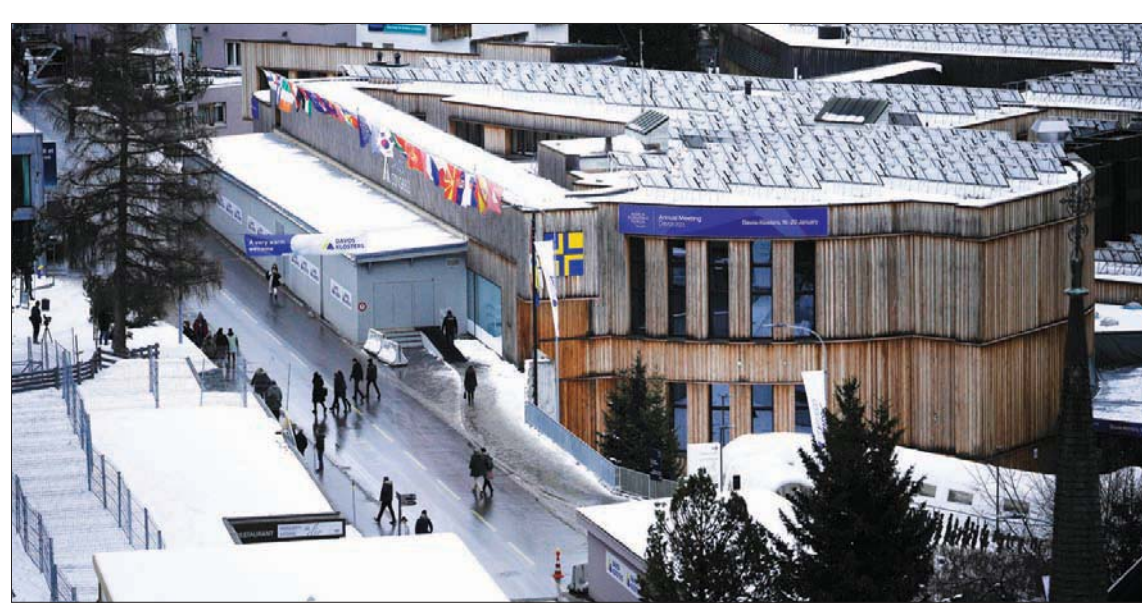
أثناء التحضير للمؤتمر أمس في دافوس بسويسرا (أ.ب.)

الذي أعد بالتعاون مع شركة «مارش ماكينان» المتخصصة بمخاطر «قديمة» غير مالوفة لدى مجتمع الأعمال الحديث، كالنضخم، وأزمات غلاء المعيشة، والحروب التجارية، وتدفق رؤوس الأموال خارج الأسواق الناشئة، وتفشي الاضطرابات الاجتماعية، والخلافات الجيوسياسية، وشبح الحرب النووية. ولغت في الوقت ذاته إلى أن تحديات من نوع جديد تفاقم حدة هذه المخاطر التقليدية، بما في ذلك المستويات غير المستدامة للمدين، وعصر جديد من النمو المنخفض، وتباطؤ الاستثمار العالمي، وتراجع العولمة والتنمية البشرية بعد عقود من التقدم، والتطور السريع وغير المقنن للتقنيات ذات الاستخدامات المدنية والعسكرية، والضغط المتزايد لتأثيرات تغير المناخ. وعلى المدى القصير، صنف المنتدى أزمة غلاء المعيشة في مقدمة التهديدات التي تترتب بالعلم خلال العامين المقبلين.

وقال إن حدثها تتجاوز خطر الكوارث الطبيعية والأحداث المناخية القاسية، وحتى النزاعات. واعتبر التقرير أن ظاهرة غلاء المعيشة جاءت نتيجة التضخم المتفاقم على خلفية الحرب في أوكرانيا ورفع القيود على الاقتصاد عقب انحسار الجائحة، مما يهدد بدفع الملايين من الناس إلى هوة الفقر المدقع وتاجيح التوترات المجتمعية. كما شملت التهديدات الملحة انهيار التنوع البيولوجي، وسباق التسلح، والتنافس الجيو-سياسي الحاد، وحملات التضليل. وذكر المنتدى في تقريره

وأخرى «جديدة» في اضطرابات حادة ستصم العقد المقبل. وقال إن العالم يشهد عودة مخاطر «قديمة» غير مالوفة لدى مجتمع الأعمال الحديث، كالنضخم، وأزمات غلاء المعيشة، والحروب التجارية، وتدفق رؤوس الأموال خارج الأسواق الناشئة، وتفشي الاضطرابات الاجتماعية، والخلافات الجيوسياسية، وشبح الحرب النووية. ولغت في الوقت ذاته إلى أن تحديات من نوع جديد تفاقم حدة هذه المخاطر التقليدية، بما في ذلك المستويات غير المستدامة للمدين، وعصر جديد من النمو المنخفض، وتباطؤ الاستثمار العالمي، وتراجع العولمة والتنمية البشرية بعد عقود من التقدم، والتطور السريع وغير المقنن للتقنيات ذات الاستخدامات المدنية والعسكرية، والضغط المتزايد لتأثيرات تغير المناخ. وعلى المدى القصير، صنف المنتدى أزمة غلاء المعيشة في مقدمة التهديدات التي تترتب بالعلم خلال العامين المقبلين.

وقال إن حدثها تتجاوز خطر الكوارث الطبيعية والأحداث المناخية القاسية، وحتى النزاعات. واعتبر التقرير أن ظاهرة غلاء المعيشة جاءت نتيجة التضخم المتفاقم على خلفية الحرب في أوكرانيا ورفع القيود على الاقتصاد عقب انحسار الجائحة، مما يهدد بدفع الملايين من الناس إلى هوة الفقر المدقع وتاجيح التوترات المجتمعية. كما شملت التهديدات الملحة انهيار التنوع البيولوجي، وسباق التسلح، والتنافس الجيو-سياسي الحاد، وحملات التضليل. وذكر المنتدى في تقريره



مشاة يتجولون أمام مركز منتدى دافوس عشية انعقاد الاجتماعات (أ.ب.)

المفوضية أوسولا فون دير لاين، إلى جانب رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز ونظيرته الفنلندية سانا مارين. وفي تأكيد على عزمها طي صفحة «كورونا»، أوفدت الصين نائب رئيس الوزراء ليو هي، في أرفع مشاركة لها في المنتدى منذ بداية الجائحة. وبالتوازي مع مشاركة بكين، خصص المنتدى عدة جلسات لبحث التحديات الجيوسياسية في منطقة المحيطين الهندي والهادي، وتعمل سلاسل الإمداد العالمية. ولن تغيب قضايا الأمن في آسيا عن مباحثات دافوس، والتي سيقد بعضها الرئيس الكوري الجنوبي الجديد يون سوك يول، الذي اعتمد نهجاً أكثر صرامة من سلفه في التعامل مع تهديدات كوريا الشمالية الصاروخية. سعودياً، يقود وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان وقد بلاده إلى المنتدى. كما يضم الوفد سفيرة مديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز. فيما يمثل المملكة المتحدة وزير الأعمال كيمي شابس ووزير التجارة كيمي بادوك. ويتوقع أن تمثل الاتحاد الأوروبي رئيسة

وسط توقعات بان يخاطب الرئيس فولديمير زيلينسكي الحضور عبر تقنية الفيديو. وفيما يتوقع أن يكرر الزعيم الأوكراني دعوته لتسليح بلاده وضرورة حماية القانون الدولي واحترام سيادة الدول، تكهن البعض بان يستغل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش المنتدى لتوحيد صفوف المجتمع الدولي وراء مقترح لوقف إطلاق النار بموافقة الجانبين الروسي والأوكراني، بالتزامن مع حلول الذكرى الثانية لانذاع الحرب.

وتمثل كل عام، يتحول المنتجع السويسري إلى قلعة محصنة خلال «أسبوع دافوس». فقد أعلى البرلمان السويسري الضوء الأخضر لنشر قرابة 5 آلاف جندي لتأمين المنتدى، فيما أغلق المجال الجوي أمام الطيران التجاري، ويقتصر دخول «دافوس» على حاملي البطاقات المخصصة. وللسنة الثانية على التوالي، لم توجه المنتدى دعوة للمسؤولين الروس رداً على الحرب التي تشنها موسكو ضد أوكرانيا منذ 24 فبراير (شباط) الماضي. في المقابل، أكدت كيفي مشاركتها بوفد رفيع،

حكومات ومنظمات دولية، وأكثر من 1500 من قادة الأعمال و90 مبتكراً. كما يشارك في الاجتماع 56 وزيراً للمالية و19 محافظاً للبنوك المركزية و30 وزيراً للتجارة و35 وزيراً للخارجية.

يشارك في منتدى دافوس الذي ينطلق اليوم ويستمر خمسة أيام قرابة 2700 مسؤول من 130 دولة

بالالتزام ببند اتفاق باريس، وإن تضاعفت فرص تحقيق أهدافه. وإن لم تنجح هتافات المتظاهرين البعيدة في تذكير القيادة المجتمعين بالتهديد المناخي الملح، فإن تراجع كثافة الثلوج التي لطاها زيتن خلفيات «دافوس» كفيلاً بذلك.

دافوس، نجلاء حبريري
في يناير (كانون الثاني) 2017، دعا مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب رواد دافوس إلى اعتماد «راسمالية تشاركية» تحفظ المكاسب الهائلة التي حققتها العولمة وتدرأ أضرارها. وجه شواب خطابه آنذاك لنخبة من زعماء العالم المجتمعين في منتجع دافوس السويسري، وفي مقدمتهم الرئيس الصيني شي جينينغ ونائب الرئيس الأميركي المنتهية ولايته جو بايدن.

اليوم، وبعد ست سنوات فقط، تراجع طموحات المنتدى الاقتصادي الأبرز إلى التذكير بمحاسن التجارة الحرة والتعاون الدولي في وجه سلسلة أزمات دولية غير مسبوقة. أضحت تهدد أسس العولمة. وفيما أمضى المنتدى، الذي اشتهر باسم المنتجع الشتوي الذي يحتضن أعماله نصف قرن في الترويج لمفاهيم الثورة الصناعية الرابعة والراسمالية متعددة الأقطاب والعدالة المناخية، فهو اليوم محاصر بحرب أوكرانيا وسيناريو مواجهة نووية وارتفاع مستويات الفقر العالمية للمرة الأولى منذ عقود.

فيما يتوجه عشرات القادة إلى جبال الألب السويسرية هذا الأسبوع لبحث «التعاون في عالم غير مترابط»، أصبحت «مسلمات» هيمنت على النظام الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية محط شكوك. فقد فشلت التجارة الحرة في منع اندلاع حرب استنزاف طاحنة في أوروبا، ونجحت الصين في الصعود باقتصادها دون الالتزام ب«قوانين العالم الحر»، بينما لم تتردد كبرى اقتصادات العالم في اعتماد سياسات حمائية وإغلاق حدودها لمواجهة تفشي جائحة «كورونا» وردع موجات الجوع.

تلاشي المسلمات

مشاركة بحجم التحديات

يشارك في منتدى دافوس، الذي ينطلق الاثنين ويستمر خمسة أيام، قرابة 2700 مسؤول من 130 دولة. ويشمل الحضور هذه السنة أكثر من 370 شخصية عامة تمثل

مثل كل عام يتحول المنتجع السويسري إلى قلعة محصنة خلال أسبوع انعقاد منتدى دافوس الاقتصادي

الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض فهد الرشيد. كما يشارك في المنتدى رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش، ورئيسة تزنانيا سامية حسن، والرئيسة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستينا جورجيفا، ورئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد.

أزمات قلبية جليدة
حذر المنتدى الاقتصادي العالمي، في تقريره المخاطر السنوي الذي يصدره كل عام، من تسبب مخاطر «قديمة»



أحد المشاركين في الاحتجاجات (أ.ب.)



مظاهرون في دافوس بسويسرا أمس يطالبون بمعالجة مشكلة المناخ ويعترضون على الأزمة الاقتصادية (أ.ب.)

جمع حاشد لأنصاره بدعوة من ديميرطاش احتجاجاً على محاولات إغلاقه

«الشعوب الديمقراطية» التركي قد يخوض الانتخابات تحت مظلة حزب باباجان



أنصار حزب الشعوب الديمقراطية وأحزاب متحالفة معه تجمعوا في إسطنبول رفضاً لمحاولات إغلاق الحزب (موقع سول التركي)

المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، ونائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، قال، خلال زيارته لمدينة ديار بكر، كبرى مدن تركيا ذات الأغلبية الكردية في جنوب شرقي البلاد، الخميس الماضي، إن حزبه «يسعى إلى حل القضية الكردية بشكل عادل داخل تركيا... ونحن نهتم بالقضية الكردية، ونريد أن نحل هذه القضية بشكل عادل وحر... يجب ألا تميز الدولة بين مواطنيها، ولا يكون هناك أي فرق بينهم».

مواد الدستور

وكرر باباجان، في الفترة الأخيرة، انتقاداته للمادتين 42 و66 من الدستور التركي، اللتين تنصان على أن جميع المواطنين الذين يقيمون على الأراضي التركية هم أتراك، وأن التعليم يكون باللغة التركية فقط، وقال: «نحن بحاجة إلى التحدث عن هذه النقاط دون خوف، سواء عن هاتين المادتين، أو أي مادة أخرى، سنعيد كتابة هذه المواد في الدستور الجديد، لنؤسس لتركيا معاصرة... جمع المواطنين متساوون. يجب أن يعيш الإنسان ويحظى بكرامته كي تستمر الدولة»، مشيراً إلى أن هناك مشكلات للمكونات الدينية والطائفية الأخرى وينبغي حلها.

بدوره، قال رئيس مجموعة «مساك» التركية للأبحاث والتحقيقات السياسية تكيهات بان الحزب ويستبعد نائب البرلمان التركي، إرول كاتيرجي أوغلو، أن يخوض حزبه الانتخابات المقبلة، التي قد يجري تقديم موعداها إلى مايو (أيار)، تحت مظلة «حزب الشعوب الديمقراطية»، وقال، خلال مقابلة تلفزيونية، أمس، إن تصريحات باباجان حول حل القضية الكردية في تركيا أثارت التعاطف مع حزبه. وكان باباجان، الذي تولى من قبل العديد من المناصب في حكومات «حزب العدالة والتنمية» قبل الانشقاق عنه، وكان وزيراً للاقتصاد، وقاد طفرة كبرى، ووزيراً للخارجية وشؤون

استطلاعات الرأي العام، محمد علي كولتات، إن المعلومات التي حصل عليها من الكواليس تشير إلى أنه في حال إغلاق «حزب الشعوب الديمقراطية»، فإنه لوصفه بأنه «مكتب تجنيد» يعمل لصالح «حزب العمال الكردستاني» المندرج على قوائم الإرهاب.

تجميد الحسابات البنكية

ووجدت «المحكمة الدستورية»، مؤقتاً، الحسابات البنكية التي يتلقى فيها حزب «الشعوب الديمقراطية» دعوى لإغلاقه، أقامها المدعي العام الجمهوري، بكير شاهين، أمام المحكمة الدستورية

لحين إصدار المحكمة قرارها في الدعوى المقدمة منه لإغلاق الحزب، وذلك بدعوى استخدام الحزب تلك الأموال في تمويل «حزب العمال الكردستاني». في الوقت ذاته، تجمع آلاف من أنصار «حزب الشعوب الديمقراطية»، والأحزاب المشاركة معه في تحالف «العمل والحرية» في ميدان كارتاب، في الشطر الآسيوي لمدينة إسطنبول، أمس (الأحد)، تحت شعار «العمل والحرية» لدعوة من الرئيس المشارك السابق له «حزب الشعوب الديمقراطية»، صلاح الدين ديميرطاش، كبتها بخط يده من محبسه في أدنة، أقصى شمال غربي تركيا، ونشرها بحسابه على «تويتر» الذي يديره محاموه، جاء فيها: «دعونا نظهر لكل من (حزب العدالة والتنمية) و(المحكمة الدستورية) من سيغلق من... أنا في طريقنا... أنا قادم، دعونا نلتحق في هلالاي» (في إشارة إلى رقص شعبية مشهورة عند الأكراد باسم هـالاي). وتقدم التجمع، الذي أحيط بإجراءات أمنية مشددة، رؤساء أحزاب تحالف «العمل والحرية»، الذي يضم، إلى جانب

«الشعوب الديمقراطية»، أحزاب «الحركة العمالية»، و«اتحاد الجمعيات الاشتراكية»، و«الحرية الاجتماعية»، و«العمل التركي»، والقوا كلمات أكدوا فيها أن الانتخابات المقبلة ستشهد نهاية لحكم «حزب العدالة والتنمية» برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، وأن الحكومة «الفاشية الغارقة في الجيمية التي فتحت البلاد للعصابات وقادت العمال إلى المجاعة ستذهب، وأن من سيحدد إغلاق (حزب الشعب الجمهوري أو بقاءه هم الملايين من هذا الشعب التي لم ترضخ لحكم أردوغان، وأضافوا أن هناك قضية كردية في هذا البلد... قلنا: تعالوا لحلها. ذهبوا وماذا فعلوا في ديار بكر، ماردين، شرتاق ووأن؟ وضعوا صلاح الدين ديميرطاش داخل أربعة جدران قبل هذا، وقالوا: (سنعبر الحدود مع سوريا)، قالوا: (سنعبر الحدود مع العراق)، وقالوا: (سناتي حياة ذات ليلة)». وقال الرئيس المشارك له «حزب الشعوب الديمقراطية»، مدحت سنجان: «سنؤسس أقوى تحالف سلام ضد الحرب... كل حرب تتسبب من خبز شعبنا... إنهم يجعلون الفقراء أكثر فقراً، يريدون إغتصاب مستقبل هذا البلد... معاً نقول: لا، للحرب». قلنا إننا قادمون للتغيير، ومع الانتخابات سنزيد النضال في كل مجالات الحياة».

أغنية نحن عمال
وأذيعت خلال التجمع أغنية «نحن عمال»، التي كتبها ووضع موسيقاها صلاح الدين ديميرطاش، والتي تؤكد كلماتها أن الشعب لن يمنح أصواته من جديد لمن سرقوه وسيقول لهم: «وداعاً»، وأن الحرية والسلام سيرهان في تركيا. وكان ديميرطاش، أطلق، في مطلع العام الحالي، من محبسه في ولاية أدنة (شمال غربي تركيا)، حملته الانتخابية للرئاسة، عبر حسابه على موقع «تويتر»، متفقاً أن يكون عاماً متعمداً فتحه تركيا بالحرية والديمقراطية والسلام والرفاهية... وقال: «للتواصل الكوادر السياسية استعداداتها للحالف السياسي والمرشح الرئاسي والبرنامج الانتخابي، ودعونا نطلق برفقتكم شارة بداية حملتنا الانتخابية... دعونا ننبدأ حملتنا بمشاركة واسعة لأجل الديمقراطية، ليس لأجل شخصية أو حزب، ونديرها معاً حتى آخر يوم لها... اتخذنا الاستعدادات لحملة انتخابية حماسية ومبهجة وحازمة، وننتظر مقترحاتكم وإسهاماتكم... واعتقل ديميرطاش، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بتهمة تتعلق بدعم الإرهاب، تصل الأحكام فيها إلى 142 سنة، وصدر ضده حكم بالحبس 4 سنوات بتهمة إهانة رئيس الجمهورية، بينما لا يزال يُحاكم في التهم الأخرى.

ضبط مزيد من «الوثائق السرية» في منزل بايدن

حدث بعيد كل البعد عن تصرفات ترمب الذي يخضع للتحقيق بسبب طريقة تعامله مع وثائق سرية. ورغم الفارق الشاسع بين الواقعتين، لا مفر من حقيقة أن هذا الوضع المعقد سيؤثر سلباً على بايدن. وقال بايدن لصحافيين الخميس: «أنا أخذ الوثائق السرية والمواد السرية على حمل الجد. نتعاون بالكامل مع وزارة العدل، حتى الآن، لا يوجد مؤشر إلى ارتكاب مخالفات جنائية. ويقول البيت الأبيض إن عدم إعادة هذه الوثائق بعد مغادرة بايدن إدارة أوباما كان عن قلة انتباه. والمعارضة الجمهورية التي اضغقتها الخلافات الداخلية ترى في ذلك فرصة لاستعادة بعض الزخم. وهي تنوي التحقيق في الموضوع، ولا سيما من خلال لجنة في مجلس النواب برئاسة الجمهوري جيمس كومر الذي قال في بيان إن «هناك الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات». وأعلن وزير العدل ميريك غارلاند أنه عين مدعياً عاماً مستقلاً للتحقيق في قضية بايدن. وقال غارلاند: «وقعت وثيقة عُين بموجبها لوريت هور مدعياً عاماً خاصاً» بدعوى «صلاحية التحقيق مع أي شخص أو كيان قد يكون اتهم في هذه القضية. وقال فريق بايدن إنه في حال تبين أن خطأ ارتكبت في التعامل مع وثائقه الرسمية ستبادر الإدارة على الفور إلى تصحيح الأخطاء.

الوثائق السرية، إلى أنه اكتشف عند وصوله إلى المنزل خمس صفحات أخرى، موضحاً أن ممثلي وزارة العدل الذين رافقوه صادروها «فسوراً». وتضاف الصفحات إلى وثائق أخرى عُثر عليها في مكتب بايدن السابق في «مركز بن بايدن» للباحثات بواشنطن، وقد شملت أيضاً أيادى وعين وزير العدل ميريك غارلاند الخميس مدعياً عاماً مستقلاً للتحقيق في القضية. وسارع للبيت الأبيض إلى إعلان العثور على وثائق في ويلمنغتون، لكنه لم يُقر إلا يوم الإثنين الماضي باكتشاف وثائق في مكتب بايدن السابق في واشنطن، أي بعد شهرين من إجراء مقارنات مع قضية الرئيس السابق دونالد ترمب الذي يخضع أيضاً للتحقيق بجريه مدع خاص بتهمة تخزين مئات المستندات السرية في منزله في مارالاغو بفلوريدا، ويُزعم أنه عثر جدهو الإدارة لاستعادتها.

وأعلن وزير العدل ميريك غارلاند الخميس مدعياً عاماً مستقلاً للتحقيق في القضية. وسارع للبيت الأبيض إلى إعلان العثور على وثائق في ويلمنغتون، لكنه لم يُقر إلا يوم الإثنين الماضي باكتشاف وثائق في مكتب بايدن السابق في واشنطن، أي بعد شهرين من إجراء مقارنات مع قضية الرئيس السابق دونالد ترمب الذي يخضع أيضاً للتحقيق بجريه مدع خاص بتهمة تخزين مئات المستندات السرية في منزله في مارالاغو بفلوريدا، ويُزعم أنه عثر جدهو الإدارة لاستعادتها.

وزيرة الخزانة الأميركية تزور 3 دول في القارة بموازاة نشاط سياسي صيني

كيف ستواجه واشنطن «نفوذ» بكين في أفريقيا؟

إلهام لبقية دول القارة». وقال: «لدى زامبيا مشكلات اقتصادية ومالية كبرى وتعثر في سداد دين صيني، وهي دولة مهمدة لأن لديها احتياطات كبيرة من النحاس». وأضاف: «أما جنوب أفريقيا فإن لدى واشنطن دوائر تأثير كبير فيها، ولدى بورتوريكا تأثير كبير على الجزء الجنوبي من القارة ودوله، لكنها تعاني من الآونة الأخيرة انخفاصاً أيضاً، وقد يكون نجاح واشنطن في تلك الدولة بمثابة نموذج يحتذى به للدول المجاورة».

ويقول الخبير في الشؤون الأفريقية رامي زهدي، له «الشرق الأوسط»: «من المتوقع أن يكون هذا العام الأقوى والأكثر ديناميكية في مجال التنافس الاستراتيجي بين الصين وأمريكا في أفريقيا» (في غاية الأهمية لأن نجاحها سيُعزِّد برهانا على أن التعهدات الأميركية خلال القمة لم تكن مجرد حديث، وعليه فإن النجاح سيمثل بداية قوية لحجابهة النفوذ الصيني».

ويقال إن بكين تعمل على «عرقلة الجهود» في هذا السياق. وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس المفوضية الأفريقية موسى فكي الجمعة، وصف وزير الخارجية الصيني تشين جيانغ الادعاء بأن الصين تخلق «فخاً للدول» في أفريقيا، به «الاتهام الباطل». وأشار إلى أن بلاده «وقعت اتفاقيات وتوصلت إلى توافقات مع 19 دولة أفريقية بشأن تخفيف أعباء الديون».

«ستعمل على تخفيف عبء الديون عن الدول الأفريقية». وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي خلال اجتماع الخريف السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن، انتقدت بلين بكين: «لعدم ديمون بسرعة لإعادة هيكلة ديون البلدان الفقيرة في أفريقيا». وقالت إن بكين تعمل على «عرقلة الجهود» في هذا السياق.

ويقال إن بكين تعمل على «عرقلة الجهود» في هذا السياق. وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس المفوضية الأفريقية موسى فكي الجمعة، وصف وزير الخارجية الصيني تشين جيانغ الادعاء بأن الصين تخلق «فخاً للدول» في أفريقيا، به «الاتهام الباطل». وأشار إلى أن بلاده «وقعت اتفاقيات وتوصلت إلى توافقات مع 19 دولة أفريقية بشأن تخفيف أعباء الديون».

مقتل نائبة أفغانية سابقة

على يد مجهولين في كابل

والقتل المستهدف. وقبل يومين، أعلن تنظيم «داعش»، مسؤوليته عن التفجير الذي أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً على الأقل، بالقرب من وزارة الخارجية الأفغانية في كابل. وكثف «داعش» هجماته منذ سيطرة حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان عام 2021. وشملت الأهداف دوريات تابعة لـ«طالبان» في البلاد.

في غضون ذلك، ذكرت حكومة الإمارة في أفغانستان (السيب)، أنها لن تسمح بأي أفعال تنتهك الشريعة، وسيتم التعامل مع المخاوف المتعلقة بالقيود على حقوق المرأة، طبقاً للقاعدة المعمول بها للإمارة في البلاد، وفقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار (الأحد). وذكر نبيج الله مجاهد، المتحدث باسم «طالبان»، في بيان، أن «الإمارة تحاول تنظيم جميع الأمور، طبقاً للشريعة، والحكومة لا يمكنها السماح بالعمل ضد الشريعة الإسلامية في البلاد». وطلب مجاهد من شركاء أفغانستان ومنظمات الإغاثة الدولية تفهّم

تطيل إخباري

القاهرة: تامر الملاي

بعد انتهاء القمة الأفريقية الأميركية في واشنطن، الشهر الماضي، والتي شهدت تعهدات باستثمارات ضخمة تسعى الولايات المتحدة إلى تنفيذ تلك التعهدات على الأرض عبر نهج جديد يهدف إلى تعزيز الحضور الأميركي وزامبيا وجنوب أفريقيا. في هذا السياق أعلنت واشنطن أخباراً أن وزيرة الخزانة الأميركية جانيث لين ستزور السنغال رئيس الاتحاد الأفريقي، والرئيس السنغالي مكي سال. وستزامن الوقت الذي ستقضيه الوزيرة في زامبيا مع زيارة المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا للبلاد. ويلين هي أول مسؤول كبير في إدارة جو بايدن يشترع في رحلة أفريقية طويلة، بعد أن أعلن بايدن أكثر من 15 مليار دولار في صفقات تجارية واستثمارية ثنائية الاتجاه خلال القمة الأفريقية الأميركية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بحضور أكثر من 40 رئيس دولة أفريقية.

مقتل نائبة أفغانية سابقة

على يد مجهولين في كابل

والقتل المستهدف. وقبل يومين، أعلن تنظيم «داعش»، مسؤوليته عن التفجير الذي أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً على الأقل، بالقرب من وزارة الخارجية الأفغانية في كابل. وكثف «داعش» هجماته منذ سيطرة حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان عام 2021. وشملت الأهداف دوريات تابعة لـ«طالبان» في البلاد.

مقتل نائبة أفغانية سابقة

على يد مجهولين في كابل

والقتل المستهدف. وقبل يومين، أعلن تنظيم «داعش»، مسؤوليته عن التفجير الذي أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً على الأقل، بالقرب من وزارة الخارجية الأفغانية في كابل. وكثف «داعش» هجماته منذ سيطرة حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان عام 2021. وشملت الأهداف دوريات تابعة لـ«طالبان» في البلاد.

مقتل نائبة أفغانية سابقة

على يد مجهولين في كابل

والقتل المستهدف. وقبل يومين، أعلن تنظيم «داعش»، مسؤوليته عن التفجير الذي أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً على الأقل، بالقرب من وزارة الخارجية الأفغانية في كابل. وكثف «داعش» هجماته منذ سيطرة حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان عام 2021. وشملت الأهداف دوريات تابعة لـ«طالبان» في البلاد.

مقتل نائبة أفغانية سابقة

على يد مجهولين في كابل

والقتل المستهدف. وقبل يومين، أعلن تنظيم «داعش»، مسؤوليته عن التفجير الذي أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً على الأقل، بالقرب من وزارة الخارجية الأفغانية في كابل. وكثف «داعش» هجماته منذ سيطرة حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان عام 2021. وشملت الأهداف دوريات تابعة لـ«طالبان» في البلاد.

مقتل نائبة أفغانية سابقة

على يد مجهولين في كابل

والقتل المستهدف. وقبل يومين، أعلن تنظيم «داعش»، مسؤوليته عن التفجير الذي أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً على الأقل، بالقرب من وزارة الخارجية الأفغانية في كابل. وكثف «داعش» هجماته منذ سيطرة حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان عام 2021. وشملت الأهداف دوريات تابعة لـ«طالبان» في البلاد.

والقتل المستهدف. وقبل يومين، أعلن تنظيم «داعش»، مسؤوليته عن التفجير الذي أدى إلى مقتل أكثر من 20 شخصاً على الأقل، بالقرب من وزارة الخارجية الأفغانية في كابل. وكثف «داعش» هجماته منذ سيطرة حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان عام 2021. وشملت الأهداف دوريات تابعة لـ«طالبان» في البلاد.

لا تخجلوا من الفشل... فهو مفتاح النجاح

لكل مشروع نوق به. ولكن لماذا يجب أن تهتم الفلسفة بالفشل؟ يقول براد اتان إن تاريخ الفلسفة الغربية على الأقل يشكل سلسلة طويلة من إخفاقات، وإن كانت منتجة ورائعة. عادة ما يثبت أي فيلسوف كبير نجاحه من خلال معالجة إخفاقات وأخطاء الفلاسفة الآخرين، فقط ليتم رفض أفكاره من قبل الآخرين على أنها فشل آخر. كل جيل فلسفي جديد يشير إلى إخفاقات الجيل السابق. ولكن بين الفشل والنجاح، كانت الفلسفة تزدهر على مر القرون. وهكذا، يبدو أن الفشل هو ما تتغذى عليه الفلسفة، وما يقبها على قيد الحياة. في الحقيقة، فإن نجاح الفلسفة يستند أساساً إلى وجود سلسلة من المحاولات الفاشلة.

لذلك، فإن الفشل مهم لعدة أسباب. فعندما يحدث الفشل، يكشف عن مدى تقارب الشيء ونقيضه في حياتنا. تدفعنا غريرة حب البقاء لدينا إلى رؤية العالم كمكان صلب وموثوق به وغير قابل للفناء. وفي الوقت نفسه، نجد صعوبة بالغة في تصور وجود هذا العالم من دوننا، وننسى مدى قربنا من إمكانية فقداننا لوجودنا. قد يكون فشل محرك الطائرة، على سبيل المثال، أكثر من كافٍ لوضع حد لكل شيء. وعلى الرغم من أن عطل محرك الطائرة قد لا يكون قاتلاً دائماً، فإن الفشل يحمل معه دائماً درجة معينة من التهديد الوجودي. وبذلك يمتلك الفشل وظيفية علاجية مميزة. يعاني معظمنا بشكل مزمن من ضعف التكيف مع البيئة المحيطة به. نحن نتخيل أنفسنا، مهما كبر شأننا أو صغر، أكثر أهمية مما نحن عليه بالفعل ونتصرف كما لو أن العالم موجود فقط من أجلنا وننوق أن نكون ببقية الكون دائماً في خدمتنا. قد يكون الفشل دواءً ضد هذه الظاهرة، لأنه غالباً ما يجلب معه التواضع.

من ناحية ثانية، من الأهمية بمكان أن نفهم أننا مخلوقات خاطئة ناقصة وغير كاملة. بعبارة أخرى، هناك دائماً فجوة متبقية بين ما نحن عليه وما يمكن أن نكون عليه. مهما كانت الإنجازات البشرية في التاريخ، فقد كانت ممكنة على وجه التحديد بسبب وجود هذه العفوية. ومن المفارقات أن الصراع مع إخفاقاتنا هو الذي قد يدفعنا لاكتشاف أفضل ما نحن فيه. إن الفجوة بين ما نحن عليه وما يمكن أن نكونه هي أيضاً المساحة التي يتم فيها تصور المدينة الفاضلة، أو هذه العفوية، التي تعد فعل على أوجه القصور وعدم الاستقرار في حياتنا وتعبيراً عن أكثر ما نفتقر إليه. ومع ذلك، من المهم أن نستمر في الحلم وبناء البشرية. لولا هذه النزعة البشرية، لبقينا نعيش اليوم في عالم أسوأ بكثير. لكن، لنفترض يوماً ما أن العلم قام بحل جميع مشكلاتنا، دوناً نتخيل أننا نجتعل صحة جيدة، ونعيش إلى أجل غير مسمى، وتعمل أدمغتنا بفضل بعض التحسينات مثل الكمبيوتر. قد يكون ذلك شيئاً مثيراً للاهتمام، لكن لن يكون هناك ما نعيش من أجله. بعبارة أخرى، سيختفي الطموح عن إخفاقاتنا، وأمواتنا من الناحية الروحية، في نهاية المطاف، قدرتنا على الفشل تجعلنا ما نحن عليه. إن وجود الفشل هو الذي يخلق فينا الطموح أساساً. والفشل، والخوف من الفشل، وتعلم كيفية تجنبه في المستقبل، كلها جزء من عملية نتم من خلالها تحديد شكل البشرية ومصيرها. لهذا فإن القدرة على الفشل هي شيء يجب المحافظة عليه. وبغض النظر عن مدى نجاح حياتنا، ومدى دكانتنا أو اجتهدنا، فإن نفس النتيجة تنتظرنا جميعاً: الموت، على الرغم من أنه من أجل البقاء في حالة من الرضا النسبي، يتظاهر معظمنا بعدم رؤيته. ومع ذلك، فإننا نتحرك نحو وجهتنا بشكل متسارع. نخلص براد اتان إلى أن إخفاقاتنا يمكن أن تقودنا إلى حياة أكثر تواضعاً، وأكثر إنتاجاً، وأكثر نقاءً. يمكننا الاستغناء عن النجاح، لكننا نفقد الكثير والكثير من دون الفشل. * باحث ومرجع مسوري

في معظم الوظائف والمهن، إذا فعلت شيئاً ولم تحقق النجاح، يعتبر رؤساؤك في العمل ذلك أمراً سيئاً، وقد يتم طردك من العمل. لكن هذا بالتأكيد ليس قراراً سليماً. فليس كل جهد يبذله الإنسان ينتهي بتحقيق النجاح بالضرورة. بعبارة أخرى، الفشل أمر لا مفر منه في جميع جوانب الحياة تقريباً. ونظراً لأن التطلعات والنجاح، فإن الإخفاقات قد تفتح أبواب البؤس في حياة أي شخص.

ومع ذلك، فإن كراهية الفشل من شأنها أن تجعلنا نغفل جانباً مهماً من الصورة الكاملة لحقيقة الحياة البشرية. فالفشل قد يكون كنزاً لا يقدر بثمن لأنه يزيد من احتمالات وحجم النجاح في حال عرف المرء كيف

يستفيد منه ويتعلم الدروس. علاوة على ذلك، يبني الفشل لدى الإنسان القوة اللازمة لتحدي حقائق الحياة الصعبة. كما أنه مفتاح النضج والحكمة. إنه يجعل المرء يفكر ويعيد التفكير حتى يواجه ويتفوق على متطلبات وديناميات الحياة. بما أن الفشل يجعل المرء يتأمل أسبابه وعيوبه الشخصية، يستبدل المرء بالعادات السلبية غالباً أخرى أكثر إنتاجية. إنه أيضاً مفتاح التعاطف. أولئك الذين يعانون من الام الفشل يظهرون عادة أقصى قدر من التعاطف مع الآخرين.

لكن من الصعب التغاضي عن هوسنا بالنجاح في كل مكان نتنافس وتعمل فيه مع الآخرين. ومع ذلك، فإن هذا الدافع الأثروب ليكون الأفضل يعمينا عن شيء مهم للغاية: الحاجة إلى التواصل في مواجهة تحديات الحياة. في كتاب «في مرح الفشل: أربعة دروس في التواضع»، يناقش الكاتب كوستنكا براد اتان الفشل، من وجهة نظر فلسفية، من خلال تسليط الضوء على أربع شخصيات تاريخية عاشت حياة حافلة بالنشاط وواجهت الفشل بإصرار. تظهر الحياة التي عاشها كل من هؤلاء الأشخاص التفاعل مع الفشل ليس علاجياً فحسب، بل يؤدي في الغالب إلى تحويل مهم في حياتنا أيضاً.

يستكشف براد اتان العديد من مجالات الفشل، من الاجتماعية والسياسية إلى الروحية والبيولوجية. يبدأ الكاتب بتحليل الشخصيات الجريئة للفيلسوف والمصوفة والناشطة السياسية الفرنسية سيمون أدولفين فايل، التي تعد فعل على تولت، تعاطفاً مع العمال الذين كانوا يتعرضون للاستغلال، ووظائف في المصنع لا يستطيع جسدها الضعيف تحملها. في هناك ننقل إلى المهاتما غاندي، الذي دفعه سعيه القاسي من أجل الفداء إلى أعمال أكثر تطرفاً من إنكار الذات. بعد ذلك، نلتقي إميل سيوران، وهو فيلسوف وكاتب سورياني معروف بأفكاره السوداوية وكتاباتاته المتكررة عن الانتحار وسخطه الدائم على الحياة. أما الشخصية الرابعة فهو الياباني يوكيو ميشيما، وهو روائي وشاعر وكاتب مسرحي وممثل ومرجع أفلام، وعرف بانتحاره بالسيف بطريقة السيبوكو (الهارا كيري) بعد محاولة انقلاب فاشلة.

يعتقد براد اتان أنه إذا كان هناك وقت يستحق التفكير بجديته في الفشل، فهو العصر الذي نعيش فيه. نحن نعيش في عصر التقدم المتسارع ونشهد تطورات في العلوم والفنون والتكنولوجيا والطب وجميع أشكال الإنجازات البشرية تقريباً بمعدل لم يسبق له مثيل من قبل. نحن نعرف المزيد عن كيفية عمل الدماغ البشري والمجرات البعيدة أكثر مما كان يتخيله أسلافنا. يبدو أن تصميم نوع متفوق من البشر - أكثر صحة، وأقوى، وأذكى، وأكثر رسامة، وأطول حياة - قيد التنفيذ. حتى الخلود، في رأي بعض العلماء، قد يبدو الآن ممكناً، نتيجة محتملة لتقدم بيولوجية أفضل وأكثر تطوراً من المؤكد أن الوعد بالتقدم والتحسين البشري المستمر هو أمر جيد. ولكن هذا يحمل معه أمراً خطيراً أيضاً - أنه في هذا المستقبل الأكثر كمالاً، ستختفي إمكانية الفشل تماماً، وسيكون النجاح نتيجة حتمية

الإنسان بين التحويل والتجاوز والموت



روبوت يعرف بنفسه في معرض للإلكترونيات نظم أخيراً في لاس فيغاس (روبيرتز)

الموجود إلى كينونة الموجود. ويعتبر هايدغر أن كل تحديد لمهجة الإنسان يتضمن بكيفية مسبقة تؤولاً للموجود، ولا يطرح السؤال المتعلق بحقيقة الكينونة فهو ميتافيزيقياً. إن، هايدغر يريد من الفكر أن يحقق وثية جديدة تقوض الميتافيزيقا وتتخفف بوجه التقنية وسيطرتها وتحرر حقيقة الكينونة من النسيان الذي ميز فكر الأزمنة الحديثة انطلاقاً من ديكارت حتى مفكري عصر التقنية الذين أولوا الوجود أو الكون بمثابة تجل في صوره الذاتية، وصاغوا تصورات ذاتية عن الحقيقة وعن ماهية الإنسان. يقول: «إن ما يميز الأزمنة الحديثة... هو كون العالم أصبح صورة مزدوجة ومتعكئة». وهذا ما أدى إلى تصور الإنسان لنفسه كسند مهيم على العالم في فكره عن طريق التمثل، واتخذت الإرادة الإنسانية شكلاً جديداً للسيطرة تمثل في عصر التقنية حيث اتخذ نسيان الكينونة شكلاً جديداً أبعد الإنسان عن نور حقيقة كينونة الوجود، وسادت إرادة الهيمنة من أجل الهيمنة. ومن أجل الاقتراب من حقيقة كينونة الوجود بدعو هايدغر إلى تجاوز الميتافيزيقا لأنه يعتبر أن ارتباط الإنسان بالميتافيزيقا يبقيه دائماً في دائرة الموجودات وفي دائرة التناول الذاتي للعالم وبقويعه في نسيان الكينونة التي تتخفي على الميتافيزيقا وتكشف نفسها فقط للذي ينضت إلى نداثها من دون أن يحتاج إلى إسقاط ذاتيته عليها. إن ما كان يشغل هايدغر، إن، ليس الإنسان بل الكينونة وحقيقتها، يعني حقيقة كينونة كل ما هو موجود في عالم الوجود، سواء كان فكرياً أم واقعاً مادياً. يقول هايدغر في «رسالة النزعة الإنسانية»: «إن فكر الكينونة لا يهتم بالمستوى الذي يوجد فيه البشر، بل بالمستوى الذي لا يوجد فيه إلا الكينونة ذاتها... وإن الفكر الذي يعبر عن نفسه في (الكينونة والزمن) مضاد للنزعة الإنسانية». إن، لا شيء سوى الكينونة والزمان، أما الإنسان فهو عابر.

لقد ظهر تيار «فلسفة موت الإنسان» جلياً في أعمال التيارات البنوية على أنواعها، وخاصة مع كلود ليفي - ستروس من خلال الأثروبولوجيا البنوية التي تحلّت عن الإنسان في رحلة البحث عن البنية اللاشعورية وتركته يغيب تدريجياً حتى اختفى نهائياً عن الأنظار وتوارى في أفق الأالشعور البنوي. يعتبر ليفي - ستروس أن «الهدف البعيد للأثروبولوجيا البنوية يقوم في إعادة إدماج الثقافة في الطبيعة، وفي النهاية في الحياة في مجموع شروطها الفيزيائية والكيميائية». وبالتالي، إن السياق الثقافي، الذي أبدعه النداعي والتدريج بفعل اكتشاف البنوية للثقافة جنوراً ضاربة في أعماق الطبيعة وأن المعنى الذي يتواصل به البشر ويفهمون من خلاله أنفسهم وعالمهم هو ليس سوى ومضات ظاهرة على سطح النسق البنوي، وإن الامال المعقودة على التاريخ وعلى الإنسان وعلى إرادته هي من دون سند. وباختصار، لم يعد بإمكان الإنسان في المنظور البنوي أن يطمئن إلى أي معنى أو قيمة. «ما جدوى الفعل، إذا كان الفكر الذي يرشد الأعمال يفضي بنا في النهاية إلى اكتشاف غياب المعنى؟».

إن، بعد أن يفصل ليفي - ستروس الإنسان عن الزمان والتاريخ وبعد أن يضع العقل البشري خارج المكان والزمان في نطاق البنيات اللاشعورية ويرفض فكرة التقدم في التاريخ، وصل بنا إلى مشهد غروب الإنسانية البانسة التي تضطر في كل مرة تحاول فيها التقدم أن تعود إلى البدء من جديد من نقطة الصفر، إذ إن العقل البشري له هوية ثابتة ملازمة. يقول ليفي - ستروس في نص شهر: «إذا كان النشاط اللاواعي للعقل يقوم، حسب ما نعتقد، في فرض أشكال على مضمون... وإذا كانت تلك الأشكال وحدة أساساً وموحدة بالنسبة إلى جميع العقول، قديمة كانت أو حديثة، بادئية أو متحصرة... فيكفينا عندي أن ندرك البنية اللاشعورية الكاملة وراء كل مؤسسة وكل عرف... لكي نحصل على مبدأ عام للتفسير يصدق على مؤسسات أخرى». وبعد كل ذلك نישاع ليفي - ستروس: «اليست صامع مشهد مراحل الغروب هي صورة البشرية نفسها ومن ورائها صورة جميع مظاهر الحياة... بعدما تكون قد اطلقت أحر أوارها للصناعة؟».

في تلك المرحلة، أتى ميشال فوكو ليطلق رصاصة الرحمة على النزعة الإنسانية في الفلسفة ولكي يعلن عن إمكانية «موت الإنسان». يقول فوكو في أحد حواراته الإذاعية في عام 1969: «إن النزعة الإنسانية هي أنقل ميراث تحدر إلينا من القرن التاسع عشر... وقد أن الأوان للتخلص منه. ومهمتنا الراهنة هي العمل على التفرغ نهائياً من هذه النزعة». وفي كتابه الشهير «الكلمات والأشياء» يقول: «إن الإنسان اختراع حديث العهد؛ إنه صورة لا يتجاوز عمرها مائتي سنة؛ وإنه مجرد اعطاف في معرفتنا وسيختفي عندما تتخذ المعرفة شكلاً آخر جديداً». ويبدو أن الحلم الذي راود جيل تلك المرحلة قد بدأ بالتحقق عندما حانت لحظة القطعة مع الفلسفة التقليدية. ونك تلك اللحظة يقول فوكو إن «موت تحدث في اليوم الذي أظهر لنا فيه ليفي - ستروس بالنسبة للجماعات، ولكن (Lacan) بالنسبة إلى اللاوعي بأنه من المحتمل ألا يكون (المعنى) سوى أثر على السطح أو سوى بريق وطفافة وأن ما يخرقنا في العمق وما يوجد قبلنا ويستندنا في الزمان والمكان... فهو النسق (le système)».

على أثر تلك القطعية تفجرت موضوعات الفلسفة التقليدية وساد الوبال بالمفهوم والنسق لدى الجيل الذي عايش ميشال فوكو الذي عرف النسق في الحوار المذكور اعلاه كما يلي: «إننا نعني بالنسق مجموعة من العلاقات تستمر وتتحول في استقلال عن الأشياء التي تربط فيما بينها هذه العلاقات... إنه فكر قاهر وقسري... من دون ذات ومغفل الهوية... وهو موجود قبل أي وجود وأي فكر بشريين... وهو أيضاً بمثابة بنية نظرية كبرى تهيم في كل عصر على الكيفية التي يحيا البشر عليها ويفكرون». ولكن من يتكلم داخل النسق؟ لستأ ندرى.

إن النسق يدرك نفسه بنفسه من خلال وبواسطة اللغة. وفي ذلك كان لفوكو ثلاثة ملهات: اللسانيات والأنثولوجيا ومدرسة التحليل النفسي. إن اللسانيات البنوية قدمت صوراً جديداً عن اللغة يعتبرها نسفاً مكتفياً بذاته ومغلقاً على نفسه مستغنياً عن الذات المتكلمة. أما بالنسبة إلى الأنثولوجيا ومدرسة التحليل النفسي فإن أهميتها، في نظر فوكو، لا ترجع فقط إلى المراحل المتقدمة التي قطعناها في طريق اكتساب الجدارة والصفة العلمية، بل إن الفضل في ذلك يعود قبل كل شيء إلى أنهما عملا معاً على تقريب معرفة الإنسان من النموذج اللساني، ولأنهما أيضاً يعلمان في ميدان اللاوعي. وعلى هذا الأساس سوف يجمع فوكو إلى اكتشاف «النسق» الخفي الذي يحكم نشأة العلوم والمعارف في مرحلة تاريخية معينة، والذي يسميه «إبيستمياً» (épistémé)، بواسطة المنهج الأركيولوجي (منهج الحفر في الأصول والاسس) من أجل إثبات أن المعرفة هي صيرورة من دون ذات، متملحا حاول التوسير (Althusser)، قارئاً ماركس، إثبات أن التاريخ يسير من دون ذات، إن، لا يجب أن نستغرب ظهور ما سمي بثورة «تحويل وتعديل الإنسان» الحالي وما سمي بمرحلة «ما بعد الإنسان» وإحلال الإنسان الآلي مكان الإنسان العضوي الحي والفكر.

* باحث وأستاذ جامعي لبناني

د. حسن منصور الحاج*

يجب ألا نستغرب ظهور ما سمي بثورة «تحويل وتعديل الإنسان» الحالي وما سمي بمرحلة «ما بعد الإنسان» وإحلال الإنسان الآلي مكان الإنسان العضوي الحي والفكر

د. حسن منصور الحاج*

في مجموع شروطها الفيزيائية والكيميائية». وبالتالي، إن السياق الثقافي، الذي أبدعه النداعي والتدريج بفعل اكتشاف البنوية للثقافة جنوراً ضاربة في أعماق الطبيعة وأن المعنى الذي يتواصل به البشر ويفهمون من خلاله أنفسهم وعالمهم هو ليس سوى ومضات ظاهرة على سطح النسق البنوي، وإن الامال المعقودة على التاريخ وعلى الإنسان وعلى إرادته هي من دون سند. وباختصار، لم يعد بإمكان الإنسان في المنظور البنوي أن يطمئن إلى أي معنى أو قيمة. «ما جدوى الفعل، إذا كان الفكر الذي يرشد الأعمال يفضي بنا في النهاية إلى اكتشاف غياب المعنى؟».

إن، بعد أن يفصل ليفي - ستروس الإنسان عن الزمان والتاريخ وبعد أن يضع العقل البشري خارج المكان والزمان في نطاق البنيات اللاشعورية ويرفض فكرة التقدم في التاريخ، وصل بنا إلى مشهد غروب الإنسانية البانسة التي تضطر في كل مرة تحاول فيها التقدم أن تعود إلى البدء من جديد من نقطة الصفر، إذ إن العقل البشري له هوية ثابتة ملازمة. يقول ليفي - ستروس في نص شهر: «إذا كان النشاط اللاواعي للعقل يقوم، حسب ما نعتقد، في فرض أشكال على مضمون... وإذا كانت تلك الأشكال وحدة أساساً وموحدة بالنسبة إلى جميع العقول، قديمة كانت أو حديثة، بادئية أو متحصرة... فيكفينا عندي أن ندرك البنية اللاشعورية الكاملة وراء كل مؤسسة وكل عرف... لكي نحصل على مبدأ عام للتفسير يصدق على مؤسسات أخرى». وبعد كل ذلك نيشاع ليفي - ستروس: «اليست صامع مشهد مراحل الغروب هي صورة البشرية نفسها ومن ورائها صورة جميع مظاهر الحياة... بعدما تكون قد اطلقت أحر أوارها للصناعة؟».

في تلك المرحلة، أتى ميشال فوكو ليطلق رصاصة الرحمة على النزعة الإنسانية في الفلسفة ولكي يعلن عن إمكانية «موت الإنسان». يقول فوكو في أحد حواراته الإذاعية في عام 1969: «إن النزعة الإنسانية هي أنقل ميراث تحدر إلينا من القرن التاسع عشر... وقد أن الأوان للتخلص منه. ومهمتنا الراهنة هي العمل على التفرغ نهائياً من هذه النزعة». وفي كتابه الشهير «الكلمات والأشياء» يقول: «إن الإنسان اختراع حديث العهد؛ إنه صورة لا يتجاوز عمرها مائتي سنة؛ وإنه مجرد اعطاف في معرفتنا وسيختفي عندما تتخذ المعرفة شكلاً آخر جديداً». ويبدو أن الحلم الذي راود جيل تلك المرحلة قد بدأ بالتحقق عندما حانت لحظة القطعة مع الفلسفة التقليدية. ونك تلك اللحظة يقول فوكو إن «موت تحدث في اليوم الذي أظهر لنا فيه ليفي - ستروس بالنسبة للجماعات، ولكن (Lacan) بالنسبة إلى اللاوعي بأنه من المحتمل ألا يكون (المعنى) سوى أثر على السطح أو سوى بريق وطفافة وأن ما يخرقنا في العمق وما يوجد قبلنا ويستندنا في الزمان والمكان... فهو النسق (le système)».

على أثر تلك القطعية تفجرت موضوعات الفلسفة التقليدية وساد الوبال بالمفهوم والنسق لدى الجيل الذي عايش ميشال فوكو الذي عرف النسق في الحوار المذكور اعلاه كما يلي: «إننا نعني بالنسق مجموعة من العلاقات تستمر وتتحول في استقلال عن الأشياء التي تربط فيما بينها هذه العلاقات... إنه فكر قاهر وقسري... من دون ذات ومغفل الهوية... وهو موجود قبل أي وجود وأي فكر بشريين... وهو أيضاً بمثابة بنية نظرية كبرى تهيم في كل عصر على الكيفية التي يحيا البشر عليها ويفكرون». ولكن من يتكلم داخل النسق؟ لستأ ندرى.

إن النسق يدرك نفسه بنفسه من خلال وبواسطة اللغة. وفي ذلك كان لفوكو ثلاثة ملهات: اللسانيات والأنثولوجيا ومدرسة التحليل النفسي. إن اللسانيات البنوية قدمت صوراً جديداً عن اللغة يعتبرها نسفاً مكتفياً بذاته ومغلقاً على نفسه مستغنياً عن الذات المتكلمة. أما بالنسبة إلى الأنثولوجيا ومدرسة التحليل النفسي فإن أهميتها، في نظر فوكو، لا ترجع فقط إلى المراحل المتقدمة التي قطعناها في طريق اكتساب الجدارة والصفة العلمية، بل إن الفضل في ذلك يعود قبل كل شيء إلى أنهما عملا معاً على تقريب معرفة الإنسان من النموذج اللساني، ولأنهما أيضاً يعلمان في ميدان اللاوعي. وعلى هذا الأساس سوف يجمع فوكو إلى اكتشاف «النسق» الخفي الذي يحكم نشأة العلوم والمعارف في مرحلة تاريخية معينة، والذي يسميه «إبيستمياً» (épistémé)، بواسطة المنهج الأركيولوجي (منهج الحفر في الأصول والاسس) من أجل إثبات أن المعرفة هي صيرورة من دون ذات، متملحا حاول التوسير (Althusser)، قارئاً ماركس، إثبات أن التاريخ يسير من دون ذات، إن، لا يجب أن نستغرب ظهور ما سمي بثورة «تحويل وتعديل الإنسان» الحالي وما سمي بمرحلة «ما بعد الإنسان» وإحلال الإنسان الآلي مكان الإنسان العضوي الحي والفكر.

بعد أن فتح كارل ماركس طريق النقد من خلال إعلانه موت الفلسفة كتمارساة تاملية، وبعد أن حاول فهم التاريخ باعتباره يقوم على عدة مستويات، اقتصادية وسياسية وبيولوجية، قاطعاً بذلك مع فكرة التاريخ القائم على أحادية الجوهر، كان يمهّد بطريقة غير مباشرة لفلسفة الاختلاف وغياب الواحد. ولقد بدأت إرهابات فلسفة الاختلاف مع نيته بعد أن لاحظ سيطرة إرادة العدم في إرادة القوة التي ليست سوى إرادة القوى الفاعلة والارتكاسية المتصارعة في عملية الصيرورة والتي تشكل مصار وظهورات الكينونة. وبما أن القوة هي التي تريد، فإن انتصار إحدى القوى على القوى الأخرى يحدد مسار صيرورة الإنسان في الكينونة. وفي نظرة ناقدة وثاقبية إلى تاريخ البشرية وتاريخ الفلسفة والأديان والحضارات، يلاحظ نيته أن هذا التاريخ ليس سوى تاريخ للعدم. بعد أن سيطرت روح «الإضطغان» على الإنسان من خلال الكاهن اليهودي وانكاسة العصر الذهبي للتراث الجديا اليونانية، وبعد أن سيطر الإحساس بالخطية من خلال الكاهن المسيحي، وجعل الإنسان يشعر بالذنب ويحط من قيمة حياته، وبعد أن سيطر حذل السيد والعب على الفلسفة التاملية من خلال الحذل البهلي الذي مهد، بحسب نيته، لإدعاء الضعفاء بالمساواة مع الأقوياء. بعد كل ذلك، يتساءل الإنسان المعاصر مع نيته عن معنى وقيمة حياته بعد أن سيطرت العدمية وأصبحت الإرادة إرادة عدم، تحط من قيمة الحياة باسم القيم العليا، فتفترع عنها كرك فعل الغاء ورفض القيم العليا باسم الحياة الأرضية التي تغدو بلا قيم وبلا معنى، وفي كلتا الحالتين تنتصر العدمية وتتصحر أقيح العالمين الذي آزاد التخلص من الشاهد على قبحه وعلى سلبيته واختار السلبية المحضة، مريداً بذلك أن ينطفئ من دون شاهد.

أما التساؤل عن كيفية الخروج من العدمية فذلك باختنا إلى «الإنسان المتفوق»، الذي من المفترض أن يقوم بهذه المهمة لأنه يستطيع تجاوز حقد إرادة الإنسان العادي تجاه الزمن، وذلك من خلال الحياة في روح الانتماء ومن الإحساس بالخطية ومن المثل الأعلى الرمزي كما يستطيع العبور على سفينة «العود الأبدى» حيث يأخذ كينونته من كينونة الصيرورة. ويقول نيته إن «الإنسان المتفوق» يجسد ظهور الكينونة بشكل مختلف في الصيرورة، حيث يتم تجاوز الإنسان الارتكاسي. ولكن من سيمهد الطريق لهذه النقلة النوعية؟ إنه الإنسان المتفوق. لقد سقطت حجة العامة من الناس والتي تدعي أننا متساوون أمام الله «إن أوفو الناس اهتماماً في هذا الزمان يتساءلون عما يحفظ حياة الإنسان، إن زارا فإنه إن يعرف كيف يتفوق الإنسان على إنسانته، إن الإنسان المتفوق قبلة انظاري وعاطفي، وما اهتم للإنسان ولا للتفكير ولا للخزرون ولا لتخيار الناس. أي إجنوي، أنا لا أحب من الإنسان إلا كونه مرحلة وجنوحاً. وفيكم أيضاً أجد صفات عديدة تتحكم في وتبعث الأمل في قلبي... إن زعافن القوم هم سادة هذا الزمن، الداعون إلى التجلذ والتواضع والتخدر والنبات وإلى ما هنالك من حقيرات الفضائل... إنني احبكم، أيها الرافون، لأنكم تعرفون أن تحيوا في هذا الزمان ويذلك تتمتعون بأفضل ما في الحياة».

إن نيته، إن، يعتبر إنسان الحضارة السائدة في عصره خاضعاً لعدمية مزدوجة؛ وهو لذلك يصير على أن يعيش الإنسان حياته مئنباً بذلك كينونته، متحرراً من السلبية العدمية التي تحط من قيمة حياته، من جهة، وتجعله من دون قيم ومن دون كينونة، من جهة أخرى، ومن أجل ذلك فإن الحياة في لغة نيته تعني إرادة القوة كميزة أساسية لكل ما هو كائن وليس للإنسان فقط. ويربط نيته الحياة بالالم. إذ إن كل ما يتالم يريد أن يحيا. وكل ما هو كائن هو إرادة قوة تتالم كإرادة خالقة تصطدم بنفسها وتريد نفسها هكذا في العود الأبدى للمماثل. إن تعليم زريته يهدف إلى تمهيد الطريق لتعليم العود الأبدى من خلال تعليم الإنسان المتفوق، وهو بذلك لا يعلم شيئين مختلفين.

في دراسة تحت عنوان «من هو زريته نيته؟» يفسر هايدغر كلمة الإنسان الأعلى فيقول: «بمكلمة الإنسان الأعلى (Surhomme) لا يشير نيته إلى إنسان مشابه للناس الذين نعرفهم أو إلى إنسان ذي أبعاد ضخمة. أيضاً لا يفكر بنوع معين من الناس قد يلفظ كل إنسانية أو قد يسيطر الفوضى المحضة كقانون أو أن تكون قاعدته جنون الجبابرة. الإنسان الأعلى هو بالأحرى ذلك الذي يرتفع فوق إنسان الماضي والحاضر، ولكن فقط لكي ياتي بهذا الإنسان أولاً إلى كينونته المتألمة دائماً ولكي يجعله ثانياً بقم في هذه الكينونة... ولكن من أين تأتي صرخة الإنسان الأعلى؟ لماذا إنسان الماضي والحاضر لم يعد كافياً؟ لأن نيته يتعرف على اللحظة التاريخية حيث الإنسان يتيها للعبور إلى السيطرة الكاملة على الأرض. إن نيته هو أول مفكر يطرح المسألة الحاسمة من موقع وجهة النظر الخاصة بهذا التاريخ العالمي الذي ظهر لأول مرة، وهو أول من فكر بهذه المسألة في كل أهميتها الميتافيزيقية. السؤال هو التالي: هل إن الإنسان كإنسان، في كينونته كما اكتشفت حتى الآن، هو مهياً لتحل محل عبء السيطرة على الأرض؟ إذا لم يكن كذلك، كيف يتم تحويله لكي يستطيع إخضاع الأرض، وبالتالي إنجاز عهد قديم؟ ألا يكون على إنسان اليوم أن يكون مسوقاً إلى ما يتعدى ذاته لكي يكون على مستوى هذه المهمة - الرسالة؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن الإنسان الأعلى المفكر بشكل صحيح لا يمكن أن يكون ثمرة تصور منهو من دون كايح يهرب في الفراغ».

إن، الإنسان الأعلى يعني موت الإنسان الكلاسيكي، أي أنه يعني إنسان من طراز جديد يسيطر على الكون من خلال إقامته في كينونته المتألمة وبلتحم بنيات الصيرورة فيذهب دائماً ويعود دائماً محتملاً ألم السفر وفرح وراقصاً وضاحكاً على إيقاع مأساة الوجود وكينونة وصيرورته.

أمام هذا الواقع، لا بد من أن نتساءل عن مصير النزعة الإنسانية بعد أن اطلق نيته مشروع تقويض الميتافيزيقا وتجاوز الإنسان الكلاسيكي ممهداً الطريق لإسطورة «موت الإنسان». بعد أن فتح الطريق لتخيار فلسفي متميز يمكن تسميته بتيار «فلسفة موت الإنسان». ولكن هذا التيار المناهض للنزعة الإنسانية، والذي مهد له نيته، أخذ يتجلو عند هايدغر الذي اعتبر أن السؤال الأساسي الذي على الإنسان المعاصر أن يستعيده هو المتعلق بحقيقة الكينونة وبالتيميز بين الكينونة والموجودات أو الكائنات. ويمكننا تلخيص أطروحة هايدغر المركزية بعبارة: «إن مسألة الكينونة أصبحت اليوم في طي النسيان». لذا كان هم هايدغر إعادة إحياء سؤال معنى الكينونة، وذلك بنقل الاهتمام الفلسفي من الإنسان والذات كإرادة وكوعي إلى كينونة الوجود الذي عمرته طبقات الغبار وأصبح خاضعاً لتأويلات الذات المدركة وإرادة السيطرة التي تجلت في التقنية، حيث عرق الإنسان المعاصر في مستوى الموجود واستهلك نفسه في عالم الموجودات ونسي أن يتساءل عن أصلها وعن معناها. ويعتبر هايدغر أن النزعة الإنسانية الميتافيزيقية هي المسؤولة عن نسيان الكينونة؛ لذلك هو يتساءل في كتابه «رسالة في النزعة الإنسانية» ما إذا كان على الفكر أن يحاول المخاطرة ويقوم بوثية ومبعارضة مكتسوفة للنزعة الإنسانية. برأيه، إن النزعة الإنسانية لا تخرج عن مجال تأويل الوجود ولا تحقق تلك المفكرة المطلوبة



تلاميذ يتلقون دروسهم في مدرسة نقالة بعدما أبتا الفضيانات التي شهدتها باكستان على قري في جعفر آباد (أ.ف.ب)

البوابة الوهمية والأزمة المركبة في تونس

وزراء الدول المنحلة: إلى أي مدى ستفوق من بعض الدول المدينة في المنطقة؟ قال: «سنقف معهم إلى آخر سنت، ولكن أتمنى ألا يأخذونا إلى آخر سنت»، ولما سأله منذ أكثر من ثلاثة أعوام؛ أعلن أن بلاده وصلت إلى آخر سنت. إذن، حتى العلاج المؤقت لازمة متعددة الأوجه هذه المرة، ربما لا يكون موجوداً، وخصوصاً أن الدول المانحة لديها مشاريعها الوطنية، وأولوياتها لا يمكن أن تكون مواءمة مشاريعها مع أهدافها الوطنية.



د. مأمون قندي

وزيرته هذه المرة لشمال أفريقيا في تقديري ليست زيارة عادية. وفي الأوساط الغربية اليوم، وليس في أميركا وحدها، هناك قلق شديد فيما يخص الأزمة المركبة (the compounded crisis)، وهي أزمة لا تخص تونس وحدها، بل الجوار أيضاً، وربما الشمال الأفريقي كله.

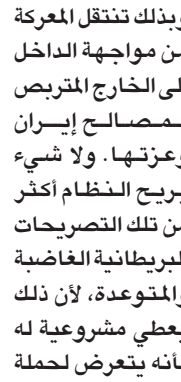
الذين استخفوا بتبعات أزمة الشرعية؛ تلك الأزمة الأحادية التي أدت إلى ما عُرف بالربيع العربي في عام 2011، وما تبعه من ارتباك في المنطقة وأصلها إلى ما نراه اليوم، ربما تفاجئهم تبعات الأزمة متعددة الأوجه، أو في تونس وبقية دول الشمال الأفريقي. ما بعد الفين واحد عشر كانت الخزائن العربية لديها بعض الفائض من المال ما يعرض خسائر بلدان مثل تونس ومصر، أما اليوم فظني أن الأموال لا تكفي لضبط أي انهيار في دول شمال أفريقيا. وكما كان يقال إن الشعوب ملأت الثورات، أو لديها السيادة والسلاح والهيمنة، أو كذلك الدول الداعمة لاقتصادات الأنهار ما بعد الثورات، لديها تعب المانحين الذي وصل إلى حد الإنهاك (donor fatigue).

بعد الربيع العربي سألت أحد كبار خبراء الأمن في تونس، وكان في وادي الملوك، ولفت نظري مفهوم البوابة الوهمية التي كان يرسمها المصري القديم على جدران المعابد، تذكرت حديث مجتمعنا عن سوابق الخروج من هذه الأزمة متعددة الأوجه بالتحالفات والتهافتات الوطنية، ولم أُنأَمِ سوى تلك البوابة الوهمية على جدران معبد الأقصر السمكية جداً؛ مجرد رسم على الجدار، ولكنها بوابة وهمية لا تؤدي إلى شيء!

مظاهرات تونس الأخيرة، وبهذا الزخم، لا بد أنها تذكر أول ما تذكر برحيل زين العابدين بن علي ونظامه نهاية عام 2010 وبداية 2011، لكن الأمر ليس كذلك. أزمة بن علي ونظامه كانت أزمة شرعية نظام طال أجله، حكم بالقمع رغم متنفس بسيط كان يقلل من درجات الغليان، ومع ذلك فالأزمة السياسية وأزمة الشرعية (unidimensional crisis) وحدها أدت في النهاية إلى سقوط النظام وهروب بن علي ووفاته خارج بلاده. اليوم تعاني تونس من أزمة اقتصادية خانقة مصيرها في يد المؤسسات الدولية، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والدول التي هي كما غنى عبد الحليم أيام السد العالي «الدول التي يتساعدها ونذّي».

زيادة نسبة التضخم والغلاء وقلة العملة الصعبة، جعلت وزير الاقتصاد التونسي يخرج ليطمئن التونسيين بأن بلادهم ليست مثل لبنان، وليست مهددة بالإفلاس. هذا الحديث في ذاته لم يكن مصدر طمأنينة، ولكنه زاد من حدة القلق في الشارع التونسي. وخرجت الأعداد الغفيرة التي رايناها في شوارع تونس العاصمة في ذكرى ثورتهم؛ أعداد وأصوات ووجوه لا تبعت على الطماطينة بجاء البلد الشقيق. ولا أدري هل كانت زيارة الحبيب والمختص في الشأن العربي ورئيس وكالة الاستخبارات الأميركية السفير وليام بيرنز، إلى ليبيا؛ هل كانت زيارة إلى تونس. وليام بيرنز الذي عمل في المنطقة سفيراً ومساعداً لوزير الخارجية، يعرف المنطقة كما يعرف خطوط أصابع يده،

وتدخل بلبداً خارجياً وتفشل في جعل حياته أفضل من السابق، سيرتد عليها أهل البلاد ويحاربونها بمصالح إيران وعزتها. ولا شيء يريح النظام أكثر من تلك التصريحات البريطانية الغاضبة والمتنوعة، لأن ذلك يعطي مشروعية له بأنه يتعرض لحملة خارجة لدفاعه عن مصالح الأمة الإيرانية؛ ومن ضمن ذلك أعطت القيادة الإيرانية لشعبها شريطاً من المعلومات عن لقاءات بين علي رضا والمخابرات البريطانية، وأنه مسؤول عن قتل العالم الإيراني فخر زاده، وكذلك بررت إعدام مظاهرين بأنهم يعملون ضد الأمة. هكذا حول النظام التمرد ضد أيديولوجية إلى مواجهة وجودية بينه وبين عملاء مبادرون من الخارج؛ ولكن يحمي نفسه أكثر، وكلما يُستفرد مثل العراق، انضم إلى روسيا وحربها في أوكرانيا، ليضمن دعمها في المواجهة، وعزز تعاونها مع الصين لعرفته أن النظام الدولي تعطله مجالاً وأن التعددية الدولية تعطله مجالاً للهجوم والدفاع؛ فالنظام أصبح لاعباً في منافسات دولية خطيرة خارج منطقة الشرق الأوسط، وهو ما تجنب طيلة وجوده؛ هذه مخاطرة تدل على قلقه وليس على ثقته. لكنه بقدر ما يُصعد لإبراز قوته وثقته، تستفحل مشاكله أيديولوجياً أصبح الآن محاصراً في الداخل والخارج؛ ففي الداخل خفت شعبي الإيمان بالأيديولوجيا الثورية، بعدما أيقن الشعب الإيراني أنها افترته، وإقليمياً أيقنت شعوب المنطقة ذلك أن إيران فتت نسجته الاجتماعي ودمرت اقتصاده؛ وكما يقول ميكافلي فإن الدولة التي



أحمد محمود عجاج

بذلك تنتقل المعركة من مواجهة الداخل إلى الخارج المتربص بمصالح إيران وعزتها. ولا شيء يريح النظام أكثر من تلك التصريحات البريطانية الغاضبة والمتنوعة، لأن ذلك يعطي مشروعية له بأنه يتعرض لحملة خارجة لدفاعه عن مصالح الأمة الإيرانية؛ ومن ضمن ذلك أعطت القيادة الإيرانية لشعبها شريطاً من المعلومات عن لقاءات بين علي رضا والمخابرات البريطانية، وأنه مسؤول عن قتل العالم الإيراني فخر زاده، وكذلك بررت إعدام مظاهرين بأنهم يعملون ضد الأمة. هكذا حول النظام التمرد ضد أيديولوجية إلى مواجهة وجودية بينه وبين عملاء مبادرون من الخارج؛ ولكن يحمي نفسه أكثر، وكلما يُستفرد مثل العراق، انضم إلى روسيا وحربها في أوكرانيا، ليضمن دعمها في المواجهة، وعزز تعاونها مع الصين لعرفته أن النظام الدولي تعطله مجالاً للهجوم والدفاع؛ فالنظام أصبح لاعباً في منافسات دولية خطيرة خارج منطقة الشرق الأوسط، وهو ما تجنب طيلة وجوده؛ هذه مخاطرة تدل على قلقه وليس على ثقته. لكنه بقدر ما يُصعد لإبراز قوته وثقته، تستفحل مشاكله أيديولوجياً أصبح الآن محاصراً في الداخل والخارج؛ ففي الداخل خفت شعبي الإيمان بالأيديولوجيا الثورية، بعدما أيقن الشعب الإيراني أنها افترته، وإقليمياً أيقنت شعوب المنطقة ذلك أن إيران فتت نسجته الاجتماعي ودمرت اقتصاده؛ وكما يقول ميكافلي فإن الدولة التي

إعلانه التيشيربي أن دول الخليج هي مستعمرات أميركية يجب قلعها، وأن النظام العراقي يجب إزالته لكي تفتح أسواق المنطقة. وقد نفذ وريث الخميني المرشد علي خامنئي، تلك الصيغة، بحذافيرها؛ فكانت السيطرة على العراق، ولبنان، وسوريا، واليمن، والتحالف في قطاع غزة. لكن الأيديولوجيا لديمومتها تحتاج لزخم دائم لم يعد متاحاً، دليل الاحتجاجات الكثيرة، وآخرها ضد الحجاب، وهو رمز الأيديولوجيا الإسلامية، والمادة بإسقاط النظام، والتوجه على شخصية مرشد الثورة؛ ولواجهة هذه الاحتجاجات قبل أن تستفحل كان على النظام إما أن يقع المظاهرين كما اعتاد أو يتفاهم معهم.

لكن الظروف تختلف هذه المرة عن سابقتها، لأن النخبة الحاكمة لا تبدو متماسكة، وهذا يجعل أي تشاور أو تبادل للادلة، على اعتبار أن المعروض مواطن بريطاني من حق دولته أن تعرف تفاصيل إدارته ثم إعدامه.

السؤال: لماذا قررت إيران الإعدام الآن، مع أن علي رضا معتقل منذ عام 2019؛ ثمة تفسيران؛ أولهما يتعلق بالأيديولوجيا، وثانيهما بالتكتيك بحكم التبدلات الدولية. فالأيديولوجيا هي ثورية بامتياز، وتوسعية، وفوقية بمعنى نشرها في العالم، سواء بالإنفاق أو بالقوة. هذا ما أوضحه آية الله الخميني عندما أعلن أن الثورة هي قوة عالمية تليست مع الغرب ولا الشرق، بل لها كيانها الخاص الغالب بقوة الله، وكان

أخيراً، وصلت بريطانيا إلى طريق مسدود مع إيران، وأدركت أن جميع محاولاتها لكسب ود طهران ذهبت أدراج الرياح؛ فالقادة البريطانيون منذ بلير وحتى سوناك كانوا ياملون في أن تغير طهران سلوكها، ويتوقعون حصد منافع اقتصادية حالما ترفع العقوبات؛ لكن حسابات البير غير حسابات الحقل. ولعل السبب في خطأ قراءة إيران يعود لفرضيات، أهمها الاعتقاد أن إيران فيها جناح معتدل، وأنها عقلانية، وراغبة في علاقات طيبة مع الغرب شريطة ضمان عدم زعزعة نظامها.

وقد تجاهل الغرب في فرضيته، رغم كل الدراسات والتحليلات العلمية، طبيعة الثورة وأيديولوجيتها، وتغاضى عن كل الممارسات الإيرانية، وتجاهل مصالح حلفائه، لقناعته أنه يمكن استعادة إيران، والحفاظ على الحلفاء في المنطقة؛ لكن النتيجة أن حلفاءه بدأوا يشككون فيه، وأدارت إيران الظهر له، بل تحدته بالانحياز لروسيا، وإعدام مواطن يحمل الجنسية البريطانية دونما أي تشاور أو تبادل للادلة، على اعتبار أن المعروض مواطن بريطاني من حق دولته أن تعرف تفاصيل إدارته ثم إعدامه.

السؤال: لماذا قررت إيران الإعدام الآن، مع أن علي رضا معتقل منذ عام 2019؛ ثمة تفسيران؛ أولهما يتعلق بالأيديولوجيا، وثانيهما بالتكتيك بحكم التبدلات الدولية. فالأيديولوجيا هي ثورية بامتياز، وتوسعية، وفوقية بمعنى نشرها في العالم، سواء بالإنفاق أو بالقوة. هذا ما أوضحه آية الله الخميني عندما أعلن أن الثورة هي قوة عالمية تليست مع الغرب ولا الشرق، بل لها كيانها الخاص الغالب بقوة الله، وكان

صیحات «لن نسی» تتناسى الفیل فی غرفة الخرف

عربية مباشرة أو غير مباشرة، خاصة بعد اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي تعتبر الهدية الثانية لمجسورين أو ضحايا لأزمات متعددة، معظمها حياتية ملحة، منها المتعلق بالأجور بعد تدهور سعر العملة اللبنانية، والبعض الآخر بالودائع المصرفية التي تبخرت، إلى مشكلات الكهرباء المستعبدة وكلفة المولدات البدئية عنها والدواء والإستشفاء والمحروقات وغيرها كثير. آخرها كان تجمعاً غاضباً، عن حق، لأهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت في أغسطس (آب) 2020 للمناشدة بمتابعة تحقيقات هذه الجريمة، بعد شلل مقتل من عليه أكثر من سنة، وعلت صيحاتهم صادحة: «لن نسی».

دخل تشويق جديد الساحة السياسية اللبنانية، تمثل بالسياسي بشأن الوفاء القضائي الأوربي الذي وصل لبنان للاستماع إلى 11 مصرفياً وثواب حاكم المصرف المركزي، حاليين وسابقين، بصفة شهود، متابعين التحقيقات في ملفات قائمة لدى بلادهم في ألمانيا وفرنسا ولوكسمبورغ، تحصل بتبويض أموال ونهرب ضريبي. المتوقع أن تشغل هذه القضية اللبنانيين مدة طويلة، خاصة مع الانتداب السائد أنها قد تطول ملف الفساد ومكافحته، وهو مطلب من المطالب الكثيرة لدى اللبنانيين، وسلاح يستعمله بعض السياسة في محاربة خصومهم.

عربية مباشرة أو غير مباشرة، خاصة بعد اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي تعتبر الهدية الثانية لمجسورين أو ضحايا لأزمات متعددة، معظمها حياتية ملحة، منها المتعلق بالأجور بعد تدهور سعر العملة اللبنانية، والبعض الآخر بالودائع المصرفية التي تبخرت، إلى مشكلات الكهرباء المستعبدة وكلفة المولدات البدئية عنها والدواء والإستشفاء والمحروقات وغيرها كثير. آخرها كان تجمعاً غاضباً، عن حق، لأهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت في أغسطس (آب) 2020 للمناشدة بمتابعة تحقيقات هذه الجريمة، بعد شلل مقتل من عليه أكثر من سنة، وعلت صيحاتهم صادحة: «لن نسی».

دخل تشويق جديد الساحة السياسية اللبنانية، تمثل بالسياسي بشأن الوفاء القضائي الأوربي الذي وصل لبنان للاستماع إلى 11 مصرفياً وثواب حاكم المصرف المركزي، حاليين وسابقين، بصفة شهود، متابعين التحقيقات في ملفات قائمة لدى بلادهم في ألمانيا وفرنسا ولوكسمبورغ، تحصل بتبويض أموال ونهرب ضريبي. المتوقع أن تشغل هذه القضية اللبنانيين مدة طويلة، خاصة مع الانتداب السائد أنها قد تطول ملف الفساد ومكافحته، وهو مطلب من المطالب الكثيرة لدى اللبنانيين، وسلاح يستعمله بعض السياسة في محاربة خصومهم.

عربية مباشرة أو غير مباشرة، خاصة بعد اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي تعتبر الهدية الثانية لمجسورين أو ضحايا لأزمات متعددة، معظمها حياتية ملحة، منها المتعلق بالأجور بعد تدهور سعر العملة اللبنانية، والبعض الآخر بالودائع المصرفية التي تبخرت، إلى مشكلات الكهرباء المستعبدة وكلفة المولدات البدئية عنها والدواء والإستشفاء والمحروقات وغيرها كثير. آخرها كان تجمعاً غاضباً، عن حق، لأهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت في أغسطس (آب) 2020 للمناشدة بمتابعة تحقيقات هذه الجريمة، بعد شلل مقتل من عليه أكثر من سنة، وعلت صيحاتهم صادحة: «لن نسی».

حزب الله يلعب لعبة مزدوجة فيسیر وفق قواعد الحكومة اللبنانية وسيادة القانون كالأحزاب الأخرى ويستخدم في أن واحد التهريب والتهديد وراء الكواليس

عربية مباشرة أو غير مباشرة، خاصة بعد اتفاقية ترسيم الحدود البحرية التي تعتبر الهدية الثانية لمجسورين أو ضحايا لأزمات متعددة، معظمها حياتية ملحة، منها المتعلق بالأجور بعد تدهور سعر العملة اللبنانية، والبعض الآخر بالودائع المصرفية التي تبخرت، إلى مشكلات الكهرباء المستعبدة وكلفة المولدات البدئية عنها والدواء والإستشفاء والمحروقات وغيرها كثير. آخرها كان تجمعاً غاضباً، عن حق، لأهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت في أغسطس (آب) 2020 للمناشدة بمتابعة تحقيقات هذه الجريمة، بعد شلل مقتل من عليه أكثر من سنة، وعلت صيحاتهم صادحة: «لن نسی».



سام منسى

ثمة من يقول إن القفز إلى تبني هذا الاستنتاج متسرع، لأن هناك أصواتاً وأطرافاً في الداخل والخارج ما تزال ترفض سطوة واستخراجه، وتنتهي بإعادة بناء وتأهيل مرافق مثل الكهرباء والمرافق والبريد وغيرها.

الموقف الفرنسي، وحتى الأميركي بشأن التسليم بسطوة «حزب الله» على لبنان قد لا يختلف

المستمرة منذ عقود تارة بانتخاب رئيس، وتارة بحقوق المسيحيين وصلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أو محاربة الفساد والإصلاح السياسي والإداري واسترداد الأموال المنهوبة، أو النظام السياسي الطائفي والألحقة تطول.

كل ذلك يعني أن «حزب الله» نجح في تغيب المسؤول الأول عن المحنة وتحوير الانتظار عن دوره ومشروعه وسلاحه واتزواجية السلطة والقرار، التي تشكل المعضلة الأساس، وجز كل الفاعلين السياسيين إلى ملعبه، حتى باتت الساحة التي تدور فيها الحركة السياسية يترتها، في تسليم بالواقع السياسي والامنّي، الذي فرضه على البلاد، منذ أن ورت الوصاية السورية سنة 2005. صارت السياسة تقارب مشكلات

كل هذه المشكلات والأزمات لم تُحَسَّ اللبنانيين على مختلف توجهاتهم انتخابات رئيس جديد للجمهورية التي باتت الشغل الشاغل للجميع، يتحلقون حولها كأنها السبيل الأوحده لحل المعضلة اللبنانية المتفاقمة منذ عقود. الانتظار بالرئاسة على المستويات السياسية والشعبية والإعلامية والنخبوية كافة، لا يختلف عما شهدناه قبل الانتخابات التشريعية الأخيرة، وخلالها، التي اعتقد يومها أنها المعبر الوحيد لتجديد الطبقة السياسية بعد انتفاضة تشرين الأول (أكتوبر) 2019، لكنها أسفرت عن مجلس نيابي يشبه الموزايك المتناثر وشبه العاجز عن لعب دور المؤسسة التشريعية والرقابية الأولى وانتخاب رئيس للجمهورية. المشهد تكرر عند تكليف شخصية لتشكل الحكومة بعد الانتخابات، وانسحب الخلاف بعدها على التشكيكية وعلى صلاحيات كل من رئيسي الجمهورية ورئيس الحكومة ومن هو الأقوى. أخيراً، وليس آخراً، انتقل السجال في إطار انتخابات الرئاسة على دستورية نصاب الجلسة بين الثلثين والنصف زائد واحد في الدورة الثانية من الاقتراع.

المتابع في الداخل والخارج يضيّع ماهية وحقيقة محور الأزمة في لبنان، بخاصة عندما يلحظ أن جميع الأطراف المتنازعة تكاد اليوم تختصر المعضلة

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+963 3353838</p> <p>+963 8354918</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+963 3353838</p> <p>+963 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>+974 7492996</p> <p>+974 7492884</p> <p>+2023</p>	<p>البحرين - Beirut</p> <p>+961 549002</p> <p>+961 549001</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+963 3353838</p> <p>+963 8354918</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+963 3353838</p> <p>+963 8354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+963 3353838</p> <p>+963 8354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+963 3353838</p> <p>+963 8354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+963 3353838</p> <p>+963 8354918</p>

المزروعي أكد ارتباط سوق النفط في 2023 بأحداث الصين وأميركا وروسيا والتضخم الإمارات تنفق 43 مليار دولار على «الطاقة النظيفة»

المستقبلي. وحول نسب الإنجاز المحققة في «استراتيجية الطاقة 2050»، التي تم الإعلان عنها، قال سهيل المزروعي: «إن مساهمة الطاقة النظيفة وصلت إلى 19,63 في المائة من مزيج الطاقة في عام 2021، بينما وصلت نسبة مساهمة الطاقة المتجددة إلى 12 في المائة، في حين وصلت مساهمة الطاقة النووية السلمية إلى 7,55 في المائة من مزيج الطاقة في الدولة بنهاية عام 2021».

وحول التغيرات المتوقعة في خطة الإمارات نحو الطاقة المتجددة، قال: «إن الاضطرابات العالمية في إمدادات الطاقة أدت إلى مشكلات تتعلق بامن الطاقة، وستؤدي بالتالي إلى التركيز على استخدام الموارد الأقل سعراً، المتاحة محلياً؛ لتلبية متطلبات الطاقة في البلاد، مع زيادة صادرات القطاع غير النفطي من الإمارات»، لافتاً إلى أن القدرة التنافسية العالمية للتصنيع المحلي ستلعب دوراً رئيسياً، ويمكن تحقيق ذلك من خلال

استخدام موارد وتقنيات الطاقة المحلية منخفضة التكلفة. وأشار إلى أن الإمارات لديها إمكانيات ضخمة من الطاقة الشمسية، كما أن انخفاض تكاليف الطاقة الشمسية سيعزز أمن الطاقة في الدولة وقدرتها التنافسية بطريقة اقتصادية وبأسعار معقولة، مضيفاً أن مصادر الطاقة المتجددة لن تساهد على تحقيق أمن الطاقة بطريقة تنافسية فحسب، بل ستساعد أيضاً على تحقيق أهداف «الحد المناخي 2050».

وأكد أن محطة براكه تعد من أهم مشروعات الطاقة المتقدمة خلال مسيرة الانتقال لمصادر الطاقة الصديقة للبيئة، بالإضافة إلى كونها دعامة أساسية للتنمية المستدامة وأسسية للاستقرار الطاقة، من خلال تسريع خفض البصمة الكربونية لقطاع الطاقة، حيث ستخدم المحطات الأربع، فور تشغيلها بالكامل سنوياً، 22,4 مليون طن من الانبعاثات الكربونية.



سهيل المزروعي وزير الطاقة الإماراتي (أ.ف.ب)

الطاقة والبنية التحتية بدأت رسم ملامح مستقبل قطاع الطاقة للخمسين عاماً المقبلة عن طريق بدء مرحلة مراجعة التنمية المستدامة، وتعد من أولى الدول التي صادقت على «اتفاقية باريس للتغير المناخي»، مشيراً إلى أن وزارة

«استراتيجية الطاقة 2050»، وإعداد الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين، والإعداد للمرحلة المقبلة عبر تعزيز الجاهزية للمستقبل وإعادة السياسات والاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة تمثل جزءاً أساسياً من مزيج الطاقة

في الإمارات، المنجزة والجاري إنشاؤها، يصل إلى 11 مشروعاً، بقيمة 159 مليار درهم (43,2 مليار دولار) وذلك بنهاية عام 2022.

وقال الوزير المزروعي: «إن حجم إنتاج الإمارات من الطاقة النظيفة والصديقة للبيئة خلال عام 2021 وصل إلى 7035,75 ميغاواط»، والذي يعكس جهود بلاده في مجال الطاقة النظيفة، مشيراً إلى إطلاق الإمارات أول استراتيجية موحدة للطاقة، وهي «الاستراتيجية الوطنية للطاقة 2050»، التي تستهدف مزيجاً من مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة؛ لضمان تحقيق التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والأهداف البيئية، وخفض الاعتماد على مصادر الوقود الأخرى على مدار العقود الثلاثة المقبلة.

وأضاف، بحسب ما أوردته «وكالة أنباء الإمارات» (وام)، أن بلاده تبنت، من أجل استدامة قطاع الطاقة المتجددة والمحافظة على البيئة، أحدث الابتكارات الدافعة لمسيرة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»
قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعي، إن عديداً من العوامل ذات الصلة بسوق النفط تعتبر المحرك الرئيسي لأسعار النفط خلال العام الحالي (2023)، مشيراً إلى وجود عوامل قد تدفع الأسعار نحو الارتفاع، منها إنهاء الصين سياسة «صفر كوفيد»، وقرار الولايات المتحدة أن تعيد تعبئة احتياطي البترول الاستراتيجي، والعقوبات المفروضة على المنتجات البترولية الروسية المنقولة بحراً، واستمرار التضخم العالمي.

وأضاف الوزير الإماراتي: «في المقابل هناك عوامل أخرى قد تؤثر سلباً في الأسعار، مثل الركود العالمي وانخفاض الطلب الصيني على النفط، كذلك استئناف تجارة الطاقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي، وغيرها من العوامل المؤثرة». وفسح جيهاً أكثر، قال المزروعي: «إن عدد مشروعات الطاقة الكبرى الصديقة للبيئة

مصر تعلن عن اكتشاف غازي «مهم»

حقت مصر رقماً قياسياً في صادرات الغاز الطبيعي، لتصل إلى ثمانية ملايين طن في عام 2022، مقارنة بنحو سبعة ملايين طن العام الماضي، وذلك من 50,6 مليون طن إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي خلال العام الجاري.

وبلغت قيمة ما تم تصديره من الغاز الطبيعي خلال العام الماضي، حوالي 8.4 مليار دولار بالمقارنة بنحو 3.5 مليار دولار خلال عام 2021 أي بنسبة زيادة 171 في المائة عن 2021، وذلك بسبب زيادة أسعار تصدير الغاز الطبيعي المسال عالمياً.

الحكومة حصمة مسيطرة فيها، لاكتشاف مصادر غاز جديدة ضمن جهودها لتوفير بدائل تغطي كامل واردات الغاز الروسي بحلول عام 2025، وذلك في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وكذلك أعلنت «شيفرون» قبل أيام قليلة عن تقديراتها للبئر التي تتراوح بين 3 و4 تريليونات قدم مكعب من الغاز، الأمر الذي يدعم مصر في سعيها لتكون مركزاً إقليمياً للطاقة، وزيادة تأثيرها في أسواق الغاز العالمية، خاصة في ضوء أزمة الطاقة التي تعاني منها أوروبا حالياً.

مصر تعلن عن اكتشاف غازي «مهم»

بخصائص جيدة في العصر الميوسين السفلي وعصر الأليوجوسين على عمق كلي للبئر تجاوز 5000 متر في منطقة الإمتياز.

وتقوم بعملة الحرف شركة «شيفرون» الأمريكية التي تمتلك 45 في المائة من منطقة الإمتياز، ومنها شركة «إيني» الإيطالية، فيما تمتلك الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) 10 في المائة.

وأفادت الوزارة بأن إيجاس تستهدف إلى العمل مع شيفرون والشركاء للإسراع بوضع الاكتشاف الجديد على الإنتاج في أسرع وقت ممكن، عبر استخدام خطة حفر

القاهرة: صبري ناجح
أعلنت مصر أمس (الأحد) عن اكتشاف غازي جديد في المنطقة البحرية بالمتوسط، في البئر «نرجس 1»، ووضحت أنه «أوضحته بـ«الهام»». وأوضحت أنه «أوضحته بـ«الهام»». وأوضحت أنه «أوضحته بـ«الهام»».

وأوضح بيان صحفي من وزارة البترول المصرية أن الكشف يقع على بعد حوالي 60 كم شمال شبه جزيرة سيناء، حيث تم حفر البئر «نرجس 1» بواسطة جهاز الحفر ستينا فورت في عمق 309 أمتار، وتم العثور على سمك خزان حوالي 61 متراً صافياً من بين 140 متراً من الحجر الرملي

مدفوعاً بينود السكن والغاز والأغذية التضخم في السعودية 3,3%

الرياض: «الشرق الأوسط»
تسببت أسعار السكن والغاز والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى، إلى جانب الأغذية والمشروبات، في ارتفاع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك في السعودية، خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بنسبة 3,3 في المائة، مقارنة بنظيره من العام الماضي.

وكشفت تقرير صادر من «الهيئة العامة للإحصاء»، أمس (الأحد)، عن ارتفاع أسعار السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بنسبة 5,9 في المائة، في حين سجلت أسعار الأغذية والمشروبات زيادة 4,2 في المائة.

وبحسب «الإحصاء»، فقد ارتفع قسم السكن والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى 0,9 في المائة بسبب ارتفاع أسعار الإيجار المدفوع للسكن بنسبة 1,1 في المائة.

في جانب آخر، أصدرت الهيئة العامة للإحصاء أمس الرقم القياسي لأسعار الجملة لديسمبر (كانون الأول) الماضي، مفصحة عن ارتفاع المؤشر 3 في المائة قياساً بنظيره من 2021، وهو أقل من نوفمبر الماضي 4 في المائة، وقالت «الإحصاء» إنه جاء ارتفاع المؤشر بشكل رئيسي بسبب زيادة أسعار المنتجات الغذائية والمشروبات والتبغ والمنسوجات 7,5 في المائة.

ووفقاً لتقرير «هيئة الإحصاء»،

36% زيادة في صادرات الجزائر غير النفطية

استراتيجية تستهدف زيادة الإنتاج لتأمين الطلب المحلي المتنامي وزيادة الصادرات. مؤكداً أن بلاده «تخطط لبرنامج استثماري طموح للغاية في مجال المحروقات يقدر بأكثر من 40 مليار دولار، سواء في الاستكشاف أو الإنتاج أو البنية التحتية للنقل».

وأبرز أن استثمارات قطاع النفط والغاز في الجزائر، ستسمح بالحفاظ على مستوى إنتاج الغاز الطبيعي لأكثر من 110 مليارات متر مكعب سنوياً، منها أكثر من 50 في المائة ستوجه للتصدير. وأكد أن الجزائر «تعد مصدراً موثوقاً في أسواق الغاز العالمية؛ إذ تلعب حصتها نحو 5 في المائة من السوق العالمية».

متمسكون في محل تجاري للأغذية والمشروبات بسلطة عمان (رويترز)

36% زيادة في صادرات الجزائر غير النفطية

خلال تحقيق أرقام قياسية العام الماضي».

وأوضح هواري، أن بلاده حققت مداخيل 6,6 مليار دولار كصادرات تجارية، العام الماضي، وكانت جنت 4,5 مليار دولار، في 11 شهراً الأولى من سنة 2021. مبرزاً أن منتجاتها خارج المحروقات، توجت في معظمها إلى الدول الأوروبية، وبخاصة فرنسا وإيطاليا وألمانيا. كما شملت، وفق هواري، الولايات المتحدة الأمريكية وكوت ديفوار والنيجر، وغانا والسنغال، وتونس والأردن، وسوريا والعراق.

وتتضمن المنتجات خارج المحروقات، المصدرة للخارج، حسب

36% زيادة في صادرات الجزائر غير النفطية

الجزائر: «الشرق الأوسط»
ارتفعت صادرات الجزائر، غير النفطية خلال عام 2022، لتصل إلى 4 مليارات دولار، بزيادة نسبتها 36 في المائة، مقارنة بالعام السابق عليه، وسط سعي حكومي لرفعها إلى 7 مليارات دولار خلال العام الجاري.

وأفاد المدير الفرعي لدعم الصادرات بوزارة التجارة، عبد اللطيف هواري، للإذاعة الحكومية أمس، بأن الصادرات، التي توزعت على 147 دولة «شهدت ارتفاعاً قياسياً في الأشهر الـ11 الأولى من 2022، أي بـ36 في المائة»، مشيراً إلى أن ميزان التجاري التجاري «عاش سابقة تاريخية من

افتتاح مصنع للأمونيا في صلالة بطاقة إنتاجية 1000 طن متري يومياً

التضخم في سلطنة عمان يسجل 2%



تسويقه لمختلف الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، مبيناً أن الشباب العُماني يمثل نحو 80 في المائة من إجمالي القوى العاملة بالمشروع.

وأشار العوفي إلى أن المصنع تمكن مؤخراً من تصدير خمس شحنات من الأمونيا عبر ميناء صلالة عن طريق شركة أوكيو للمتاجرة، الذراع التجارية للمجموعة، لتعزيز الصادرات العُمانية في الخارج. ويشهد الطلب على الأمونيا السائلة نمواً مطرداً في الأسواق العالمية، حيث تدخل «الأمونيا» في صناعة العديد من المنتجات كالمخصبات الزراعية، والسماد الصناعي مثل «سماد اليوريا»، ومنتجات التنظيف وأجهزة التبريد، كما تُعد من بين العناصر المرتبطة بصناعة الهيدروجين الأخضر، حيث تُستخدم كناقل لها ضمن مشروعات الطاقة البديلة. ويُسهل المصنع في مجال

افتتاح مصنع للأمونيا في صلالة بطاقة إنتاجية 1000 طن متري يومياً

في غضون ذلك، احتفلت المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة «أوكيو»، التابعة لجهاز الاستثمار العُماني، أمس، بافتتاح مصنع للأمونيا بصلالة بطاقة إنتاجية تبلغ 1000 طن متري في اليوم من الأمونيا السائلة، بتكلفة تبلغ 178 مليون ريال عُماني.

ووفق وكالة الأنباء العُمانية، يُسهل المشروع في تعزيز الاستفادة من الموارد الطبيعية لسلطنة عُمان ودعم جهود وخطط التنويع الاقتصادي، بالإضافة إلى تعزيز تصدير المنتجات العُمانية للأسواق العالمية.

أكد طلال بن حامد العوفي الرئيس التنفيذي لمجموعة أوكيو أن المصنع يعمل على تحقيق أقصى استفادة من الغاز الغني بالهيدروجين الناتج من عمليات مصنع صلالة للميثانول لتعظيم الاستفادة منه وتحويله إلى أمونيا ليتم

افتتاح مصنع للأمونيا في صلالة بطاقة إنتاجية 1000 طن متري يومياً

وأظهرت مجموعة الاتصالات انخفاضاً بنسبة 0.06 في المائة، أما مجموعة التبغ فقد شهدت استقراراً دون أي تغيير.

ووفقاً لبيانات مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، ارتفع مؤشر أسعار الزيوت والدهون بنسبة 19.49 في المائة، ومؤشر أسعار اللحوم بنسبة 8.42 في المائة، وأسعار الحليب والبيض بنسبة 7.65 في المائة، وأسعار الفواكه بنسبة 6.51 في المائة، وأسعار المشروبات غير الكحولية بنسبة 5.43 في المائة، وأسعار الخبز والحبوب بنسبة 5.10 في المائة، وأسعار السكر والمربى والعسل والحلويات بنسبة 2.33 في المائة.

وأظهرت أسعار الأسماك والأغذية البحرية انخفاضاً بنسبة 5.80 في المائة، ومجموعة الخضراوات بنسبة 1.03 في المائة.

بلغ معدل التضخم لأسعار المستهلكين في سلطنة عُمان خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي نحو 1.98 في المائة، وفق ما أظهرته بيانات المسح الشهري لأسعار المواد الاستهلاكية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأظهرت البيانات، التي أوردتها وكالة الأنباء العُمانية أمس الأحد، ارتفاع أسعار المجموعات الرئيسية السلعية في الشهر الماضي مقارنة بالشهر المماثل من عام 2021، كمجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 5.4 في المائة، ومجموعة المطاعم والفنادق بنسبة 4.05 في المائة ومجموعة الصحة بنسبة 3.82 في المائة، ومجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة 0.63 في المائة.



د. عبد الله الراددي

استراتيجية الصين + 1

طوال ثلاثة عقود، كانت الصين هي وجهة الاستثمارات العالمية، مدعومة بعوامل أعطتها جاذبية اقتصادية، سواء كانت هذه العوامل مرتبطة بالإنتاج كإنتاج تكلفة اليد العاملة، أو بالسوق كالمحلي الذي ازداد مع نمو الصين وزيادة الطبقة المتوسطة فيها. انتقلت، خلال هذه العقود، مساهمة الصين في الاقتصاد العالمي من أقل من 4,5% إلى أكثر من 18,5%، وأصبحت الصين مصنعا للعالم، يعتمد عليه، وتتركز فيه مصالحة الاقتصادية. وبحلول عام 2008، استشرفت الولايات المتحدة واليابان خطورة الارتكاز على الصين بهذا الشكل، لذلك فقد اتخذوا خطوات لتقليل الاعتماد على الصين وتنويع الاستثمارات لتقليل المخاطر، وهي الاستراتيجية التي عُرفت لاحقاً بـ «الصين + 1»، وتعني تنويع الاستثمارات خارج الصين، مع الإبقاء على الاستثمارات في الصين، وتابع هذه الاستراتيجية العديد من الدول والشركات متعددة الجنسيات.

دوافع استراتيجية «الصين + 1» عدة، منها دوافع استراتيجية، فعلى سبيل المثال لا تريد العديد من الشركات تعريض استثماراتها للخطر بتركيزها في الصين. وقد اتضح هذا الخطر في العديد من الحالات، أولاً إبان حقبة الرئيس الأميركي السابق الذي استهدف الصين بشكل صريح وواضح، وتعرضت حينها الشركات الصينية لرسوم جمركية إضافية، حينها بدأت بعض الشركات نقل عملياتها إلى دول آسيوية أخرى، بما في ذلك بعض الشركات الصينية. ثانياً هذه الحالات تمثلت في فترة ما بعد الجائحة، حيث استمرت الصين في تطبيق سياسات الحجر الصحي، مما أثر على المصانع ودفع بعض الشركات لنقل عملياتها إلى خارج الصين. أما الثالثة فهي التخوف من العوامل الجيوسياسية، لا سيما مع زيادة التوترات بين الصين والولايات المتحدة بشأن تايوان.

إضافة إلى الدوافع الاستراتيجية، فإن العديد من الدوافع الاقتصادية شجعت الشركات على اتباع استراتيجية «الصين + 1»، منها ارتفاع التكاليف في الصين، وتكاليف اليد العاملة في الصين - بعكس ما يظن البعض - مرتفعة نسبياً، مقارنة بالدول المحيطة بها، هذا الارتفاع يعود إلى أسباب، منها ارتفاع معدل الأعمار في الصين والذي سبب شحاً في اليد العاملة، ولا يبدو أن هذه المشكلة ستحل قريباً، لا سيما مع اتباع حكومة الصين سياسة الطفل الواحد لفترة زمنية طويلة أدت إلى انخفاض القوى العاملة مع الوقت. أحد الدوافع الاقتصادية أيضاً هو التباين في سياسة الحكومة الصينية تجاه الأعمال الأجنبية، والتي وصفها البعض بالسياسة الانتقائية، خاصة مع محاولات الصين نقل الصناعات الصينية إلى قيمة أعلى وتسهيل التنافسية الدولية للشركات المحلية. كذلك فإن التغييرات الاجتماعية في الصين - ومنها زيادة الطبقة المتوسطة والثرية - سببت تغيراً في سلوك المستهلك الصيني، وهو ما زاد مستوى الخطر للشركات الأجنبية التي تستهدف السوق المحلي.

وفي جانب آخر فإن العديد من الدول الآسيوية يتحديان الفرص لسحب هذه الاستثمارات الأجنبية من الصين إليها، إحدى أكثر هذه الدول تنوعاً لجذب هذه الاستثمارات هي الهند، والتي أصدرت تقارير عدة منذ عام 2013 وحتى الآن عن استراتيجية «الصين + 1» ومدى استفادة الهند منها، لا سيما مع ميزاتها التنافسية مثل اليد العاملة الماهرة للغة الإنجليزية. وقد اتجه العديد من الشركات إلى الهند؛ منها شركة «إيل»، يصنع 5% من جهاز الآيفون حالياً في الهند، وتستهدف الشركة أن تزيد هذه النسبة إلى 25% بحلول 2025. كما أن العديد من الدول الأخرى جذب بالفعل استثمارات إليها، فاندونيسيا جذبت إليها بعض شركات تقنية المعلومات والاتصالات وسلاسل توريد الطاقة النظيفة، وتايوان صبت تركيزها على صناعات السيارات، وفيتم ازدهرت في الصناعات منخفضة التقنية مدعومة بانخفاض تكلفة اليد العاملة والقرب الجغرافي من الصين، وبنغلاديش استثمرت في صناعات اللباسات.

إن بوضوح الاستثمار العالمي بدأت تحيد عن الصين، ذلك أن العديد من الشركات حول العالم يحاول تجنب الاعتماد المفرط عليها، سواء كسوق أو بلد منتج لجميع الأسباب المذكورة، وقد أشار استبيان إلى أن واحداً من كل ثلاثة قادة لسلاسل التوريد يهجم بمغادرة السوق الصينية بحلول 2023. إلا أن هذا التنوع لن يكون سهلاً، فتكاليف الانتقال إلى بلدان أخرى مرتفعة، ففيها تكاليف التعلم على الأسواق الجديدة ونقل العمليات ورفع مهارات الموظفين، واستيعاب التقنيات، إضافة إلى عوامل أخرى متعلقة باختلاف الأنظمة وحماية الملكية الفكرية، ولا يبدو أن مكانة الصين سوف تتغير على المدى القصير والمتوسط بآية حال من الأحوال، فالصين لا تزال تملك ميزات تجعلها التفوق على جاراتها الآسيويات، مثل البنية التحتية المتطورة، واللوجستيات المتقدمة، واليد العاملة عالية المهارة، والطالب المحلي المتزايد، إلا أن مستقبل الصين على المدى الطويل قد لا يكون مضموناً كما كان في السابق.

كاشفاً عن تجاوز مستفدي البنك، في العام الفائت، 63 ألف فرد، و8,6 ألف منشأة بقيمة تمويل 13 مليار ريال (3,4 مليار دولار).

ويهدف رفع نسبة التملك السكني إلى 70% بحلول 2030 وتوفير الحلول السكنية والتمويلية المستدامة، تجاوزت قيمة القروض العقارية المدعومة من «صندوق التنمية العقارية»، خلال العام، 72 مليار ريال (19,2 مليار دولار)، بالشراكة مع الجهات التمويلية.

ووقع الصندوق الثقافي اتفاقية شراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» بهدف دعم صناعة المحتوى وتعزيز التعاون المشترك في تنمية مشروعات الثقافة ودعم ونشر المعرفة ورعاية المواهب الوطنية محلياً وعالمياً، حيث يقدم 15 مليون ريال (4 ملايين دولار) في دعم يستهدف برنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي ترغب بإنتاج محتوى عربي مقروء أو مسموع أو مرئي بجودة عالمية.

ورعى الصندوق مهرجان البحر الأحمر السنمائي الدولي، وحظي جناحه بحضور كثيف وتفاعلاً إيجابياً من الجمهور الذي أبدى اهتمامه بمعرفة المزيد عن برنامج تمويل قطاع الأقاليم الذي يعزز الصندوق إطلاقه مطلع عام 2023.

وقدم «الصندوق السعودي للتنمية»، خلال العام المنصرم، تمويل بقيمة تجاوزت 3,5 مليار ريال (933 مليون دولار) وافتتح 12 مشروعاً وبرنامجا إنمائياً، ووضع حجر الأساس لـ10 مشروعات في مختلف الدول.



صندوق التنمية الوطني يستمر في تمويل المشروعات التنموية لتحقيق مستهدفات القطاعات في البلاد (الشرق الأوسط)

وتسويق للمنتجات الزراعية، وتصنيع التمور والصناعات التحويلية، إضافة إلى تمويل استيراد منتجات زراعية مستهدفة في استراتيجية الأمن الغذائي، ليلعب إجمالي القروض الموافق عليها خلال العام، أكثر من 6,3 مليار ريال (1,6 مليار دولار).

ووقَّع بنك التنمية الاجتماعية اتفاقية تعاون مع البرنامج الوطني لتنمية تقنية المعلومات تمويل قطاع التقنية عبر مبادرة «البنك تيك» التي تهدف إلى دعم الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من خلال توفير حلول تمويلية ميسرة لرواد الأعمال السعوديين الراغبين في الاستثمار بالقطاع،

ورعاية المواهب وتوفير الأدوات المناسبة؛ لمساعدتهم على إقامة مشات ناجحة من خلال وصلهم بخدمات عالية القيمة وشبكة من الخبراء في مجتمع نابض يضم المواهب والكفاءات عالية المهارة. ووافق مجلس إدارة «صندوق التنمية الزراعية» على تقديم قروض، في الربع الرابع من العام الماضي، تتجاوز 950 مليون ريال (253 مليون دولار) شملت صفراً المزارعين والمربين، والاستثمار في الدواجن، والبيوت المحمية، وتشغيلية التربة وإنتاج الأسماك في المياه الداخلية.

وشمل التمويل أيضاً مستودعات التبريد ومراكز «صندوق التنمية السباحي» خلال الربع الأخير، برنامج «عون السياحة للضيافة» الذي يستهدف دعم المنشآت الجديدة وتطوير وتجديد منشآت قائمة في مشروعاتها الطموحة، وذلك بالاستفادة من الحلول التمويلية المرنة ومخصصات تصل إلى 10 ملايين ريال (2,6 مليون دولار)، وفترة سداد تمتد إلى 10 أعوام.

وسيعمل البرنامج على تسهيل احتياجات المشروعات المستهدفة ضمن الإيواء، المطاعم والمقاهي، والترفيه، إضافة إلى الامتياز التجاري لتلك القطاعات. وأطلق الصندوق كذلك «مركز نمو السياحة» الذي يستهدف دفع عجلة الابتكار

اتفاقيات تمويل مع شركة نيوم للهيدروجين الأخضر لإنشاء أكبر مصنع للإنتاج على مستوى العالم؛ لخدمة مستهدفات الاستدامة والتنمية الخضراء.

وقدم «صندوق التنمية الصناعية» السعودي تمويلًا تنموياً استراتيجياً لتأسيس أول علامة تجارية سعودية للسيارات الكهربائية وتمكينها من دخول المنافسة في هذا القطاع المتنامي، ليتجاوز إجمالي القروض المعتمدة للعلاء 14 مليار ريال (3,7 مليار دولار)، خلال العام السابق، لأكثر من 100 مشروع في الصناعة والطاقة والتعدين والخدمات اللوجستية.

من جانب آخر أطلق

تضمن فنادق وبنوكاً وصلات ترفيهه لطواقم السفن المحلية والدولية

نوادي بحارة لخدمات خطوط الملاحة في الموانئ السعودية



تهدف المملكة لتحسين مجتمعات الموانئ بتقديم خدمات تلائم أطقم السفن المحلية والدولية (الشرق الأوسط)

مختلفة، ومتجر للسلع الغذائية، وناي صحي.

ويقدم النادي خدمات الصرافة والبنوك، ويضم صالات ترفيه، وأماكن لتقديم الخدمات السكن والترفيه لطواقم السفن المحلية والدولية والخطوط الملاحة العالمية، في خطوة نحو رفع القيمة المضافة للخدمات المقدمة.

وأبرمت الهيئة العامة للموانئ، أمس (الأحد)، وشركة «مراسي» للخدمات البحرية، اتفاقية إنشاء نادي البحارة في ميناء جدة الإسلامي، والملك عبد العزيز بالدمام، ورأس تنورة.

وقَّع الاتفاقية من الجانبين عمر حريزي، رئيس الهيئة العامة للموانئ، وطلال الحمدان، رئيس مجلس إدارة شركة مراسي للخدمات البحرية.

ويضمن مشروع إنشاء النادي تقديم عدد من الخدمات للبحارة واطقم السفن، منها فندق يحتوي على جميع الاحتياجات ومراكز اتصالات، ومقاه، ومطاعم

ضمن النطاق الإشرافي للهيئة، من جهته، أكد المهندس أحمد الشريف، رئيس قطاع الشؤون البلدية والتخطيط الحضري لهيئة تطوير بوابة الدرعية، على التعاون والتنسيق بين الطرفين لتحديد البات تطبيق وتفعيل التنظيمات ذات العلاقة، والبحث عن أفضل السبل لتطبيقها بالشكل المطلوب لتحقيق الأهداف المشتركة، وتحديد مجالات التراخيص الداخلة ضمن نطاق البوابة ومشروعاتها التطويرية، التي تتولاها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وشملت مذكرة التفاهم التعاون المشترك بين الطرفين في مجال التخطيط والتصميمات والتراخيص، ومشاركة الدراسات والدراسات ذات العلاقة، ومنها تبادل الدراسات الجيوفيزيائية والتحسين بين الطرفين للتأكد من تطبيق جميع الأعمال الرقابية التي تخصص باستغلال الخامات المعدنية ووضع البات لرصد المخالفات

والشروة المعدنية للخدمات التعدينية، أن المنكرة تأتي ضمن المساعي الهادفة للمحافظة على الثروات الطبيعية في المملكة وتعظيم الاستفادة منها، مؤكداً أهمية التعاون والتنسيق بين الطرفين للتأكد من تطبيق جميع الأعمال الرقابية التي تخصص باستغلال الخامات المعدنية ووضع البات لرصد المخالفات

المهندس خالد المدير، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين، وجيرارد إنزيريلو، الرئيس التنفيذي لمجموعة هيئة تطوير بوابة الدرعية، على هامش فعاليات مؤتمر التعدين الدولي أقيم في الرياض الآسيوي الماضي. وأوضح المهندس صالح العقيلي، وكيل وزارة الصناعة

وقعت وزارة وقَّع وزير الصناعة والثروة المعدنية هيئة تطوير بوابة الدرعية مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في جميع المجالات المشتركة التي تخدم مختلف القطاعات المتعلقة بمجال تنظيم أعمال التعدين، بما يحقق الاستغلال الأمثل للثروات المعدنية. وقَّعت المذكرة بحضور

توقعات بتباطؤ نمو الاقتصاد الصيني لأدنى وتيرة في 40 عاماً

الاقتصاد، يبدو أن السلطات تبنت نهجا أكثر تساهلاً في الأسابيع الأخيرة. وتم على وجه الخصوص الإعلان عن تدابير دعم ائتماني للمتعهدين.

بعد فرض قيود صحية لثلاث سنوات، «عملية عودة انفتاح الصين جارية»، كما تشير المحللة جينغ ليو من بنك إنش إس بي سي. وتضيف ليو أن «هذه المرحلة الانتقالية ستكون صعبة» مع خطر حدوث تفس جديد للوباء، ولا تستبعد «على المدى القصير» بتباطؤ النمو مجدداً.

من جهته يرى الاقتصادي المستقل لاري يانغ أن «2023 سيكون عام العودة إلى النواذب» بعد فرض قيود عزل خلال انتشار الوباء أسهمت في زعزعة استقرار الاقتصاد.

هذا العام يتوقع أن تسجل الصين ارتفاعاً في إجمالي الناتج المحلي لديها بمعدل 4,3 في المائة بحسب تقديرات البنك الدولي التي خفضت الشهر الماضي. وتراهن مجموعة الخبراء الذين تحدثت إليهم وكالة الصحافة الفرنسية على نمو بنسبة 5 في المائة، ويقول يانغ إن «الأسوأ بات الآن وراعاً».



شاشة تلفزيونية تعرض صورة الرئيس الصيني في أحد الميادين الرئيسية في بكين (أب)

المتشددة في مواجهة مجموعة «إيفرغراد» العقارية، التي كانت تعد الأولى في هذا القطاع، مشاكل مالية وباتت اليوم مثقلة بالديون. وبالتالي تراجع بيع العقارات بشكل كبير، وأصبح العديد من المتعهدين في وضع لا يحسد عليه. وإلحاح قطاع أساسي في

بواجهها القطاع العقاري لا تزال تضر بالنمو». وهذا القطاع الذي يمثل مع قطاع البناء أكثر من ربع إجمالي الناتج الداخلي في الصين، يواجه صعوبات منذ تبني بكين في 2020 إجراءات لخفض الديون. وأسهمت هذه الإجراءات

الربع الأخير من العام. شهدت صادرات الصين في ديسمبر أكبر تراجع منذ بداية تفشي الوباء (-9,9 في المائة على أساس سنوي)، بينما سجل الاستهلاك انخفاضاً كبيراً في نوفمبر (تشرين الثاني) وتباطأ الاستثمار. وذكر ميفيسون أن «المشاكل التي

الإصابة، والتي كانت إلزامية للسكان، بالإضافة إلى وضع الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بالفيروس في الحجر الصحي. وادت هذه التدابير إلى إغلاق المصانع والمؤسسات بانتظام مما ألق الضرر بالنشاط والتقلبات وشبكات الإمداد، وأيضاً أسهمت في تراجع الاستهلاك.

وزاء استياء السكان رفعت الصين فجأة في ديسمبر (كانون الأول) جميع هذه القيود. لكن النشاط استؤنف ببطء مع ذلك رغم كل شيء، بسبب الارتفاع الكبير في عدد مرضى «كوفيد - 19».

كما ستكشف الصين الثلاثاء أرقامها للنمو للربع الأخير من عام 2022 مع مجموعة مؤشرات أخرى. وحذر توي ميفيسون المحلل لدى «رابوبنك» من أنه سيكون «بلا شك» أقل من الربع الثالث (3,9 في المائة) بسبب الانتشار السريع للفيروس» في ديسمبر بعد رفع القيود الصحية.

وقال الخبير الاقتصادي تشانغ مينغ من الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية في بكين، لوكالة الصحافة الفرنسية، «خاصة أن المحركات الثلاثة للاقتصاد الصيني» كانت تعمل بصعوبة في

بكين، «الشرق الأوسط»

ستكشف الصين الثلاثاء معدل نموها لعام 2022، الذي من المفترض أن يكون من الأضعف خلال أربعة عقود، بسبب الأزمات الصحية والعقارية التي تنعكس سلبا على النشاط.

تتوقع مجموعة من 10 خبراء، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، زيادة إجمالي الناتج الداخلي لثاني اقتصاد في العالم بمعدل 2,7 في المائة خلال عام واحد.

وستكون بذلك أبداً وتيرة منذ الانكماش في عام 1976 (-1,6 في المائة) إذا استثنينا عام 2020، العام الأول لانتشار جائحة «كوفيد - 19» في المائة.

سجل العام الماضي إجمالي الناتج الداخلي للصين نمواً تجاوزت نسبهته 8 في المائة، وكانت بكين قد حددت لعام 2022 نمواً بنحو 5,5 في المائة.

لكن هذا الهدف تآثر نتيجة السياسة الصحية الصارمة والمعروفة باسم «صفر كوفيد»، التي كبحت بإسهم القوي من النشاط والاستهلاك. واستندت هذه الاستراتيجية الملخصة إلى تعميم فحوص كشف

سيول تنتظر استثمارات

إماراتية بـ30 مليار دولار

سيول، «الشرق الأوسط»

قال المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية، أمس الأحد، إن الإمارات قررت استثمار 30 مليار دولار في قطاعات بالبلد الآسيوي في الوقت الذي تسعى فيه الدولتان إلى توسيع التعاون الاقتصادي.

وأضاف مكتب الرئيس الكوري الجنوبي يون سو ك - بول أن الإعلان عن قرار الاستثمار جاء في الوقت الذي التقى فيه يون بنظيره الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في أبوظبي خلال زيارة رسمية للإمارات مدتها أربعة أيام.

ونقل مكتب يون عن رئيس الإمارات قراره استثمار 30 مليار دولار على أساس الثقة في كوريا الجنوبية «التي تفي بالوعود تحت أي ظرف من الظروف».

ولم تتضح بعد تفاصيل خطة الاستثمار لكن كيم أون - هاي المتحدة باسم رئيس كوريا الجنوبية قالت في بيان إن الاستثمار سيوجه إلى قطاعات الطاقة النووية والدفاع والهيدروجين والطاقة الشمسية من بين قطاعات أخرى.

وقالت وزارة المالية في سيول إن الاستثمار الذي تبلغ قيمته 30 مليار دولار سيكون بقيادة صناديق الثروة السيادية بما في ذلك شركة مبادلة للاستثمار.

ووقع البلدان خلال القمة أيضاً 13 مذكرة تفاهم بما في ذلك اتفاقية بين بنك التنمية الكوري الذي تديره الدولة ومبادلة للتعاون من أجل الاستثمار في شركات كورية جنوبية.



إطلاق رحلات سياحية إلى أعالي الغلاف الجوي تشغيل أول ميناء فضائي عالم



تندن، الشرق الأوسط،
كاشنغ القبطي، وشبه الجزيرة الإيطالية، ودلتا النيل، والبحار الزرقاء العميقة المحيطة بجزر الباهاما. (مانين سبيس بورت) وإم إس فوياجر سيحلون هذا الأمر إلى حقيقة».

تقول الشركة، إن «إم إس فوياجر» ستترسي ظروف إطلاق مثالية من خلال الملاحقة في مناطق مناخية ملائمة؛ ما سيمنح لها تسيير عملياتها على مدار العام في مناطق محددة، فضلاً عن أنها ستتحرك مع اتجاه الرياح السائدة لتقليل رياح البحر على متنها. سيساهم هذا الأمر في زيادة فرص الإطلاق، وسيوفر زيارات في أوقات مختلفة من اليوم، كرحلات شروق الشمس وغروبها التي تمنح المسافرين مشاهد أروع.

بنت السفينة شركة «إيدسون تشوبست أوفشور»، بينما تدعم عملياتها البحرية شركة «غيتشي أوفشور». وتجدر الإشارة إلى أن تصميم السفينة يشهد حالياً بعض التعديلات

إلى الميناء العالم، على أن تخزن هذه المراكب في «إم إس فوياجر» وتطلق من على متنها. تدعى الشركة أنها باعث حتى اليوم أكثر من ألف بطاقة للرحلات، علماً بأن سعر البطاقة الواحدة يبلغ 125 ألف دولار.

تعد سفينة «إم إس فوياجر» من أحدث سفن الشركة، وتتميز بتصميمها المبتكر، حيث يمكنها التحليق في أعالي الغلاف الجوي، وتحتوي على مجموعة من المعدات والتقنيات التي تجعلها قادرة على العمل في بيئات فضائية قاسية. وتخطط الشركة لإطلاق سفينة «إم إس فوياجر» في عام 2024، وستكون أول سفينة فضائية تجارية تحمل ركاباً إلى الفضاء.

مثل «الانطباعة»، كما حال انطباعة البطقة الحديثة الولادة التي تلتصق بأول شخصية من الأمهات. يقول رافي أحمد، اختصاصي المناعة في جامعة إيموري: «هذه ليست ظاهرة مناعية غريبة». إنه مثال كتابي لما يفعله نظام مناعي قابل للتكيف وعالي الأداء، ويمكن أن يكون له آثار إيجابية أو سلبية، اعتماداً على السياق.

أظهرت حالات تفشي الإنفلونزا الأخيرة القليل من كل من الآثار: خلال جائحة H1N1 عام 2009. كان أداء العديد من كبار السن، الذين عادة ما يكونون أكثر عرضة لفيروسات الإنفلونزا، أفضل مما كان متوقفاً ضد السلالة المتاخرة، لأنهم قد تعرضوا لحالة مشابهة لفيروس H1N1 - مشتق من الإنفلونزا الإسبانية في جائحة 1918 - في شبابهم. ولكن في بعض المواسم التي تلت ذلك، تسبب فيروس H1N1 في إصابة البالغين في منتصف العمر بشكل غير متناسب، لأن عدم إصابتهم بالإنفلونزا في بداية حياتهم أدى ذلك إلى إبعادهم عن الاستجابة الوقائية.

جزء من ردود الفعل تلك يعود إلى الحركة المطلقة: تملك الخلايا المناعية المخترمة، المدربة على المتغيرات والسلالات السابقة، إلى أن تكون أسرع في الاستجابة من الخلايا المناعية الجديدة، كما يقول سكوت هينسلي، عالم المناعة في كلية بيرلمان للطب بجامعة بنسلفانيا. وكلما زاد عدد الخلايا المتخرمة، زادت احتمالية قيامها بمزاومة الخلايا المناعية المبتدئة - مما يحرمها من تجربة ساحة المعركة. وإذا عادت السلالة الفيروسية الأحدث في النهاية لتكرار العدوى، فإن تلك الخلايا المناعية الأقل خبرة قد لا تكون مستعدة بشكل كافٍ. مما يجعل المناعة أكثر ضعفاً، ربما، مما قد يكون لولا ذلك.

* ذي اتلانتيك خدمات «تريبينون ميديا».

أجهزتنا المناعية متعثرة ولا تزال عالقة في 2020 جسم الإنسان يتكيف بصعوبة لمقاومة متغيرات «كورونا»

واشنطن، كاترين جيه وو *



الخلايا المناعية التي تستوطنها بقتلها سبب انهيار علاقة طبية سابقة، أو طالب «لم يتخرج أبداً في المدرسة الابتدائية المناعية». ولكن من وجهة نظر الجهاز المناعي، فإن عدم نسيان الأمر الأول هو أمر منطقي. ولذا فإن المواجهات الجديدة مع أحد العوامل المرضية تؤدي إلى مباحثة الجسم على حين غرة - وتعمل إلى أن تكون الأشد في تأثيراتها.

إن رد الفعل الدفاعي عميق الجذور. إن فهو أمر عملي، فهو يزيد من فرص مقاومة العدوى الغازية نفسها في المرة القادمة، إذ سيتم تحديدها ومجابهتها بسرعة. وقال فيكتور: «إن امتلاك ذاكرة جيدة والقدرة على تعزيزها بسرعة كبيرة أمر جيد جداً في بعض الأحيان. إنها طريقة الجسم للتأكد من أنه لن يتخذ مرتين». تأتي هذه الخصائص القديمة بمرزاً واضحة حتى عندما تتحول الميكروبات إلى أشكال جديدة، كما تفعل فيروسات الإنفلونزا وفيروسات كورونا في كثير من الأحيان. وبما أن مسببات المرض لا تتعدى تكوين نفسها دفعة واحدة، لذا فإن

ويمكن أن يساعد الفهم الأفضل لدرجة استمرار هذه الانطباعات العلماء أيضاً في معرفة سبب مقاومة (أو عدم مقاومة) الأشخاص الذين يكافحون أحدث متغيرات الفيروس - وكيف ستعمل دفاعاتهم ضد الفيروس مع استمرار تغيره.

حظيت العدوى الأولى أن أسوأ شيء في «الخطيئة الأصلية للمستضد» هو اسمها. ويقع اللوم في ذلك من الناحية الفنية على توماس فرانسيس جونيور، عالم المناعة الذي صاغ العبارة منذ أكثر من ستة عقود بعد أن لاحظ أن عدوى الإنفلونزا الأولية التي تعرض لها الأشخاص في مرحلة الطفولة يمكن أن تدفع الجسم لأن يتحيز في تعامله مع السلالات اللاحقة.

يقول جابريل فيكتور، عالم المناعة في جامعة روكفلر: «في الأساس، إن الإنفلونزا التي تصاب بها أولاً في الحياة هي التي تستجيب لها بشدة على المدى الطويل، يمكن أن يصبح هذا الجهاز يفوق مكثفات الهواء في مرحلة الطفولة يمكن أن تدفع الجسم لأن يتحيز في تعامله مع السلالات اللاحقة.

مع أول نسخة من الفيروس. وتشير البيانات الأخيرة إلى هذا الاحتمال. ويبدو أن الإصابات السابقة بالفيروس، أو تلقي اللقاح الأصلي الأول، تعمل على تشكيل أو حتى إخفاء ردود أفعال الناس تجاه اللقاحات الجديدة ثنائية التكافؤ. أخبرتني جينا جوثمير، عالمة المناعة في كلية الطب بجامعة كولورادو: «ليس لدي شك في ذلك... إذ لا يصنع الجهاز المناعي الآن الأجسام المضادة المركزة على (الفيروس) بالكمية أو الجودة المطلوبة مثلاً لو كان الجهاز قد صادف (الفيروس) لأول مرة».

لكن هناك أيضاً جانب إيجابي لهذا العناد الذي لا يمكننا العيش من دونه، كما تقول كاتلين جونسون، عالمة المناعة ومصممة الجسم بذاكرة مناعية خاصة ضد العدوى الأولى. وتتمتع الذاكرة في النشاطات المضادة من قبل الخلايا المناعية - الحرجر.

في الأشهر الأخيرة، بدأ بعض الخبراء في إبداء القلق من أن هذه «الخطيئة» قد تقوض الآن اللقاحات الحديثة. لذا يذهب تفكير بعضهم إلى أقصى حد، مشيرين إلى أن الناس قد لا يحصلون على الكثير من الحماية من حقن اللقاحات «كوفيد» الجديدة، التي لا تتطابق

في خلال فترة امتدت لأكثر من عامين التي توفرت في الولايات المتحدة للقاحات COVID «كوفيد-19»، لم تتغير الوصفة الأساسية لمكافحة الفيروس عن خمسة متغيرات اكتسب كل منها اسماً من أسماء الحروف اليونانية الخاصة بها، تلتها مجموعة من المتغيرات الفرعية المسماة «أوميكرون» ذات الألقاب الغريبة، ويبدو أن كلا منها ينتشر بشكل أسرع من الأخير.

واللقاحات، التي تستغرق شهوراً لإعادة صياغتها، لا تستطيع مواكبة فيروس يبدو أنه يعيد اختراع نفسه خلال أسبوع.

وتشير البيانات الأخيرة إلى هذا الاحتمال. ويبدو أن الإصابات السابقة بالفيروس، أو تلقي اللقاح الأصلي الأول، تعمل على تشكيل أو حتى إخفاء ردود أفعال الناس تجاه اللقاحات الجديدة ثنائية التكافؤ. أخبرتني جينا جوثمير، عالمة المناعة في كلية الطب بجامعة كولورادو: «ليس لدي شك في ذلك... إذ لا يصنع الجهاز المناعي الآن الأجسام المضادة المركزة على (الفيروس) بالكمية أو الجودة المطلوبة مثلاً لو كان الجهاز قد صادف (الفيروس) لأول مرة».

تظهر نتائجها خلال 5 دقائق

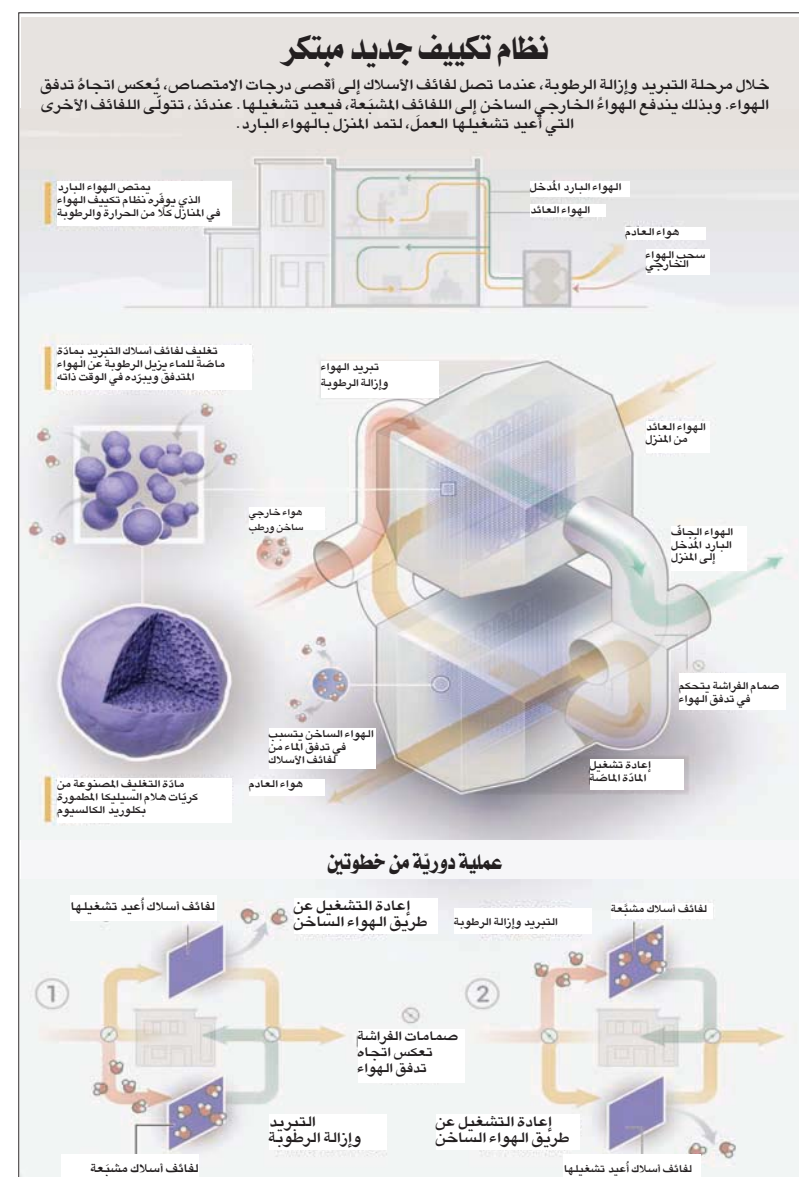
اختبارات منزلية لاكتشاف مسببات الحساسية في الأطعمة

القاهرة، حازم بدر
مركزية التحليل، حيث تريد أن يتمكن أي شخص من تحليل طعامه قبل تناوله مباشرة».

وتعتمد طريقة الاختبار المطورة على استخدام طاحونة محمولة، تستخدم لطحن العينة وترشيحها في خطوة واحدة، ثم يضاف 5 مليلتر من محلول لاستخراج المادة المسببة للحساسية، وبمجرد تحضير العينة، يتم غمر شريط الاختبار في المحلول، وفي غضون 5 دقائق فقط، يتم الحصول على النتيجة التي يمكن قراءتها باستخدام الهاتف المحمول. ويقول أداميو سينا، الباحث المشارك بالدراسة: «بتكلفة تقديرية تبلغ يورو واحد لكل شريط، يتمتع الاختبار المطور بإمكانات تجارية كبيرة، فعلى سبيل المثال، يساعد في قطاع الأغذية على تحديد سريع لمسببات الحساسية في الطعام، وفي قطاع المستحضرات الصيدلانية يحدد فاعلية المستحضرات المسببة للحساسية».

ويشير سينا إلى أن مجموعة الشروط التي تم تطويرها، تحتوي على مجموعة واسعة من المواد المسببة للحساسية المحددة لمجموعة واسعة من المواد المسببة للحساسية والمؤشرات الحيوية، إلا أنه يمكن استقبال تكيفها بسهولة مع مسببات الحساسية الأخرى. ويتوقع الفريق البحثي رواح من منتجاته حال تم إنتاجها تجارياً، لكونه يضمن الجودة وسلامة الغذاء من مسببات الحساسية، وهي مصدر قلق كبير في صناعة الأغذية. وقال الباحثون، في مقدمة دراستهم، إن 250 مليون شخص حول العالم يعانون من حساسية الطعام في أنحاء العالم جميعاً، وفيما يتعلق بالاستشفاء، فإن الإحصاءات أكثر صعوبة، حيث يحتاج ما يقرب من 200 ألف شخص في الولايات المتحدة وحدها إلى رعاية طبية كل عام؛ بسبب تفاعلات الحساسية تجاه الطعام، وتتسبب هذه المشكلة في دخول ألفي شخص منهم المستشفى، و وفاة 150 حالة.

وأوضح أن الحساسية المفرطة التي تنقلها الأغذية، زادت بنسبة 380 في المائة في السنوات الأخيرة، وبالتالي، ليس من المستغرب أن الولايات المتحدة شهدت أكبر توسع على الإطلاق في سوق اختبارات حساسية الطعام، حيث بلغ حجم السوق 2,4 مليار دولار أمريكي عام 2020.



جدة، الشرق الأوسط،
يتمتعه هلام السيليكا العادي، وفقاً

لوزنيها. وفي الوقت الحالي، يقوم نج باختبار نماذج أولية للجهاز، بينما توضح النتائج التي توصل إليها حتى الآن أن توفير الطاقة في كثير من أنظمة تكيف الهواء الحالية، وتهدف هذه التجارب إلى اختبار كفاءة النظام تحت ظروف الاختبار. وتتمتع الذاكرة في النشاطات المضادة من قبل الخلايا المناعية - الحرجر.

في الأشهر الأخيرة، بدأ بعض الخبراء في إبداء القلق من أن هذه «الخطيئة» قد تقوض الآن اللقاحات الحديثة. لذا يذهب تفكير بعضهم إلى أقصى حد، مشيرين إلى أن الناس قد لا يحصلون على الكثير من الحماية من حقن اللقاحات «كوفيد» الجديدة، التي لا تتطابق

تجري «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)» تجارب استطلاعية في المنازل الواقعة داخل الحرم الجامعي؛ لابتكار نظام جديد لتكييف الهواء يستهلك طاقة أقل بكثير من أنظمة تكيف الهواء الحالية. وتهدف هذه التجارب إلى اختبار كفاءة النظام تحت ظروف الاختبار. وتتمتع الذاكرة في النشاطات المضادة من قبل الخلايا المناعية - الحرجر.

الرواية العمانية استعارت من «ألف ليلة وليلة» تكتيك التحولات العجائبية

هدى حمد: أستلهم حكايات جداتي لتحقيق واقعية سحرية موازية

القاهرة، رشا أحمد

أما المنفى فيسمى «جبل غائب» وجبل المنسين، أم أن الأمر لا يعود كونه مجرد لعبة فنية؟

- في الحقيقة كنتُ مشدودة لجرس كلمة «مجان»، وجدتها تخلق التباساً يخدم مقاصدي. فالمجان اللغوي هو: «صرفاً للفظ عن معناه الظاهر إلى معنى ليس له علاقة مباشرة بالمعنى الحرفي». وفي الحقيقة، كنتُ لعب على المعنيين الظاهر والخفي لهذه المفردة... فهل مجان هو اسم لمكان حقيقي؟ أم يحتمل المعنى الآخر: «التجاوز والتعدي؟». كذلك هو الأمر بالنسبة للمسنين، الذين تقع عليهم لعنة البنذ، و«جبل الغائب» الذي يحمل دلالات واضحة بالغياب والمصير الغامض الذي ينظر الشخصيات، خصوصاً فيما لو ذهب القارئ إلى ما وراء طبقات الحكى الكثيفة، فيمجرد دخوله إلى هذه القرية، يجد أن المجاز والنسيان والغياب يطل حياتهم وملامحهم، وتظيرتهم لثنائية الحياة الجديدة وهموم الكتابة:

تعد الكاتبة هدى حمد أحد أبرز الأصوات الأدبية على الساحة العمانية حالياً. بلغ مجمل إنتاجها الأدبي خمس مجموعات قصصية وثلاث روايات. روايتها الجديدة «ألف ليلة وليلة»، استفادت كثيراً من اعتماد تقنيات سردية تذكر بأجواء «ألف ليلة وليلة». استفادت كثيراً من عملها في مهنة الصحافة لكنها في لحظة ما هربت مما تسميه «محرقة العمل الصحفي اليومي». حازت روايتها الأولى «الأشياء ليست في أماكنها» جائزة «الشارقة» للإبداع الأدبي. ومن أعمالها القصصية «نميمة مألحة» و«ليس بالضبط كما أريد... هنا حوار معها حول روايتها الجديدة وهموم الكتابة»:

تتناول روايتك الجديدة «لا يُذكر» في «مجان» وقائع قرية أسطورية تحرم على أهلها المعرفة أو الكتب ومن يتمرد يتم نفيه، لم تمة إسقاط على واقع ما، عربياً كان أم عالمياً؟

- تأتي الإسقاطات في مرحلة لاحقة لعملية الكتابة، وعادة يخترعها القراء والنقاد، فيدخل النص في تاويلات لا محدودة. نهضت «مجان» على القصص الشعبية والتي لم تكن تعدو أن تكون المتاعاة بغضيرة تُحدث ولا سريعا ثم تمضي للاختفاء، ولذا قمتُ بتغذية الشخصيات والأحداث إعطائها أسباباً كافية لدخول متن الحكاية. كنتُ مسجورةً بحملة من الحكايات، سردها الأجداد والجدات في أوقات مختلفة من حياتي، بعضها يعود إلى طفولة بعيدة، وكلما قرأت عملاً من أعمال الواقعية السحرية من الأدب المترجم أكتنيت الحسرة والندم على تفويت كتابة ما سبده على مسامعي من جداتي حيث أراه نصاً موازياً ومدمهاشاً الأمر اللافت، هو أن الحكايات التي تُستمد من الفولكلور الشعبي، يمكن أن نجد فيها ارتداد صورتنا إلى اليوم، ولذا يمكن سحب «مجان» من محدوديتها إلى أفق محلي وعربي وعالمي.

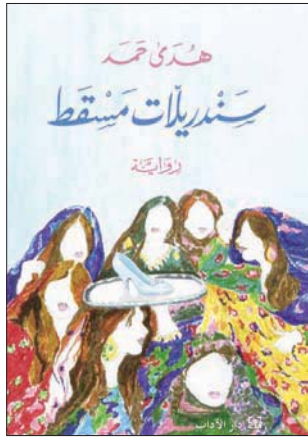
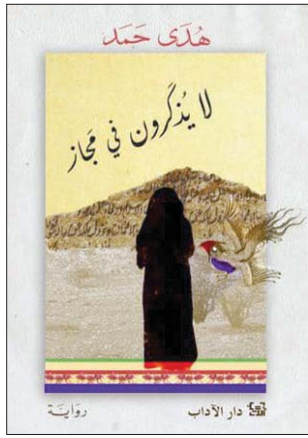
هل تمة دلالة وراء اختيار أسماء الأماكن في الرواية، فالقرية تدعى «مجان»



الاساليب ثراء وكثافة. هل تصعب القصة القصيرة مجرد نزوة إبداعية في مسيرتك؟

- أصدرت العديد من المجموعات القصصية، كيف تزين الانطباع السائد بأن القارئ العربي لم يعد يقبل على هذا اللون الإبداع، وماذا تفسرين عدم حماس دور النشر لها؟

علينا الآن دور النشر حقا لم تعد تتحمس للقصة القصيرة، رغم أنها فن كتابي مستقل عن الرواية ولها قراءها، ولكن للأسف لم يعد هناك من ينصف هذا الفن، رغم فوزي «اليس مونرو» بجائزة نوبل للآداب 2013، باعتبارها أحدثت ثورة في بنية القصص وأعاد الاعتبار للفن القصصية. لقد قرأت لها أعمالاً شديدة العذوبة إلا أن الانجراف العام من قبل النقاد والجوائز وتحييز دور النشر يجعلان القراء أيضاً يضلون الطريق عن القصص التي يمكن أن تلفت الأنظار للجوانب الإنسانية المعقدة، بأقل قدر من الكلمات وأكثر



النصوص، وإنما يلمسون النصوص من السطح والقشور. وليس علينا أن نُنكر وجود تلك الأرقام التي تُناضل لتعيد اكتشاف النصوص وتضيف إليها تأويلات ومساحات غير مُفكر فيها. وليس المتهم هو الناقد وحسب في هذه القضية الشائكة، إن يُطالعنا على الضفة الأخرى الكاتب الجائع والمتلهف للإطراء، وإلا فسيسد أسهم غخبه على النقد والنقاد.

برأيك، هل ضبت التجربة الإبداعية النسائية في سلطنة عُمان عن اللوق؟

- لا أميل إلى تصنيف الأدب، أدب امرأة وأدب رجل، فهي إما أن تكون كتابة جيدة أو لا. ولكن إن ضيقتُ معك في هذا السؤال، بالنسبة لمرأة الأكتانية في عُمان لديها مشروع رصين، فقد أحدثت نقلة نوعية تحديداً في الرواية، ويكفي أن أذكر اسمي جليبا أنظار العالم والوطن العربي إلى هذه البقعة التي لطالما نظر إليها الأخر كهامش خارج

نقده لإسرائيل ينطلق من القلق على وضع اليهود

جلعاد النجار والبعد الاستعماري للصهيونية

سعد البازعي

الذين يتهمهم باليسارية أو الشيوعية، والتأخر على الطاب من خلال تلك الاتجاهات الفكرية والسياسية، التي منها معاداة اليهود وإسرائيل.

المقابل في آراء النجار يجده فعلاً معادياً لإسرائيل، ولكن ليس لليهود، معادياً للفاشية الصهيونية وجرانمها في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخطابها المليء بالادعاء والكذب. وهو في هذا لا يختلف عن نجوم تشومسكي (أحد الذين ضمهم هوروتز للقائمة المرفوضة من بتلر وآخرين ليسوا بالفيلين وقفا وفتات صارمة ومؤسسة في الوقت نفسه على حجج

وأسانيد منطقية ووقائعية مستمدة من التاريخ وممارسات الحاضر. غير أن نقد النجار لإسرائيل ينطلق، كما هو لدى جُت وبتلر وغيرهما، من القلق على وضع اليهود، القلق المنبعث من الانتعاش الإثني والإنساني إلى تلك الفئة، يتضح ذلك من دراسة النجار لعلاقة اليهود بأوروبا من ناحية وبالصهيونية من ناحية أخرى. ففي تلك العلاقة يبدو اليهود جماعات إما مضطهدة وإما توظف لأغراض أيديولوجية دينية وسياسية. يدرس النجار تاريخ تلك العلاقة بين اليهود ويحلل تظاهراتها السياسية والدينية، مركزاً على التاريخ الفكري، وليس الاجتماعي أو الديني، فهو معني بمفهوم العدو وتطوره في التاريخ الأوروبي، وفي تحليله يظهر اليهود بوصفهم أعداء دينيين بالقرن الذي أدى في القرن التاسع عشر إلى ولادة مفاهيم مثل السامية وأيديولوجيات مثل الصهيونية تسعى إلى التعامل مع ما عرف بالسامية اليهودية إما عرقياً (السامية) وإما سياسياً (الصهيونية). تصنف اليهود إلى ساميين جعلهم في موقف الاختلاف تجاه العرق



جلعاد النجار... أحد أبرز دارسي الأديان الإبراهيمية في أميركا

الآري، وسمح فيما بعد بظهور أيديولوجيا التطهير العرقي لدى النازيين، الأيديولوجيا سيما في العصر الحديث، يؤكد جلعاد النجار ذلك، في الحوار المشار إليه، حين يعبر عن قناعته من بأن اليهود لا يعانون من وضع أقلوي أو مهدد بالخطر في أوروبا الحديثة، أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية: «أريد أيضاً أن أوضح أن من السخف

جلعاد النجار: إن كانت هناك أقلية في خطر فالمسلمون في خطر... وكذلك هم الفقراء والعاطلون عن العمل

وعدم المسؤولية القول بأن اليهود في أوروبا الآن أقلية في خطر... إن كانت هناك أقلية في خطر يقول الباحث، فالمسلمون في خطر... وكذلك هم الفقراء والعاطلون عن العمل... يواصل النجار تحطيم هذه الأساطير الصهيونية ليقلب بعد ذلك الطاولة على من يتبنونها ويشيخونها في الخطاب السياسي الغربي،

فيؤكد في الحوار المشار إليه البعد الاستعماري في المشروع الصهيوني في فلسطين: «الرائ الذي أود التعبير عنه هو أن من المهم جداً أن نؤكد على البعد الكولونيالي والاستعماري للصهيونية، الاستعماري بالمعنى المصري، المعنى المطلق. من السخف الادعاء بأن إسرائيل لم تقم على أساس استعماري. كان الناس مواطنين في دول، وكانوا يعملون لحساب قوى غربية، وكانت القوى الغربية تعرف ذلك تماماً. كما عرف ذلك هرزتلر والبطبع وآخرون».

ثبتت النجار هشاشتها هي أن إسرائيل ليست دولة دينية: «تدعي إسرائيل، على نفس المستوى، أنها دولة علمانية لكن بالطريقة التي تثبت فيها (الجنسية) - مميزة إياها عن (المواطنة) - فإن إسرائيل تؤكد البعد الإثني - محل العرقي - للصهيونيين وبموجب الاختلاف الديني الذي يظل أساسياً لأساطيرها وسياساتها». هذا البعد الإثني يتضح حين نذكر، حسب النجار، أن «الحاخامية هي التي تملك سلطة تحديد من هو اليهودي، الأمر الذي يخلق مشاكل عديدة. الحاخامية تملك السلطة على قانون الأسرة، القانون الذي تتخذ بمقتضاه القرارات (السياسية) المهمة». هذا التفكيك لهوية إسرائيل والأيديولوجيا الصهيونية التي تحكمها يتواصل في موضع آخر، ومن زاوية مختلفة، حين يتناول جلعاد النجار ما يسميه «دولة الانتحار». هنا يقبض عبرات لأحد أشهر المدافعين اليهود الأميركيين عن إسرائيل، نورمان بودهورتز، رئيس تحرير مجلة «كومنتري» لعدة عقود، الخجلة التي تعد أحد أبرز المنابر للأيديولوجيا الصهيونية في الولايات المتحدة. في تلك تدمير أميركا أيضاً.

أستطيع أن اسمي عدداً جديداً ممن تبلورت تجاربهم ومشاريعهم ولديهم دأب ومثابرة واستمرار. في البدايات الأولى ربما نشعُ بجفوة الزمنية لها أسبابها بالتاكيد، وفي مجموعة قصصية عُمانية صدرت في 1981 للناقد أحمد بلال، بينما أول قصة عُمانية ظهرت بعده عام 1981 للناقد أحمد بلال، بينما عاماً، هي القاصة خولة الظاهري في مجموعتها القصصية «سبأ»، وفي الرواية كانت أول رواية لعبد الله الطائي «ملائكة الجبل الأخضر» في عام 1958، بينما أول رواية للمرأة كانت «الطواف حيث الجرم» لبدرية الشحي عام 1999.

إذن، بماذا تفسرين هذا السبق الزمني في تجربة الكاتب الرجل؟ - في اعتقادي أن مرد الأمر يعود إلى شكل الحياة قبل السبعينات من القرن الماضي، وفرص الرجل الأوفر حظاً بالدراسة والعمل في الخارج، الأمر الذي أنضح تجربته وانفتاحه على العالم بصورة أسرع، نقبض المرأة حبسية البيت والعادات والتقاليد، لكن ما إن ظهر جيل الجامع حتى عوضت ذلك في مجلة الناخر بصورة فارقة ولافتة. وفي زمن قياسي أيضاً.

من يلقت نظرنا من الكاتبات الخليجيات وتتوقعين عند تجاربهن بشكل خاص في الأجيال السابقة عليك؟ - منذ مرحلة باكرة من حياتي، كنتُ أكثر ميلاً لقراءة الأدب المترجم من ثقافات شتى من العالم وأقل انتباهاً للإصدارات العربية والخليجية بطبيعة الحال. لكن بما أنك حضرت في الخبرات في منطقة الخليج وفي التجارب السابقة لتجربتي، فقد قرأت لرجاء العالم، وبدرية البشر وليلى الجهني من السعودية، قرأت لفوزية السالم من البحرين، ومن الكويت: ليلي العثمان، بالتاكيد قرأت لجوخة الحارثي وبشرى خلفان من عُمان، وأخباريات قد لا أتذكرهن الآن على وجه الدقة، كما أود أن أشير إلى وجود جيل مهم من الروائيات والشابات بفرص حضورهن الآن بأعمال لافتة على الساحة.

رسائل كامل شياع في المنفى وعن المنفى

لندن، «الشرق الأوسط»

تراكمت أوراق هذا الدفتر على شكل سيرة يوميات لقاموس المنفى، أو هي أقرب إلى نصوص المذكرات الشخصية المبكرة، كما يصفها صاحبها. فحين تقطع بك سبيل التواصل الحميم مع أبناء الوطن، من أهل وأصدقاء، وأنت مشدود زالوا مجهولين لحد الآن، إلى عبد الله، الذي أعد وكتب مقدمة للرسائل، التي هي على شكل يوميات لقاموس المنفى، أو هي أقرب إلى نصوص المذكرات الشخصية المبكرة، ولعل ما

يصدر قريباً عن دار «المدى» كتاب «دفتر المنفى بين النزل والبيت» وهو يضم الرسائل التي بعثها الكاتب الراحل كامل شياع، الذي اغتيل عام 2008 على يد مسلحين ما زلوا مجهولين لحد الآن، إلى أخيه الناقد السينمائي فيصل عبد الله، الذي أعد وكتب مقدمة للرسائل، التي هي على شكل يوميات لقاموس المنفى، أو هي أقرب إلى نصوص المذكرات الشخصية المبكرة، ولعل ما

تبادله نحن الأصقاع من رسائل بوح، وقتها هو، في حقيقته تعربص، أقرب إلى المسكنات، لسررات لم تتبع على سطح لسان المنفي ولا في سيرة قلبه بشري ترقص لها الروح أو مزجة تعيد له الارتباط بتلقائية حياة العائلة الوطن. «على شكل رسائل منتظمة، ومن مدن غالبيتها أوروبية، كانت تصلني هذه النصوص حاملة معها خلاصات قراءات فكرية غزيرة وتاملات عميقة لحالنا في أرض الخنابي الواسعة أو لأحوال الوطن الأول ومضائر أبنائه، فضلاً عن أخبار ذلك الشاب المرفه الشخصية، وكانت أقسامها على تلك المرسلات من باريس بعد أن جُزب حظوظه في أيرلندا وبريطانيا وعاد يشدو وهو يريد قصيدة الشاعر اليوناني الإسكندراني قسطنطين كافافي الشجيبة (أينثاكا)».



المقدمة: «أعدت هذه الرسائل، النصوص، وأنا أوشك أن أدفع بها للنشر، فصولاً حياتية تقاسمت غالبية وقائعها مع كاتبتها المستأذ والمفكر التنويري كامل شياع (1954 - 2008) وحين استعديها اليوم، أجدني أتعثر بكم هائل من الذكريات مع شقيق الروح، إن كان في شطرها الأول الذي قارب ربع قرن من الزمن، في أرض الوطن، أو مثل عدد سنواتها تقريباً في الأرض الغربية المسماة (المنفى)». إن كان في شطرها الثاني هو ما تتوقف عنده هذه النصوص المليغة، إذ إنها كتبت في المنفى وعن المنفى، وهو ما حرصت على توثيقه وحمله معي أينما حللت، وقد مثل لي في حقيقته زوادة معرّية ودليل مسار في رحلتنا الغربية». وبين الرجل الاضطرابي عن الوطن الأول والعودة إليه،

«الكاتالوني» أسقط الريال بثلاثية تاريخية وأهدى مدربه اللقب الأول من قلب الرياض... السوبر الإسبانية برشلونية

الماضية أمام ريال مدريد وعاد لمنصة التتويج للمرة الأولى منذ عام 2018، حيث خسر أمام أتلتيك بلباو في نهائي كأس السوبر لموسم 2020-2021، وعزز صدارته لقائمة الفرق الأكثر تتويجاً بلقب كأس السوبر.

وهذه هي المرة الثالثة التي تقام الكأس السوبر في المملكة كجزء من اتفاقية تستمر حتى عام 2029.

ومنذ أن تغير نظام البطولة إلى التجميع بدلاً من مباراة واحدة، لم يحقق برشلونة اللقب ووصل إلى النهائي مرة واحدة، مقابل لقبين لغريمه ريال مدريد.

وأقيمت النسخة الأولى من البطولة المصغرة التي باتت تتألف من أربعة فرق بدلاً من مباراة واحدة تجمع بطل الدوري والكأس

(أو وصيف الدوري في حال كان بطل الكأس ذاته)، في جدة مطلع عام 2020 وتوج بها ريال مدريد إثر فوز على جاره أتلتيكو بركلات الترجيح.

لكنها انتقلت إلى إشبيلية في العام التالي بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا وكان اللقب من نصيب أتلتيك بلباو الذي تغلب على برشلونة 3-2 في التمديد. وعادت أوائل 2022 إلى السعودية وتحديداً إلى الرياض وتوج ريال مدريد بطلاً مرة أخرى بفوزه 2-0 صفر على بلباو في النهائي على ملعب الملك فهد.



لاعبو برشلونة على منصة التتويج أمس (أ.ب)



غافي يحتفل بهدفه في المباراة

التي أقيمت في الرياض، فارس الفزي

منطقة الجراء ليضعها في شباك الحارس كورتوا (45).

واصل لاعبو الريال بحثهم عن تقليص الفارق بقيادة سلسلة من الهجمات وسط تراجع برشلوني واعتماد على الهجمة المرتدة قبل أن يضيف برشلونة الهدف الثالث عن طريق بيدري بعد استغلاله عرضية زميله غافي ليضعها في شباك كورتوا (69) محطماً بذلك آمال عشاق الريال.

فيما سجل كريم بنزيمة هدفاً شرفياً للريال في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الشائع ليطلق الحكم بعدها صافره معلناً نهاية المباراة. وتنازل برشلونة لهزيمته

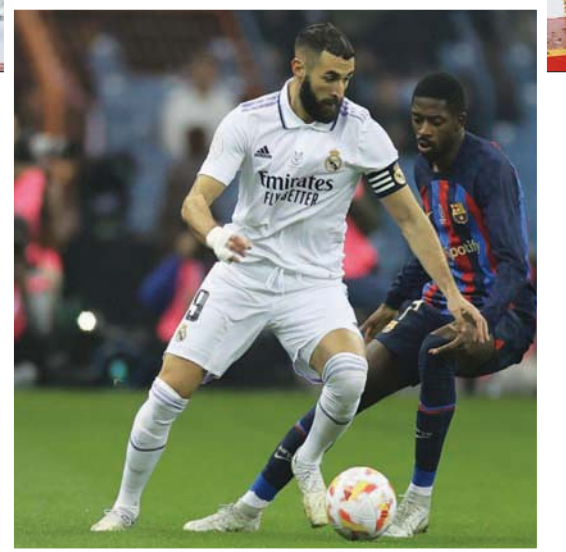
تواصل معها اللعب سجلاً بين الفريقين قبل أن يشعل غافي أجواء الكلاسيكو في النهائي بتسجيل الهدف الأول بعد 33 دقيقة من المباراة بعد كسره للتسلل وتسليم الكرة من زميله ليفاندوفسكي التي وضعته في مواجهة مباشرة مع الحارس كورتوا ليضعها في الزاوية اليسرى كاول أهداف المباراة.

انتفض لاعبو الريال بحثاً عن التعديل وسط تراجع برشلوني لإغلاق جميع الطرق المؤدية لممراتهم والاعتماد على الهجمات المرتدة، قبل أن يضيف ليفاندوفسكي الهدف الثاني لبرشلونة بعد استغلاله تمريرة زميله غافي داخل

يونج وبوسكيتس وغافي وفي الهجوم ديمبلي وليفاندوفسكي وبيدري.

وقرض «الكاتالوني» هيمنته على وسط الملعب عقب مرور الربع ساعة الأول من المباراة، بحثاً عن هدف السبق، وأضاع بالذات إحدى الهجمات الخطرة عند الدقيقة 13 بعد أن سدّد ليفاندوفسكي كرة قوية اصطدمت بيد الحارس كورتوا والقائم، لتذهب إليه ليسددها بجانب المرمى.

وكعاد بنزيمة أن يخطف الهدف الأول لفرينته في أول تهديد حقيقي للشباب البرشلونية بعد استثماره كرة عرضية ليضعها برأسه تجاوزت القائم بقليل (18)



بنزيمة وديمبلي في صراع على الكرة (تصوير: سعد العنزي)

مكون من أراوخو وكوندو وكريستينسن وبالدي وفي وسط الميدان دي

أوكمل المدرب تشافي مهمة حراسة المرمى لتير شتجن وأمامه خط دفاعي رياضي

الرياض، فارس الفزي

وسط حضور الآلاف من عشاقه في العاصمة السعودية الرياض، أحرز فريق نادي برشلونة لقب كأس السوبر الإسباني، عقب فوزه المثير على غريمه التقليدي ريال مدريد 3-1 في النهائي الذي جمعهما على ملعب الملك فهد الدولي.

ودخل مدربا الفريقين بحدز ملحوظ في أول خمس دقائق من زمن الشوط الأول، حيث تبادلوا الاستحواذ دون سيطرة واضحة أو هجمات على المرمى، في الوقت الذي كاد المدافع أراوخو من خطف هدف السبق عند الدقيقة 6 بعد فشله في اللحاق بالكرة أمام مرمي تيبو كورتوا.

واستعان مدرب الريال كارلو أنشيلوتي بقائمة ضمت الحارس كورتوا وأمامه الرباعي الدفاعي ميندي وروديجر وميليتاو وكارفاخال، وفي خط الوسط شارك بمودريتش وكروس وكامافيغا وفينيسوس وفي المقدمة تواجد الثنائي كريم بنزيمة وفالفيريدي.

في المقابل، حقق سيرجيو بوسكيتس، لاعب برشلونة، إنجازاً مميزاً، عقب تواجده في التشكيلة الأساسية للمدرب تشافي هيرنانديز ليكون الظهور الـ 45 في لقاءات الكلاسيكو التي جمعت الفريقين معاً لا بذلك الرقم الذي سجله ليونيل ميسي وسيرجيو راموس كأكثر اللاعبين ظهوراً في تاريخ الكلاسيكو بحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات، وإلى جانب بوسكيتس،

أندية بدت كأنها «غير مكرثة» بجائزة المليون «التحفيزية»

مبالغة بالأسعار ومدرجات «شبه فارغة» تجدد «جدل التذاكر» في السعودية

التذاكر بحسب كل فريق ونوعية المباريات، فقد تكون 30 يورو هي أقل سعر لتذكرة مباراة في الدوري الإسباني، إلا أنها لن تكون (هذه التذكرة متوفرة في كل المباريات، خصوصاً التي يكون طرفها برشلونة أو ريال مدريد، حيث ترفع هذه الأندية تذاكرها لمبالغ كبيرة تبدأ من 90 يورو وتتجاوز المائة والمائتي يورو.

وبحسب مواقع مختلفة، تتراوح أسعار تذاكر مباراة كبيرة في الدوري الإسباني بين برشلونة وريال مدريد بدءاً من 600 يورو للتذكرة الواحدة، وتصل إلى أكثر من ذلك لبقية فئات المدرجات في الملعب، وفي الدوري الإنجليزي، لا يوجد تذاكر ما عدا تحديد لأسعار التذاكر المعروفة مثل للسوبر الإسباني، ولا تقل قيمة تذكرة حضور مباراة 50 يورو،

أدفع لها هذه القيمة».

وكانت وزارة الرياضة «الهيئة العامة للرياضة» حينها أصدرت في 2018 تنظيمياً آلية بيع التذاكر وأسعارها، حيث كانت الفئة الموحدة تتراوح من 10 إلى 30 ريالاً، أما التذاكر الفضية فتبدأ من مائة ريال إلى 300 ريال، فيما تبدأ أسعار الفئة الذهبية من ثلاثمائة ريال وتصل حتى خمسمائة ريال، فيما تبدأ تذاكر المصورة من ألفي ريال وتصل إلى خمسة آلاف ريال. إلا أن ذلك التنظيم لم يعد حاضراً في المشهد، وتم منح الأندية حرية التصرف بتذاكر مبارياتها، فجدج نادي العدالة مثلاً يطرح بصورة دائمة تذاكر مبارياته بسعر منخفض يبلغ 10 ريالاً. وبخسرة سريعة لتذاكر المباريات في الدوريات المختلفة، كالإسباني مثلاً، تتراوح أسعار

كانت بالأسعار نفسها والجمهور أكثر، جمهور النصر اليوم لم يحضر، لسنا مسؤولين عنه، ربما جماهير النصر معتادة على التذاكر المجانية، لكن نحن في الشباب لسنا جمعية خيرية، والنادي تحكمه استراتيجيات إدارية والأسس التجارية، وليس المهم عندي رضاء أي طرف». وأشار رئيس نادي الشباب إلى أن منتج الدوري يتم الصرف عليه بملايين الريالات بفضل الدعم السخي من الدولة، موضحاً: «ما يصرف على الرياضة من دعم سخى وكبير من الدولة، وأيضاً ما يردنا من عوائد النقل والرعاية والرعاية وغيرها، ربما لو قسمنا هذه المبالغ على عدد المباريات لبلغت تكلفة المباراة 15 أو 20 مليوناً، لا أعرف بالضبط، لكن مباراة تكلف هذه المبالغ، لماذا لا

السعودي، فقد سبق أن طرح نادي أنها تذاكر مبارياته أمام الاتحاد بسعر 115 ريالاً للدرجة الموحدة في موسم 2021. الشباب أوضح في حديث إعلامي بعد نهاية المباراة رداً على الانتقادات التي صاحبت رفع أسعار التذاكر قائلاً: «اليس من حق الشباب إدارة منظمة مالية، ونعمل على الحكمة، وأن نلتفت إلى مثل هذه الأمور، والذي فيه مصلحة الشباب سنعمله، ومن تمنعه قيمة هذه التذكرة لمشاهدة فريقه الذي يعشقه، عليه ألا يحضر». وتطرق السلطان إلى أحقية نادي الشباب بالاستفادة مالياً من قيمة تذاكر المباريات بالإشارة إلى المباراة التي سبقت مواجهة النصر، موضحاً: «مباراة الاتحاد

التذاكر، فلا يوجد نظام يحدد الية بيع الأندية لتذاكر مبارياتها عن طريق رابطة الدوري السعودي للمحترفين: الجهة المنظمة للدوري، أو حتى الاتحاد السعودي لكرة القدم أو وزارة الرياضة. وتتراوح أسعار تذاكر المباريات في غالبيتها بين 10 ريالاً و30 ريالاً وتصل في بعض المباريات إلى 80 ريالاً، وتتجاوز أحياناً سقف المائة ريال في فئات محددة من التذاكر، وفي نوعية من المباريات للفريق الجماهيرية. وبلغت أسعار التذاكر التي أشارت جدلاً حيالها في مباراتي الشباب المضيفين أمام الاتحاد 150 ريالاً وأمام النصر 200 ريال، وذلك للدرجة الموحدة التي عادة ما تكون بالسعر الأقل. لم يكن هذا الرقم الذي يعد كبيراً على تذاكر مباريات الدرجة الموحدة غربياً في الدوري

الحضور 200 ألف و665 متفرجاً في 6 مباريات لعبها الفريق على أرضه، أما النصر فجاء ثانياً بعدد 116,935 ألف متفرج بعدد 7 مباريات لعبها على أرضه، ثم العدالة الصاعد حديثاً لدوري المحترفين بعدد 68,539 ألف متفرج بعدد 6 مباريات لعبها في الأحساء، يليه رابعاً فريق الفتح بعدد 53 ألف متفرج بالعدد ذاته للمباريات، ثم الهلال بفارق ضئيل جداً عن صاحب المركز الرابع. واعتمدت وزارة الرياضة الية لتحفيز الأندية بدعمها بمبالغ متفاوتة في حال حضور عدد جماهيري كبير للمباريات، بحيث يبدأ الدعم من مائة ألف ويصل إلى مليون ريال، بحسب عدد الجماهير التي حضرته، وطالبت الوزارة الأندية بوضع فعاليات مصاحبة للمباريات لتحفيز الجماهير

للحضور. لكن بعض الأندية بدت كأنها غير حريصة على اقتناص هذه الجائزة المليونية من خلال اعتمادها أسعاراً فلكية للتذاكر في المباريات التي تستضيفها. وفي خضم الجدل الدائر، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن المعنيين في وزارة الرياضة بدأوا في التأكد من حقيقة بعض الصور المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي حول وجود تفاوت كبير في أسعار التذاكر بين مدرجات جماهير الشباب ومدرجات جماهير النصر، ومسألة تحديد 10 ريالاً فقط» للؤلوي مقابل 200 ريال لآخرى، إذ إن ذلك يعني مخالفة النادي المستضيف الية أسعار التذاكر الموحدة التي اعتمدها وزارة الرياضة خلال مباريات الدوري السعودي. وعوداً على مسالة أسعار

الرياض، فهد العيسى

مرة أخرى، عاد الحديث مجدداً عن أسعار تذاكر المباريات في الدوري السعودي بعد رفع نادي الشباب أسعار تذاكر المباريات المضيفين أمام الاتحاد ثم النصر، خصوصاً المباراة الأخيرة التي أحدثت كثيراً من الضجيج حولها. وتعاني الملاعب في الدوري السعودي من غياب واضح للجماهير عن الحضور في المباريات، في ظل الأرقام القليلة التي تشهد المباريات حتى الجولة الثالثة عشرة من دوري روشن السعودي للمحترفين. ويعد جمهور الاتحاد هو الأكثر حضوراً في الملاعب، وفقاً لإحصائية رسمية من رابطة الدوري السعودي حتى الجولة الثانية عشرة، إذ بلغ إجمالي

البحرين وعمان تصطدمان في نصف نهائي كأس الخليج اليوم

العراق يواجه «الطموحات» القطرية بالأرض والجمهور والتاريخ

طالبته الانتقادات قبل انطلاق البطولة، بسبب التشكيلة التي أثارها وغياب عنها بعض الاسماء المعروفة مثل المنتخب إسمايل عبد الطيف وهداف الدوري البحريني في آخر موسمين مهدي عبد الجبار.

في المقابل، حل المنتخب العماني في المركز الثاني للمجموعة الأولى بعد تعادله سلباً مع العراق المضيف في مستهل مشواره في البطولة، قبل فوزه المثير على اليمن 3-2 وتم السعودية 2-1.

ويضم المنتخب في صفوفه أسماء مميزة أمثال محمد المسلمي وحارب السعودي وأرشد العلوي وجميل الحمدي وصالح الجياني وعصام الصبحي ولنذر العلوي.

وأحرزت عمان التي تشارك في البطولة للمرة الثالثة والعشرين في تاريخها لقبها الأول في 2009 بفوزها على السعودية بركلات الترجيح 6-5 (صفر - صفر)، ثم الثاني في 2018 بالطريقة نفسها بتخطيها الإمارات 4-5 (صفر - صفر).

لحساب العراق بهدفين نظيفين، بسبب غزارة الأمطار التي سقطت على مدينة البصرة لمدة 24 ساعة متواصلة.

تصدر حامل اللقب منتخب البحرين المجموعة الثانية بـ7 نقاط من فوزين على الإمارات وقطر بالنتيجة ذاتها 2-1 وتعادل أمام الكويت 1-1.

وانتهج مدرب البحرين البرتغالي هيليو سوزا أسلوب التغيير في التشكيلة الأساسية في مبارياته الثلاث، مبرراً خياره بـ«الوضع الطبيعي في البطولات الجمعة. هذا الأمر يشكل صعوبة وضغطاً على اللاعبين لأنهم يخوضون ثلاث مباريات صعبة».

قال سوزا عشية اللقاء المنتظر أمام عمان: «البحرين على أتم الاستعداد لهذه المواجهة، ونحن نطمح لتحقيق نتيجة إيجابية تضمنها في النهائي»، مشدداً على أن التفاصيل الصغيرة هي ما ستحسم المواجهة بسبب قوة المنتخبين.

كسب المدرب البرتغالي الذي قاد البحرين في 2019 إلى اللقب الأول في تاريخها الرهان بعدما



تميم منصور (الشرق الأوسط)

الأولبي بدلاً من استاد البصرة الدولي لأسباب تتعلق بإدامة وجيوبو الملعب الأخير. وتأثيراً أرضية ملعب البصرة الدولي كثيراً خلال مباراة العراق والسعودية في الجولة الثانية من دور المجموعات لمنافسات المجموعة الأولى التي انتهت

لاعين شباب وآخرين من المنتخب الأولبي مطعمين ببعض العناصر التي لم تأخذ كامل الفرصة خلال المناسبات الكبيرة التي خاضها «العنابي» سواء خلال المونديال أو خلال رحلة التحضير المطولة له. وتقام المباراة الثانية بين البحرين وعمان على ملعب الميناء

خصوصاً على مستوى بطولات كأس الخليج، ذلك أن الاتحاد المحلي للعبة قرر النأي باللاعبين الأساسيين الذين خاضوا منافسات كأس العالم 2022 في قطر، عن المشاركة في خليجي 25 مقابل الاعتماد على

الخليج ملصحة العراق الفائز في سبع مباريات مقابل خسارة 3 وتعادل.

وتتوق الجماهير العراقية لرؤية «أسود الرافدين» يتوجون باللقب الخليجي بعد غياب دام منذ 1988 في السعودية، كما أنها المرة الأولى التي يستضيف فيها العراق البطولة منذ النسخة الخامسة التي جرت عام 1979. استهل المنتخب العراقي مشواره في خليجي 25 بتعادل سلبى أمام نظيره العماني قبل الفوز على السعودية في مباراة أقيمت تحت أمطار غزيرة، ليختم دور المجموعات بفوز كاسح على اليمن بخمسة نظيفة ويتأهل إلى نصف النهائي من صدارة المجموعة.

وفي المقابل، افتتح المنتخب القطري مشاركتة بفوز على الكويت 2-1 صفر قبل أن يخسر أمام البحرين 2-1، ليعود ويتعاد

متأخراً أمامها بهدف حتى الدقيقة 88 في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات للمجموعة الثانية. وتميل كفة تاريخ لقاءات المنتخبين في بطولات كأس

البصرة، علي القطان

يخوض المنتخب العراقي صاحب الأرض والجمهور ونظيره القطري مواجهة ساخنة للظفر بإحدى بطاقتي المباراة

النهائية لخليجي 25 عندما يلتقيان على استاد البصرة الدولي اليوم، في حين تأمل البحرين أن تتابع بنجاح حملة الدفاع عن اللقب عندما تواجه عمان على ملعب الميناء الأولمبي في اليوم نفسه ضمن منافسات الدور نصف النهائي.

ويتطلع العراق للاستفادة من عاملي الأرض والجمهور مثلما حصل في مبارياته السابقة، لتخطي نظيره القطري الذي بلغ الدور نصف النهائي بفضل تعادل ثمين أمام الإمارات عندما كان متأخراً أمامها بهدف حتى الدقيقة 88 في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات للمجموعة الثانية. وتميل كفة تاريخ لقاءات المنتخبين في بطولات كأس

البحرين وعمان تصطدمان في نصف نهائي كأس الخليج اليوم

العراق يواجه «الطموحات» القطرية بالأرض والجمهور والتاريخ

البحرين وعمان تصطدمان في نصف نهائي كأس الخليج اليوم

العراق يواجه «الطموحات» القطرية بالأرض والجمهور والتاريخ

الانتصار في «ديربي» مانشستر يؤكد أن سياسة تنهاج تسير في الاتجاه الصحيح هدف يونايتد في مرمى سيتي يكشف عيوب «قانون التسلسل»



غوارديولا ولاعبو سيتي يعترضون على احتساب الحكم ستيوارت لهدف يونايتد الأول (رويترز)

في قدراته التهديدية بعدما أحرز 21 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز بالفعل هذا الموسم. يتميز هالاند بأنه يلعب بطريقة مباشرة على المرمى، وهو ما يعني أنه بحاجة إلى تمرير الكرة إليه بسرعة، للاستفادة من انطلاقاته القوية والسريعة، مما يعني تغيير خطط المدير الفني جوسيب غوارديولا لأسلوب لعب الفريق من أجله. لقد صرح المدير الفني الإسباني من قبل بأن الأمر يتطلب 15 تمريرة لفريقه لكي يكون قادراً على شن الهجوم والشعور بالأمان من أنه لن يتعرض لهجمات مرتدة سريعة. ومع ذلك، فإن هدي مانشستر يونايتد (بعض النسخ من التمزيقات خلف الدفاع الأربعة، وهي نفس نقطة الضعف التي يعاني منها مانشستر سيتي، في مباريات دوري أبطال أوروبا. من الواضح للجميع أن مانشستر يونايتد قد تطور كثيراً تحت قيادة المدير الفني الهولندي إريك تن هاج، لكن الشيء المؤكد أيضاً هو أن قانون التسلسل قد تغير ليبدو سخيفاً للغاية في بعض الأحيان.

فاز بصعوبة في هذه المباراة، فإنها ولأول مرة منذ عقد من الزمان على الأقل تعطي انطباعاً حقيقياً بأن الفريق يسير في مسار تصاعدي، خلافاً لما كان عليه الأمر في آخر ثلاث مباريات لديربي الفريقين. لكن ماذا عن مانشستر سيتي؟ من المؤكد أن هذه الخسارة تعكس مدى التراجع الواضح في أداء الفريق، الذي لم يحقق الفوز سوى تسع مرات في آخر 14 مباراة. صحيح أن هذه النتائج قد تكون جيدة لأي فريق آخر، لكن بالنسبة لما حققه سيتي في السنوات الماضية فإنها تعد تراجعاً، خاصة أن هذا اللقاء سبقه عرض سيء للغاية وخسارة أمام ساوثهامبتون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وتعادل مع إيفرتون 1-1. لقد فقد مانشستر سيتي سبع نقاط في آخر خمس مباريات بالدوري، لتختفي الهالة المحيطة بالفريق الذي كان ينظر إليه على أنه لا يقهر ولا يمكن إيقافه، على الأقل بشكل مؤقت. وسيؤدي ذلك، مرة أخرى، إلى إثارة العديد من الأسئلة حول تأثير المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند، الذي لم يلعب سوى 19 مرة فقط خلال المباراة، رغم عدم التشكيك

سيتي الذي يعاني في الآونة الأخيرة، وجاءت هذه النتيجة لتقلص الفارق بين فريقين مدينة مانشستر إلى نقطة واحدة. ورغم أن يونايتد قد

الكرة رغم أنه لم يلعبها. وبعد أربع دقائق من هدف التعادل هذا سجل مانشستر يونايتد هدفاً ثانياً عن طريق كرة ملعوبة خلف خط دفاع

حالة تسلسل أم لا من خلال تفسير سيتي مانويل كانجي واتخاذ للقرار المناسب كان يتوقف على ما سيقوم به راشفورد. قد يسهل الحكم على ما إذا كان اللاعب في

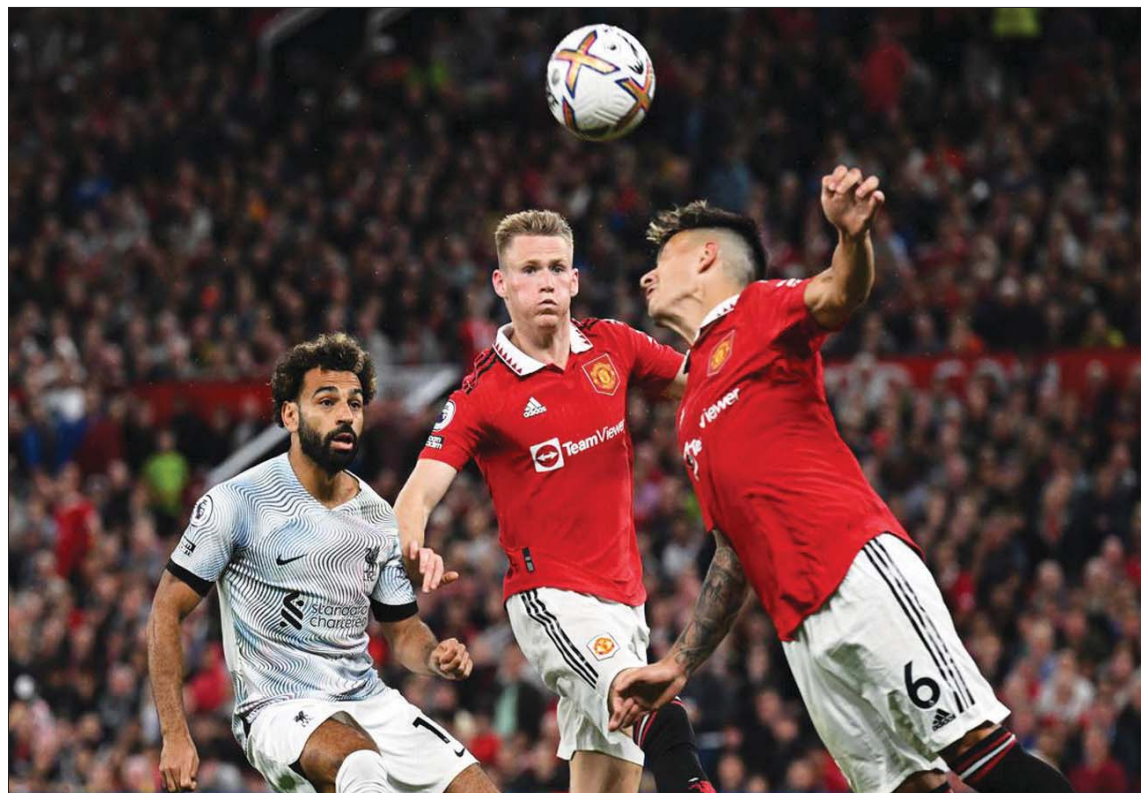
يتعلق بتمركز مدافع مانشستر سيتي مانويل كانجي واتخاذ للقرار المناسب كان يتوقف على ما سيقوم به راشفورد. قد يسهل الحكم على ما إذا كان اللاعب في

تسلم البرازيلي كاسيميرو لاعب خط وسط مانشستر يونايتد الكرة في وسط الملعب ومررها إلى الأمام باتجاه ماركوس راشفورد، الذي كان في موقف تسلسل واضح تماماً، وواصل الأخير الرضخ للأمام للحاق بالكرة، لكن شيئاً ما في رأسه، وربما صراخ زميله البرتغالي برونو فرنانديز، حذرته من أنه قد يكون متسلاً، لذلك ابتعد عن الكرة وتركها لفرنانديز الذي وضع الكرة في شباك مانشستر سيتي... فهل يُحتسب هدفاً أم يُلغى بداعي التسلسل؟ صحيح أن راشفورد لم يلمس الكرة، لكن ألم يتدخل في اللعبة؟ ألم يمنع وجود المدافع الأول من العودة ومحاولة تشتيت الكرة؟ وما الذي تعنيه كلمة «التدخل» في اللعبة بالضبط؟ ورغم كل هذا، فإن كل ما رأيناه على ملعب «أولد ترافورد» كان عبارة عن محادثة قصيرة بين الحكم المساعد دارين كان، وحكم المباراة ستيوارت أتويل، ونون أن يستعين حكم اللقاء بتقنية الفار أو أن يذهب حتى إلى الشاشة الموجودة بجوار خط التماس لرؤية اللعبة مرة أخرى. لقد

تندن؛ جوناثان ويلسون

المدافع الأرجنتيني الفائز بكأس العالم تجاوز بدايته البطيئة بفضل قوته ورشاقته

مارتينيز يعيد الصلابة الدفاعية لمانشستر يونايتد رغم قصر قامته



مارتينيز يعيد الكرة برأسه قبل أن تصل إلى صلاح حيث كتب شهادة تال في مواجهة ليفربول (الغارديان)

إلى لوك شو، ليس لتنهته ولكن للاحتفال معه في مشهد يعكس العلاقة القوية بين أهم لاعبي الفريق، الذين يمكن الاعتماد عليهم لتقديم أداء قوي له في أي مشكلة، نظراً لأن معظم الفرق لا تعتمد على اثنين من اللاعبين فارع الطول في الخط الأمامي، فكثر من الأندية لا تعتمد حتى على مهاجم واحد فارع الطول، كما لا تعتمد الأندية كثيراً على الكرات الطويلة والألعاب الهوائية. ومع ذلك، فإن أولئك الذين شككوا في قدرة مارتينيز على التعامل مع القوة المخيفة لكريس وود، وتشي أدامز وأمثالهما، كان من الأفضل لهم الاستماع إلى تن هاج، الذي لخص الأمر بقوله: «لديه توقيت جيد».

تستحق ركلة حرة مباشرة هي التحام عادي ولا تستحق احتساب أي شيء! كما أن قصر قامته (يصل طوله إلى 1,75 متر) لا يتناسب له في أي مشكلة، نظراً لأن معظم الفرق لا تعتمد على اثنين من اللاعبين فارع الطول في الخط الأمامي، فكثر من الأندية لا تعتمد حتى على مهاجم واحد فارع الطول، كما لا تعتمد الأندية كثيراً على الكرات الطويلة والألعاب الهوائية. ومع ذلك، فإن أولئك الذين شككوا في قدرة مارتينيز على التعامل مع القوة المخيفة لكريس وود، وتشي أدامز وأمثالهما، كان من الأفضل لهم الاستماع إلى تن هاج، الذي لخص الأمر بقوله: «لديه توقيت جيد».

لكن التوقيت الجيد لا يعني الكثير من دون اللعب بقوة وشراسة، لكن من الواضح للجميع أن المدافع الأرجنتيني يلعب بقوة هائلة، سواء لاستخلاص الكرة أو إفساد الهجمات أو القيام بما يلزم لمساعدة فريقه داخل الملعب.

ومن الأشياء المهمة في هذا الأمر أن هذه الصفات القتالية واللعب الحماسي تنتقل إلى باقي اللاعبين، فعندما يكون مارتينيز موجوداً داخل الملعب، نجد أن فيكتور لينديلوف ورافائيل فاران أصبحا أكثر الحمصاء ولا تستحق سوى البطاقة الصفراء، والحالات التي تستحق البطاقة الحمراء لا تستحق سوى البطاقة الصفراء، والحالات التي تستحق البطاقة الصفراء لا تستحق سوى احتساب ركلة حرة مباشرة، والحالات التي

منهم والتسبب في مشاكل كبيرة لهم بخط الوسط. وكما نعرف تماماً في عالم كرة القدم، فإن المهارات والإمكانات الكبيرة لا تعني أي شيء من دون عقلية جيدة. إن أهم شيء يميز اللاعبين الذين يتعاقد معهم المدير الفني الهولندي إريك تن هاج هو استعدادهم لتحمل المسؤولية، والتصرف بحكمة وبشكل حاسم، وامتلاك القدرة على الإبداع وتجربة

يعيدها إلى الخلف أو يلعبها على أحد طرفي الملعب. وعلاوة على ذلك، فإن قدرته على التحكم في الكرة تسبب مشاكل للاعبين الآخرين في الخلف حتى لا عليه، لأنه يتعين عليهم في الوقت نفسه تغطية المساحات الخالية في الخلف حتى لا يلعب الكرة فيها، كما يتعين عليهم ألا يتدخلوا عليه بثهور لأنهم يعملون جيداً أنه يمتلك المهارات التي تمكنه من المرور

لا أصدق ما يحدث... بعد دقيقة واحدة فقط من مباراة مانشستر يونايتد أمام ليفربول في أغسطس (آب) الماضي، أثبت المدافع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز أنه مدافع حقيقي، حيث تدخل على النجم المصري محمد صلاح على قوة وشراسة وقطع الكرة من أمامه، ثم تحدها مرة أخرى وضربه بكتفه أثناء عودته إلى مكانه في خط الدفاع... لقد عودتنا كرة القدم الإنجليزية بشراستها المعهودة وأجوائها الحماسية، إن هذه هي الطريقة التي يتصرف بها اللاعبون الكبار.

تندن؛ دانيال هاريس

لكن هذا لا يحدث إلا في مباريات قليلة وعلى فترات بعيدة، وقد رأينا جميعاً بكاس العالم في قطر أن مارتينيز لديه من التركيز ما يكفي لمساعدة فريقه في أصعب المواقف، حتى عندما لا يلعب بانتظام. لم يشارك مارتينيز في أول مباراة لمنتخب الأرجنتين في كأس العالم، التي خسرها أمام السعودية، ثم شارك في المباراة الثانية الحاسمة التي فاز فيها راقصو التانغو على المكسيك وخرج بشباك نظيفة، ثم شارك بدلاً أمام أستراليا في دور الستة عشر، ومنع دخول هدف محقق في شباك فريقه في الوقت القاتل عندما استخلص الكرة ببراعة، واحتفل بحماس شديد كأنه أحرز هدفاً.

لكن هذا لا يحدث إلا في مباريات قليلة وعلى فترات بعيدة، وقد رأينا جميعاً بكاس العالم في قطر أن مارتينيز لديه من التركيز ما يكفي لمساعدة فريقه في أصعب المواقف، حتى عندما لا يلعب بانتظام. لم يشارك مارتينيز في أول مباراة لمنتخب الأرجنتين في كأس العالم، التي خسرها أمام السعودية، ثم شارك في المباراة الثانية الحاسمة التي فاز فيها راقصو التانغو على المكسيك وخرج بشباك نظيفة، ثم شارك بدلاً أمام أستراليا في دور الستة عشر، ومنع دخول هدف محقق في شباك فريقه في الوقت القاتل عندما استخلص الكرة ببراعة، واحتفل بحماس شديد كأنه أحرز هدفاً.

منهم والتسبب في مشاكل كبيرة لهم بخط الوسط. وكما نعرف تماماً في عالم كرة القدم، فإن المهارات والإمكانات الكبيرة لا تعني أي شيء من دون عقلية جيدة. إن أهم شيء يميز اللاعبين الذين يتعاقد معهم المدير الفني الهولندي إريك تن هاج هو استعدادهم لتحمل المسؤولية، والتصرف بحكمة وبشكل حاسم، وامتلاك القدرة على الإبداع وتجربة

يعيدها إلى الخلف أو يلعبها على أحد طرفي الملعب. وعلاوة على ذلك، فإن قدرته على التحكم في الكرة تسبب مشاكل للاعبين الآخرين في الخلف حتى لا عليه، لأنه يتعين عليهم في الوقت نفسه تغطية المساحات الخالية في الخلف حتى لا يلعب الكرة فيها، كما يتعين عليهم ألا يتدخلوا عليه بثهور لأنهم يعملون جيداً أنه يمتلك المهارات التي تمكنه من المرور

الممكن أن المصطنع، لكنها تعني أنه يمتلك ثقة كبيرة في نفسه وفي قدراته ويفعل ما يراه ضرورياً بغض النظر عن أي عوامل خارجية قد تؤثر في الآخرين.

ثم حدث شيء مشابه الشهر الماضي، عندما لعب مانشستر يونايتد أمام ساوثهامبتون في المباراة الأولى، كان جناح أستون فيلا ليون منزغماً للغاية من الطريقة الحماسية، بل والقتالية، التي يلعب بها مارتينيز لدرجة أنه لجأ إلى حسابها على موقع «تويتر» للتعبير عن استيائه من ذلك، على الرغم من تسجيله هدفاً رائعاً وقيادته لاستنون فيلا للفوز في ذلك اللقاء، حيث قال الظهير الجامايكي: «أنا محبط للغاية من الحكم، لم أستطع التنفس لثانية واحدة بعد أن تعرضت لضرب بالكوع مرتين في ضلوعي. قال الحكم المساعد إنه لا يقول أي شيء لأنني كنت أفعل الشيء نفسه في بعض الأحيان لا أفهم لماذا توجد تقنية الفار. أنا

مارتينيز منح الصلابة الدفاعية التي كانت غائبة عن مانشستر يونايتد (رويترز)

مارتينيز الفائز بكأس العالم مع الأرجنتين (أب)

مصريون يزجون «الشلولو» في الـ «قصص سوشيالي»



ساويرس يسخر من دعوة البرلماني مصطفى بكري للتكشف (تويتر)

القاهرة، عصام فضل

تتجدد من وقت لآخر دعوات «التكشف» لمواجهة ارتفاع أسعار السلع الأساسية والأزمة الاقتصادية الراهنة، التي يقابلها المصريون عادة بسخرية و«مكات أذعة»، وكان أحدثها دعوة أصدرها الإعلامي والبرلماني مصطفى بكري لمواطنيه الذين ذكروهم بأكلات مثل «الشلولو» و«المش» المشهورتين في ريف صعيد (مصر) ما أثار جدلاً واسعاً حول البديل الغذائي الرخيصة. ودعا بكري المصريين إلى «الصبر والتحمل والوقوف بجانب بلدكم»، وقال في برنامجه التلفزيوني: «أتريننا على (البتاو) و(المش)، و(الشلولو) وقارين نستعمل ثاني عشان مصر... متابعا: «وانق إننا هنعدى الأزمة، لكل لو ضاعت الدولة سينهار كل شيء، ولن يجد المصري منتظلات المعيشة البسيطة». وأثار تصريح بكري جدلاً واسعاً، وخصوصاً أن «الشلولو» أكلة شعبية ريفية تتكون من ملوخية جافة ويصل وتوم وليمون وملع وماء بارد، وعلق رجل الأعمال نجيب ساويرس على دعوة بكري ساخراً عبر تغريدة انتشرت بشك واسع على موقع «تويتر» قائلاً: «شلولو يا شلولو». وتواجه مصر أزمة غلاء متصاعدة، تزامناً مع تراجع قيمة العملة المحلية أمام الدولار، الذي سجل سعر صرفه أمس 29,5 جنيه مصري في المتوسط. ولم تكن دعوة بكري للتكشف الغذائي هي الأولى من نوعها، إذ سبقها قبل أسابيع الحديث عن أهمية أكل «أرجل الدجاج»، وهي الدعوة التي قوبلت كذات بسخرية واسعة، وتحولت إلى سادة لإطلاق النكات بعدما بدأ «المعهد القومي للتغذية»، التابع لوزارة الصحة المصرية في نشر نصائح عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» تحت عنوان «بدائل اقتصادية لكن غنية» تتضمن نصائح ومعلومات تقدم «بدائل غذائية» موفرة يمكنها أن تكون

«متون وهوامش» يناقش الأدب وكرة القدم



المحاورون الثلاثة شكري المخوت وعمر خليفة وفوزي يمين تتوسطهم الإعلامية آلاء كراجة

القدم الخفي. يتلقى خليفة هذا السؤال: «هل أشبع الأدب العربي جوانب اللعبة؟» ليرد: «لا». بعد استعراضات يمكن التقاطها في العمل الأدبي وتحولها إلى قصة قصيرة أو قصيدة أو رواية، فكرة حالة التسلسل ومعنى أن يسجل اللاعب من دون أن يسجل؛ وفكرة حارس المرمى الذي يحمي، والعقوبة الفردية ومسألة الفرد لكل. برأيه أكثر من يمتعون مشاهدين كرة القدم، هم أفراد أمثال مارادونا وميسي وبييليه.

يعمل فوزي يمين سبب التماهي مع كرة القدم: «ينتقم لنا اللاعب الفرد من النظام المركب والمعقد، خصوصاً نحن، شعوب البلدان المستضعفة، باختراعه محاورته عن غياب الفوتبول كموضوع شعري، فمجرد بذكر أسباب مشابهة لحضور اللعبة

تكتبها إياها الحياة». حوار هادئ، مفيد. لا أحد يقاطع، والمحاوره تجيد توزع الأدوار. من إشكالية «هل ينسع الأدب لكرة القدم» تتفرع إشكاليات، ما يهم عند المخوت سؤال «كيف نكتب عن كرة القدم؟» قبل سؤال «ماذا يجب أن يكتب» للضيوف الثلاثة فقرات تتشابه في النتيجة وتتنوع في الأسلوب، تمنح الحلقة قيمة وجدالية.

ترى الأدبي التونسي شكري المخوت على أن كرة القدم مدرسة من القيم، لارتقاؤها بالروح الرياضية، والتقاني وعمل الفرد من أجل المجموعة. في نقاش العاملين الاقتصادي والاجتماعي، يلجأ المخوت إلى تغيير الأشياء مع تحول اللعبة إلى فرق محترفة ضمن منظومة اقتصادية اجتماعية. هنا القضية الكبرى، وهي «سوسيولوجية الكرة بانتقالها من الهواية إلى الاحتراف، ودخول رأس المال في الاستثمار». برأيه، «إنه أمر زوهرى وعلينا نتبع ماذا ينتج عن ذلك».

يعبر الحوار مما هو ظاهر (أي المباريات المشاهدة على التلفزيون واقتصار اللعبة على لاعبين ماهرين يلعبون) إلى ما يتسل عالم كرة

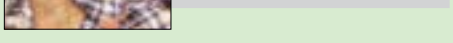


الإعلامية آلاء كراجة يديها كتاب فوزي يمين الواقف إلى جانبها

تبحث المحاوره مع ضيوفها في ظواهر مسرحها المدرجات، كالتفاف وما يتحول إلى موسيقى وشعر... المخوت يقارب «الاستعمالات المختلفة للرياضة، مما يبرر صرف الأموال على اللعبة» بما يمكنه القضاء على الجاعة في العالم.

يرى الشاعر والكاتب اللبناني فوزي يمين، صاحب إصدار «السيرة بين شوطين»، كرة القدم «رياضة وفناً معاً». برأيه، ثمة لاعبين هم أكبر الرسامين والشعراء، لدهشة ما يرسمونه ويكتبونه بأقدامهم. يسقط لاعب كرة سابق، يتحدث يمين عن غواية اللعبة وسحرها، وما تورثه منجماليات في الإفراج وكعبة عند شعوب تجلس لتشاهد فريقاً لا يفوز. يدخل يمين في البعد السيكولوجي للحماسة: «ذهب الجماهير إلى المدرجات لتفوز في المباراة، تنوعاً عن خسار يومية

طارق السناوي



وردة وعبد الوهاب وميادة حقيقة الحقيقة!

عندما تذكر واقعة ما، من الممكن أن تجد مثلاً تسجيلاً بصوت صاحبها يكذب فيها كل ما ذكرت، والناس في العادة تصدقه، رغم أن الفاعل الأصلي، ربما يريد أن يخفي جزءاً أو كل تلك الحقيقة.

في بداية مشوار الصحافي تعرضت لواحد من تلك المواقف. كتبت عام 1976 واقعة غناء عبد الحليم حافظ قبل رحيله بعام واحد مع أحمد عدوية «السحح الدح امبوه». احتل هذا الخبر الفني جزءاً معتبراً من غلاف مجلة «روز اليوسف» السياسية، وكان هو أيضاً أول خبر أراه منشوراً بتوقيعي، وعشت أسعد لحظات حياتي، إلا أن عبد الحليم أفسد فرحتي، عندما أعلن مساء نفس اليوم في برنامج إذاعي تكذيباً للواقعة، ولم يستطع أحد من مشاهير العيان، بمن فيهم أحمد عدوية، رد اعتباري، والتزم الجميع الصمت، وخاصة أن هذا الحدث - ما قبل عصر المحمول - لا توجد وثيقة مصورة تؤكد. بعد رحيل عبد الحليم، زال الحرج تماماً. وياتي الكلب يذكر أن عبد الحليم غنى مع عدوية «شيل الواد م الأرض... إدي الواد لآبوه».

أخيراً، استمعت بأصوات شهود العيان أيضاً لواقعة أغنية «في يوم وليلة» التي غنتها وردة بتلحين موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، وصاحب ذلك لفظ كثير. كان من المفروض أن تشهد هذه الأغنية انطلاق مبادرة الحناوي في منتصف السبعينات من القاهرة. رغم أنه لم يسبق له تقديم أي صوت لأول مرة بالحناءة، تعود «موسيقار الأجيال» طوال رحلته، أن ينتظر المطرب محققاً للحناءة مع أولاً مع غيره من الملحنين، وبعدها يلحن له. فعل ذلك مع عبد الحليم ونجاة وفايزة... وغيرهم، ولكن مع ميادة قرر أن يكون هو صاحب البصمة الأولى، إلا أنه قبل انطلاق الأغنية بإيام أسندتها إلى وردة.

وتعددت الروايات، وفي التسجيل الذي استمعت إليه أخيراً، قالت وردة بعد أن اتهمها وقتها عدد من أصحاب الأقدام بأنها أخذتها عنوة من ميادة: قالت إنها لا تدري لماذا أسند لها عبد الوهاب الأغنية، ولم تسأله، وهي لا تعلم السبب الحقيقي، في حين قالت ميادة إنها قبل تسجيل الأغنية بالقاهرة بعد عامين من التحضيرات، وأصيب والدها بوعكة صحية، وكان ينبغي أن تعود إلى دمشق، وهناك علمت من الصحافة أن عبد الوهاب أسند لوردة الأغنية، في حين كان السبب المتداول في القاهرة أن ميادة ردت «في يوم وليلة» في جلسة خاصة، فغضب عبد الوهاب، وقرر أن يجرمها من غنائها.

ميادة ظلت ممنوعة حتى التسعينات من دخول الأراضي المصرية بقرار من وزير الداخلية الأسبق النبوي إسماعيل، وكانت أغانيها الجديدة التي يقدمها لها لمحلون مصريون يتم تنفيذها في استوديوهات دمشق أو بيروت أو أثينا.

الحقيقة المسكوت عنها تجدها فيما انتهى إليه الإعلامي والصحافي الكبير الراحل وأهل الإبراهيمي، عندما أجرى حواراً صافياً مع وزير الداخلية الأسبق النبوي إسماعيل مطلع القرن العشرين، يعرف منه تفاصيل الموقف. فقال له إنه بالفعل أصدر هذا القرار بمنع ميادة من دخول الأراضي المصرية؛ لأنه يرى أن الأمن القومي لمصر يشمل أيضاً الأمن العائلي للموسيقار محمد عبد الوهاب، وهو ما كان مهدداً لحياتها؛ إذ طلب منه عبد الوهاب مباشرة أن يصدر هذا القرار، بعد أن طلبت زوجته السيدة نهلة القدسي ذلك؛ لأنها تشككت أن عبد الوهاب ربما وقع في حب مطربته الشابة فائقة الجمال في الصوت والصورة والروح.

أين الحقيقة؟ هل تلك التي سجلها شهود العيان، أو ما كشفه وزير الداخلية الأسبق؟ قرارات أمن الدولة لا يجوز الطعن فيها أمام القضاء، وتظل محصنة حتى تسقطها الجهة التي أصدرتها. هذه هي حقيقة الحقيقة المسكوت عنها، أم من الممكن في الغد أيضاً أن تتكشف حقيقة أخرى للحقيقة؟

سودوكو

		7	2						
		8	5	6	3				
		6							
	5		8	2					
1	2								
	7		4						
	8	6	7	9	5				
4		8	3		5				
		1							

الحل السابق

9	1	3	4	5	7	6	2	8	
7	2	8	1	6	9	3	4	5	
4	5	6	8	2	3	7	1	9	
6	3	1	7	9	2	8	5	4	
5	7	2	3	4	8	9	6	1	
8	4	9	5	1	6	2	3	7	
1	9	7	6	3	5	4	8	2	
2	6	5	9	8	4	1	7	3	
3	8	4	2	7	1	5	9	6	

كلمات دققاظة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- ضد ظلم «معكوسة» - قواعد «معكوسة»
- 6- كامن - بين الفين - نظير
- 7- نيات طير الرانحة - للتمني «معكوسة»
- 8- جواب - بحر - للتعريف
- 9- فيلسوف فرنسي «معكوسة» نقود
- 10- فائدة حمرة - احياء - مائية

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مثل مصري
- 2- ملة فائلة - حيوان جبلي
- 3- مفرد اسرار «معكوسة» - ولاية أمريكية
- 4- احد ملوك بريطانيا الاسطوريين
- 5- «معكوسة»
- 6- مسموم - من الاوران

سودوكو

		7	2						
		8	5	6	3				
		6							
	5		8	2					
1	2								
	7		4						
	8	6	7	9	5				
4		8	3		5				
		1							

كلمات دققاظة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مثل مصري
- 2- ملة فائلة - حيوان جبلي
- 3- مفرد اسرار «معكوسة» - ولاية أمريكية
- 4- احد ملوك بريطانيا الاسطوريين
- 5- «معكوسة»
- 6- مسموم - من الاوران

كلمات دققاظة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- ضد ظلم «معكوسة» - قواعد «معكوسة»
- 6- كامن - بين الفين - نظير
- 7- نيات طير الرانحة - للتمني «معكوسة»
- 8- جواب - بحر - للتعريف
- 9- فيلسوف فرنسي «معكوسة» نقود
- 10- فائدة حمرة - احياء - مائية

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مثل مصري
- 2- ملة فائلة - حيوان جبلي
- 3- مفرد اسرار «معكوسة» - ولاية أمريكية
- 4- احد ملوك بريطانيا الاسطوريين
- 5- «معكوسة»
- 6- مسموم - من الاوران



مارتينيز يعيد الصلابة الدفاعية
لمانشستر يونايتد رغم قصر قامته



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

الهوية السعودية

ثمة جدل وكلام كثير حول الهوية السعودية، دار من قبل ويدور اليوم في السوشيال ميديا. أقدم الموضوع مياشرة، من نحن، وكيف نعي هويتنا وكيف نشأت؟ لا نجد دراسات وفيرة وعميقة حول التخطيط العلمي والفكري للهوية السعودية، على نمط دراسات علماء التاريخ والاجتماع والإنسان، مثل علي الوردى وحنا بطاطو في العراق، أو كمال صليبي وسمير قصير في لبنان، وجمال حمدان في مصر، وغيرهم.

لكن دعونا نعبر بتعريفي وجيز للامة فهي حسب المفكر الفرنسي إرنست رينان روح ومبدأ ذهني، شيئا ليسا في الحقيقة إلا شيئا واحداً، الأول هو امتلاك مشترك لميرات غني من التذكارات، والثاني هو الرضا الراهن والرغبة في العيش معاً. ومن النظر للعمل، اكتفي بملاحظ حاكمية رسمها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قائد الرؤية السعودية الجديدة، في بعض حواراته مع مجلة «ذا أتلانتيك» الأميركية في مارس 2022، بعدما تحدت عن التاريخ السياسي المغل في القدم لمنطقة الدرعية والعارض وجذور الأسرة السعودية الناهية في أعماق التاريخ، قال: «تعلمنا الكثير من الدروس، وتطورنا، وكما تطور النظام».

وقال، في موضع آخر من هذا اللقاء، وهو يشرح الخارطة التفصيلية الدقيقة لطبيعة «السيستم» السعودي الفريد من نوعه، وتفسير استمرارته: «عاشت هذه الأنظمة القبلية والحضرية التي يصل عددها إلى 1000 بهذا الأسلوب طيلة السنوات الماضية، وكانوا جزءاً من استمرار السعودية دولة ملكية».

أما في حوار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مع عبد الله المدبغر 24 إبريل 2021، فأكد الأمير محمد أن «الهوية السعودية قوية وتزداد قوة وتطوراً بالانفتاح، وإن أصحاب الهوية الضعيفة هم من يقلقهم الانفتاح على العالم».

في حوار الأمير محمد الذي نشر على شاشة ومينصات «العربية» مع تركي الدخيل 25 أبريل 2016، قال الأمير إن السعودية تملك 3 نقاط قوية لا ينافسنا عليها أحد «عمقنا العربي والإسلامي، وقوتنا الاستثمارية، وموقعنا الجغرافي، نقاط قوة لنا». وأضاف: «لا شك أن التاريخ الإسلامي هو أهم مرتكز ومنطلق لنا، لكن عندنا عمق تاريخي ضخم جداً، يتقاطع مع الكثير من الحضارات. التاريخ العربي آلاف السنين». وأردف الأمير «أيضاً عندنا جزء من الحضارات الأوروبية موجودة داخل السعودية، ولها مواقع مهمة داخل السعودية، ولها مكون حضاري داخل السعودية، عندنا حضارات منذرة مهمة جداً، عمرها آلاف السنين، هذا جزء من خليط الحضارات الموجود في المملكة العربية السعودية، يجب أن نستغل هذه الحضارات، ونستعملها بشكل أو بآخر».

ومما قاله الأمير محمد، في حوار مع مجلة «ذا أتلانتيك» الأميركية المذكورة آنفاً: «دولتنا قائمة على الإسلام، وعلى الثقافة القبلية، وثقافة المنطقة، وثقافة البلدة، والثقافة العربية، والثقافة السعودية، وعلى معتقداتها، وهذه هي روحنا، وإذا تخلصنا منها، فإن هذا الأمر يعني أن البلد سينهار».

إنه في هوية غنية مركبة الطبقات متعددة الشرفات غزيرة المسارات، كلها تصب في حوض حضاري كبير هو: السعودية.



المثلة الأميركية كاثرين نيوتن لدى حضورها حفل شاي «بافتا» في فندق فور سيزونز بلوس أنجليس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

فرع مكتبة الإسكندرية

صداقة الدكتور أحمد أبو الغيط مثل مصادقة موسوعة، أو مكتبة وطنية. كلما عرفت شيئاً غابت عنك أشياء. وكلما أتيت على ذكر كتاب مؤلف ما، اتصل بضيف جميع مؤلفات الكاتب وينصح بما يجب قراءته من أعماله، وما لا يستحق القراءة. الأسبوع الماضي وتحت عنوان «الإمبراطور وبليد الذهن» جئت على ذكر المؤرخ البريطاني بول جونسون، ورأيت في نابوليون وجورج واشنطن، أول رئيس أميركي، كما قلت إنه كان عادلاً مع العرب في كتابه عن العدوان الغلاني في السويس.

اتصل الأمين العام بالمعتاد، وقال لي إن ثمة قراءة ناقصة في الموضوع. فالرجل الأكثر غزارة بين المؤرخين البريطانيين عاد فاتخذ موقفاً شديد السوء من المسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر (البلول) في نيويورك، ودعا إلى إعادة استعمارهم من جديد، ووضعهم تحت الوصاية الغربية إلى أن يحضروا! لكن هذا الخطأ - قال الأمين العام - لا يحو قيمة بول جونسون العامة. ولا بد في (المحبر) من قراءة أهم وأجمل كتبه «تاريخ زماننا». كالعادة سجلت عنوان الكتاب من أجل طلبه من السادة «أمازون»، فهم بين الشركات القليلة التي لا تزال تقبل التعاطي مع لبنان، شرط أن يكون ذلك «بالفريش دولار»، أو «الدولار الطازج»، هو أحد الأسماء التي أعطاها بهلوان البنوك المركزية في التاريخ، رياض سلامة. ومنها أيضاً «الدولار الجمركي»، والدولار الدولار، الذي يساوي صفراً عند الناس وثورة عند سحرة المصارف وسعر الصرف.

دعنا من سادة الخراب ولندع إلى الرقي الثقافي. قال الأمين العام إن أهمية بول جونسون ليست فقط كونه مؤرخاً مغزراً، بل تعددته. لقد وضع 50 كتاباً في الفنون والآداب ونهوض الأمم وسقوط الأمم والطغاة والسحساء ومولد الحداثة و«الأزمان الحديثة» وغيرها... الخ.

تأتي مكالمات الدكتور أبو الغيط عادة في الصباح، إذ يقطع الوقت من الساعة المخصصة للرياضة اليومية. كما تأتي المكالمات عن طريق سكرتيرته ناهد مع كل لياقات مصر و«ممكن سيادتك أحولك الأمين العام»؟

أول من أمس، في التاسعة مساءً وليس في التاسعة صباحاً. والرقم الشخصي وليس رقم الأمانة العامة. ورسالة وليست مكلمة. ونصها: «أقرت الآن في نيويورك تاييس أن بول جونسون توفي يوم الخميس 12 يناير (كانون الثاني) في منزله في لندن عن 94 عاماً... كنا نتحدث عنه يوم الجمعة (سواياً).

فيينا تستأنف «ليال الأنايس» بقوة

وفي هذا الزمن المضطرب ويرغب الناس بوضوح في السفر والرقص، بحسب نوربرت كينتر مدير مكتب السياحة في المدينة، الذي سجل اسمه للمشاركة في ثلاث حفلات راقصة. ويوضح كينتر أن الموسم الذي يبلغ ذروته، خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، «منسوخ» تاريخياً «من الورتنامة المسجحة»، وهو ينتهي قبيل أربعماء الرماد الذي يشكل انطلاق زمن الصوم لدى المسجحين، ما يرمز إلى الخطيئة وضعف الإنسان.

أو هوايات كثيرة كالصبايين ومديري المقاهي، لكن أيضاً لكل حي، من الأكثر غرابة إلى الأفخم، أي حفلة الأوبرا الراقصة المرتقبة في 16 فبراير (شباط). ويقول ماركوس غريسلر المكلف شؤون السياحة في غرفة التجارة بالعاصمة النمساوية إن «الحفلات الراقصة تعود بقوة» إلى المشهد المحلي. ورغم أسعار التذاكر المرتفعة (من 55 إلى 180 يورو للمشاركة في «حفلة الزهور» على سبيل المثال)، تسجل مهرجانات التذاكر إقبالاً «ممتازاً»، وقد استُنفدت البطاقات

مؤلف من ألف زهرة. ويقول المدير الفني للحفلة عاد موسم الحفلات الراقصة بقوة إلى فيينا. ليعيد إليها «ليال الأنايس» باستعراضات راقصة على أنغام مقطوعة «الدانوب الأزرق» الشهيرة ليوهان شتراوس، بعد استراحة قسرية فرضتها جائحة «كوفيد - 19»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.



الحضور يرقصون أثناء افتتاح «حفلة الزهور» في فيينا (أ.ف.ب)

فك الشفرة الفيزيائية لذوبان الشوكولاته في الفم

لندن: «الشرق الأوسط» أو الإحساس بالشوكولاتة. لكن إذا كانت الشوكولاتة تحتوي على 5 في المائة من الدهون، فإنها ستظل تشكل قطرات في الفم، وهذا يمنحك إحساس الشوكولاتة. وبناءً على النتائج، فقد اقترح الباحثون أنه يمكننا تطوير شوكولاتة أكثر صحة بالملمس نفسه الذي يذوب في الفم مثل الأصناف غير الصحية. ويذكر أن الدهون العميقة داخل الشوكولاتة تتلصق دوراً محدوداً في تقليلها دون التأثير على شعور الشوكولاتة في الفم. واقترح الباحثون أن الواح الشوكولاتة المحتوية المتدرج الدسم أو قليل الدسم، والمغلظة بالشوكولاتة الغنية بالدهون، قد تعمل بشكل جيد كبديل صحي. كما اقترح الباحثون إمكانية تطبيق تقنيات مماثلة للمساعدة في تصميم نسخ صحية من المادة الصلبة الأخرى التي تتحول من مادة صلبة إلى سائلة في الفم، مثل «الآيس كريم» أو الجبن. وقال سلطان أحمدى، أحد المشاركين في البحث من جامعة «لندن»، إن صنع شوكولاتة صحية كان تحدياً لصناعة المواد الغذائية؛ لأن الأنواع قليلة الدسم لم تكن دائماً شهيّة.

«محمية المارشال»... رؤية مختلفة للسياحة في السودان



أطفال في «محمية المارشال» للطيور (الشرق الأوسط)

تتكون من عشرات البيوت المبنية بين حدائق خضراء ونظام تبريد يضمن درجات حرارة معتدلة، في ظل ارتفاع درجات الحرارة بالخرطوم. ويضيف أكرم الطاهر أن المحمية صناعية ومشيدة على أساس حديقة استوائية، تضم 13 نوعاً من الببغاوات والطيور المدربة على كيفية التعامل مع الزائرين، وتوجد أيضاً أسماك الكواي اليابانية التي تعيش بسط بركة من المياه الجارية بين الصخور في نظام تنقية للمياه حيوي. ويؤكد الطاهر في لقاءه مع «الشرق الأوسط»: «إن الهدف من فكرة المشروع هو تعليم الأفراد الاستفادة من المساحات التي يملكونها؛ للمساهمة في التوازن البيئي وتخفيف كمية الانبعاثات الحرارية التي تؤثر في البيئة، بالإضافة إلى فتح الباب

الخرطوم، سهام صالح

بينما يعاني الجميع من التغيير المناخي وتبعاته على البيئة، حوّل شاب سوداني جزءاً من منزله إلى محمية طبيعية في شرق الخرطوم تحوي أنواعاً مختلفة من الطيور على مساحة قدرها 400 متر مربع، في حديقة طبيعية صارت قبلة لعديد من المواطنين من داخل البلاد، وللأجانب المقيمين في السودان.

يقول الدكتور أكرم الطاهر يحيى مؤسس محمية المارشال: «إن الفكرة أتت لخلق نظام بيئي معرفي متكامل داخل هذه المساحة، التي صمّمت بطريقة ونظام يتحجان للكانات الحية جميعاً أن تتشارك الحياة معاً، إلى جانب رفع الوعي البيئي للأفراد، والترفيه عن أنفسهم، وقضاء وقت ممتع فيها، وخصوصاً أن المحمية

هل اقترب جهاز المناعة من إيجاد الخلايا السرطانية وتدميرها؟

غير أن النتائج التي كشفها البحث توسع الاستعمارات السريرية المحتملة لهذه الأدوية؛ إذ تظهر إمكانية استخدام مخبّطات (مضيق) مع العلاجات الأخرى الموجودة لتعزيز قتل سرطان الغدد الليمفاوية، وخلايا سرطان الرئة في المختبر. وأعربت عن اعتقادها بإمكانية أن تكون هذه الأدوية «فعالة» في علاج أنواع أخرى من السرطان.

نشر الدراسة، إن النتائج تساعد العلماء على معرفة المزيد حول كيفية عمل الخلايا السرطانية. ونُشرت أول من أمس في دورية «نيتشر سيل بيولوجي»، إلى علاجات جديدة وأكثر فاعلية للسرطان. ويقول مارك داونسون، من مركز «بيتر ماك كالوم» للسرطان، في تقرير نشرته الجامعة الوطنية الأسترالية، بالتزامن مع

ويسمح لجهاز المناعة بالبحث عنها وتدميرها. وقد تؤدي النتائج، التي نُشرت أول من أمس في دورية «نيتشر سيل بيولوجي»، إلى علاجات جديدة وأكثر فاعلية للسرطان. ويقول مارك داونسون، من مركز «بيتر ماك كالوم» للسرطان، في تقرير نشرته الجامعة الوطنية الأسترالية، بالتزامن مع

يساعد تلك الخلايا على الهروب من الجهاز المناعي للجسم؛ إذ تصبح غير مرئية بالنسبة له، وبذلك تنمو الخلايا وتصبح أكثر عدوانية. ومن خلال استهداف الجين «ميدن» باستخدام العلاجات الدوائية، يعتقد الباحثون أنه يمكنهم إعادة تنشيط الجينات المعطلة، مما يجعل الخلايا السرطانية مرئية مرة أخرى،

القاهرة، حازم بدر اكتشف علماء من الجامعة الوطنية الأسترالية ومركز «بيتر ماك كالوم» للسرطان، أن أحد الجينات المناعية، ويسمى «ميدن»، يساهم في تعطيل جينات معينة في الخلايا السرطانية. ويمكن للخلايا السرطانية إيقاف بعض الجينات المناعية وإيقاعها في حالة سبات، مما